

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2017/05/04 - الموافق لـ 08 شعبان 1438

السنة 39 العدد 10622

Thursday 04/05/2017

39th Year, Issue 10622

رونالدو

أنا لست خارقا وأنتمي لهذا الكوكب

23 ص

ترامب «المبتكر» يحدث خرقا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

وجادا في موضوع نقل السفارة الأميركية إلى القدس، يمنحه رصيда لدى الرأي العام الإسرائيلي كما لدى النخبة السياسية الإسرائيلية من أجل تقديم تنازلات نسبية رفضت حكومة بنيامين نتنياهو تقديمها لإدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وبدأ أن مكماستر سعى إلى تبديد مخاوف من أن تأتي محاولات الرئيس الأميركي تكرارا لمحاولات الإدارات السابقة، إذ علق إعلان غولدنبرغ، خبير مركز الأمن الأميركي الجديد، أن "مجرد انعقاد اللقاء دليل على أن مقاربة ترامب للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني تقليدية أكثر مما كان الجميع يتوقع". وقال مكماستر في هذا الشأن في احتفال أقيم في واشنطن الثلاثاء بمناسبة ذكرى إعلان قيام دولة إسرائيل، إن ترامب "ليس لديه الوقت للخوض في نقاش بشأن المعتقدات"، وإنما يسعى إلى تحدي السياسات الفاشلة التي سادت في الماضي بعقلية رجل الأعمال الذي يضع نصب عينيه تحقيق نتائج. ويرى مراقبون لشؤون الشرق الأوسط في واشنطن أن الرئيس الأميركي يحتاج إلى الاستماع للرئيس الفلسطيني واستكشاف إمكانات قبول القيادة الفلسطينية بترتيبات جديدة وجريئة لوقف حالة الجمود في هذا الملف، مستندا على أجواء تطور العلاقات الأميركية العربية عامة بعد الزيارات التي قام بها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن ولقائهم بشكل منفصل مع الرئيس الأميركي. ويضيف هؤلاء أن بيان القمة العربية الأخيرة في البحر الميت لإعادة إنعاش المبادرة العربية للسلام جاء ثمرة مداولات أميركية عربية بمعنى أنها أتت لتتكامل مع التفاهات العربية الأميركية لا لتتناقض معها. وتشكك مصادر فلسطينية في أن يكون بإمكان عباس تقديم تنازلات، لا سيما وأنه يواجه ضغوطا بالداخل لتفادي تقديم تنازلات، خاصة مع إضراب المئات من الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية عن الطعام. وقال نذيل أبوردية المتحدث باسم عباس إن القيادة الفلسطينية ملتزمة باتخاذ مسار سياسي يفضي إلى سلام حقيقي. لكن مسؤولين فلسطينيين يقولون إنه سيكون من الصعب على عباس العودة إلى طاولة التفاوض دون الشرط المسبق القائم منذ فترة طويلة بتجميد توسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في 1967 والتي يريد الفلسطينيون إقامة دولة فلسطينية عليها في المستقبل.

واشنطن - دعا مراقبون لشؤون الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الولايات المتحدة إلى عدم التعويل كثيرا على اللقاء الذي جمع الأربعاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في البيت الأبيض في أحداث تحول جذري سريع لتحريك أزمة توقف المفاوضات بين الطرفين، لكنهم توقعوا بأن تكون المداخل التي سيسلكها ترامب مختلفة جذريا عن تكتيكات أسلافه على رأس الإدارة الأميركية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تحديدا. وأبدى الرئيس الأميركي ثقته بإمكان التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين وذلك خلال استقباله نظيره الفلسطيني محمود عباس للمرة الأولى في البيت الأبيض. وقال ترامب إثر اجتماع في المكتب البيضاوي تريد إرساء السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وسنحقق ذلك. ودخلت حركة حماس على الخط عبر حض خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الرئيس الأميركي على النقاط الفرصة لإعطاء دفع جديد لعملية السلام في الشرق الأوسط والتوصل إلى حل منصف. وترى بعض المراجع الدبلوماسية الأميركية أن ترامب سيسعى إلى تغيير في أسلوب مقاربة هذه المسألة وإخراجها من الرتابة التي كانت واشنطن تتناول بها "الستاتيكو" الذي طرأ على مسار السلم بين الجانبين.

ووصف هربرت مكماستر، مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي، نهج ترامب في السياسة الخارجية بأنه "ابتكاري"، قائلا إن وسائله غير التقليدية قد تهيئ الفرصة للمساعدة في نهاية الأمر على تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط. وتأتي محادثات البيت الأبيض بين ترامب وعباس بعد زيارة في منتصف فبراير الماضي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تحرك سريعا لإعادة ضبط العلاقات بعد علاقة مضطربة مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وتتحدث بعض الأبناء عن خطط لقيام ترامب بزيارة إسرائيل والأراضي الفلسطينية في 22 و23 مايو، فيما امتنع مسؤولون أميركيون وإسرائيليون عن تأكيد الزيارة. ويعتقد بعض الخبراء الأميركيين أن الرئيس ترامب بحاجة إلى إنجاز حقيقي في هذا الملف بإمكانه الاستناد عليه لإعداد المسرح لاستراتيجية أميركية واسعة في الشرق الأوسط. ويضيف هؤلاء أن تقدمه، ومنذ حملته الانتخابية، بصفته صديقا منحازا لإسرائيل

وتنتهي إلى نتائج إيجابية محددة، وبالتالي فالزيارة الحالية يمكن أن يكون لها دور في القوصل إلى تفاهات حاسمة، مشيرا إلى أن هناك أفكارا أميركية جديدة تولى أهمية للاعتماد على التحالف المصري الخليجي لإطفاء بعض النيران المشتعلة في المنطقة، وبينها الحد من تزايد نفوذ طهران. وتأتي زيارة السيسي بعد أسبوعين من زيارة مهمة قام بها للرياض التقى خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وهو ما فسره البعض من المراقبين بوجود رغبة مشتركة لتحصين تحالف الطرفين (مصر والخليج) من مظاهر الخلاف التي رددتها بعض المصادر الإعلامية في الفترة الماضية. وحظيت زيارة الرئيس المصري باهتمام رسمي كبير في الإمارات، وكان في استقباله بالمطار الشيخ محمد بن زايد. ورافق الرئيس المصري وفد يضم سامح شكري وزير الخارجية وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ومصطفى مدبولي وزير الإسكان وعددا من المسؤولين.

رسائل إقليمية مهمة

القضايا، وخاصة في تطويق الدور الإيراني بالمنطقة ومواجهة الحركات الإرهابية بمختلف أسمائها وتلويحاتها. ويسود اعتقاد خليجي مصري بأن تطويق إيران وإضعاف المجموعات الطائفية المرتبطة بها في المنطقة لا يمكن أن يمنع استمرار الحرب على الإرهاب بل يزيداها قوة وشريعة سياسية، ذلك أن المجموعات الإرهابية لا تقل خطرا عن التأثير الإيراني بسبب مساعها الدائم لتخريب البيت العربي من الداخل وتقديم خدمات مجانية لأعداء العرب، فضلا عن تحالف أطراف منها مع تركيا وإيران. وأكد محمد عبدالمقصود الخبير العسكري المصري، أن القاهرة وأبوظبي تسعيان إلى بلورة تحالف عربي لمواجهة هذه النوعية من التحديات، لافتا إلى أن إيران والإرهاب هما الأخطر حاليا على أمن المنطقة. وأضاف عبدالمقصود في تصريح لـ"العرب" أنه جرت بشأن هاتين القضيتين نقاشات واسعة خلال الأعوام الماضية دون أن

الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في سياق حراك هادف إلى ترتيب البيت العربي من الداخل، وخلق توافق أوسع حول ملفات الأمن الإقليمي التي تحتاج إلى مقاربة جماعية. وقال مراقبون سياسيون إن زيارة الرئيس المصري للإمارات تحمل رسائل إقليمية مهمة، فهي تسعى إلى بلورة موقف مصري خليجي مشترك لمواجهة الإرهاب والمخاطر الإيرانية، فضلا عن إنضاج موقف مشترك من المبادرات التي تعرض كإرضية لحلول سياسية في ملفات إقليمية مثل سوريا. ونجحت العلاقات المصرية الخليجية في تجاوز حالة من الإرباك في السنتين الأخيرتين بسبب اختلاف في تقييم بعض الملفات وخاصة الملف السوري، لكن المشاورات والزيارات المتبادلة واستمرار الدعم الخليجي لمصر واقتصادها، كلها عوامل فتحت الطريق أمام تحالف مصري خليجي متين في مختلف

لنسن - لا يبدو العالم متفقا على كيفية مقاربة الحالة الإيرانية منذ التحول الذي طرأ على موقف واشنطن في هذا الشأن منذ وصول الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ف فيما يلوح ترامب بمراجعة للاتفاق النووي ملحا إلى إمكانية الانسحاب منه، لا يصدر عن بقية الدول الغربية الحليفة الموقعة على الاتفاق ما يوحي بتأييد لوجهة نظر واشنطن الجديدة. ويرى دبلوماسيون غربيون أن رمادية الموقف الغربي حيال موقف واحد وحازم ضد

الغرب يستعد لموقف موحد من إيران أيّا كان الرئيس المقبل

● طهران تنشر النزاعات في الشرق الأوسط وتبث الانقسام في الغرب

يكن منع إيران من اقتناء السلاح النووي فذلك هدف مفروغ منه، بل منع إيران من أن تتسلح ببرنامج نووي لتغطية سياساتها في المنطقة، وأن مواصلة طهران لاختبارات إطلاق صواريخ باليستية يعني أنه تم تفريغ الاتفاق من مفاعيله الحقيقية وأنه بات على المجتمع الدولي، والموقعين على الاتفاق خصوصا، إعادة صياغة هذا الاتفاق وتكثيله بما ينزع من إيران مخالبتها التي باتت تهدد السلم العالمي.

ويعتقد دبلوماسيون أوروبيون أن هذه الانتخابات لن تغير شيئا من السياسة المعتمدة في طهران والتي يملئها النيار المتشدد، وأن على العالم اتخاذ موقف واضح ضد إيران يستهدف مضمون نظام الحكم الذي يمثلته الولي الفقيه بغض النظر عن المظهر الشكلي للنظام الذي يمثلته رئيس الجمهورية.

وليفت خبراء إلى أن ترامب الذي يصف الاتفاق النووي بأنه "أسوأ اتفاق جرى التفاوض بشأنه على الإطلاق"، والذي طلب مراجعة سياسة بلاده إزاء إيران، سيحتاج إلى موقف مؤيد من قبل شركائه الغربيين لإرسال رسالة قوية للحاكم في طهران. وأشار المحلل السياسي روجر بويز إلى سعي إيران إلى تحقيق انقسام في الغرب بين الولايات المتحدة التي تلوح بسلاحها والبريطانيين والألمان والفرنسيين المترددين، الذين ترنو عيونهم إلى عقد صفقات تجارية مع إيران، حيث يلوح الوسطاء الإيرانيون بوفرة الأعمال والصفقات التجارية في حال كسر الانقسام مع الولايات المتحدة. وتشدد الآراء الجديدة في أوروبا على وجهات نظر تقترب من تلك التي تتبناها إدارة ترامب من أن هدف الاتفاق النووي لم

وأكد الكاتب السياسي روجر بويز على أن الانتخابات المقبلة ستظهر خطأ الاعتقاد بالطبيعة الخيرة أو الغريزة التجارية للنظام في إيران التي يمكن أن تجعله مفتحا على الغرب وأكثر التزاما بقوانين المجتمع الدولي. وكان تقرير صدر في لندن عن لجنة العلاقات الدولية في مجلس اللوردات البريطاني دعا بريطانيا إلى إبعاد نفسها عن سياسة الرئيس الأميركي بدعوى أنها سياسات متقلبة لا يجب على بريطانيا أن تتحقق بها أو تستند إليها. ويعتبر مراقبون أن هذه المواقف تعكس عدم وعي بطبيعة النظام الإيراني وقدرته على اجتياز العواصم الغربية من خلال ممارسة ضغوط مباشرة تتعلق باحتجازه مواطنين غربيين كرهائن يرتبط أمر الإفراج عنهم بموقف هذه العاصمة أو تلك.

إيران يترك لطهران هامش مناورة رحبا، ليس فقط للاستقواء بدائل دولية أخرى كروسيا والصين مثلا، بل اللعب على التناقض داخل الدول الغربية نفسها لتقويض قيام جبهة مترابطة خلف واشنطن ضد إيران. وكانت الصحف الغربية قد نبّهت عواصم القرار الكبرى إلى ضرورة الاتفاق على استراتيجية منسقة للتصدي لإيران التي تتهمها صحيفة التايمز البريطانية بنشر النزاعات في الشرق الأوسط والسعي لخلق نوع من الانقسام والفرقة في الغرب. وفيما يقترب رأي النخب في البلدان الغربية الكبرى من وجهة النظر العربية التي عبّر عنها بيان القمة العربية الأخيرة في البحر الميت الذي أدان تدخل إيران في شؤون العالم العربي، إلا أن النقاش لم يرتق إلى مستوى اعتماد آليات ردّ جماعية موحدة.

الغربية الكبرى من وجهة النظر العربية التي عبّر عنها بيان القمة العربية الأخيرة في البحر الميت الذي أدان تدخل إيران في شؤون العالم العربي، إلا أن النقاش لم يرتق إلى مستوى اعتماد آليات ردّ جماعية موحدة.

روجر بويز

انتخابات إيران ستظهر خطأ الاعتقاد بالطبيعة الخيرة للنظام



«لبنان اليوم انتقل من وضع مرتبك إلى وضع أكثر استقرارا بعد انتخاب رئيس للجمهورية وبعد انتظام عمل المؤسسات فيه».

ملحم الرياشي
وزير الإعلام اللبناني

«الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، حرة في تصويتها على قرار يعتبر مدينة القدس محتلة، ولا سيادة لإسرائيل عليها».

ستيفان دوغريك
المتمحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة



اتفاق روسي أميركي بشأن إقامة مناطق أمنة في سوريا

● إيران أكبر المتضررين من الخطة المطروحة



تحول هام سجل في هذين اليومين وهو قبول روسيا بإنشاء مناطق أمنة في سوريا، ويرى متابعون أن هذا التحول قد يؤشر على وجود توافق مع الجانب الأميركي لتسوية شاملة في هذا البلد الذي يشهد صراعاً دموياً منذ سبع سنوات.

□ **دمشق** - يسجل تقارب مثير بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وتركيا حول الملف السوري، وترجم ذلك في التوافق المبدئي بشأن إقامة أربع مناطق أمنة للمساعدة على تخفيف التوتر وتشجيع الفراق السوريين على الاستمرار بالمفاوضات.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء إن فكرة إقامة مناطق أمنة لحماية المدنيين في سوريا من القتال تتمتع بدعم واسع، لكن هناك حاجة للمزيد من المناقشات بشأن تفاصيل عملها. واعتبر بوتين أن إقامة مثل هذه المناطق ستفرض حظراً جواً إذا توقف القتال على الأرض بالكامل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في مدينة سوتشي، والذي أبدى ترحيبه بهذا التحول. وقال أردوغان إنه بحث مع نظيره الروسي إقامة هذه المناطق "على الخارطة"، داعياً إلى اعتماد هذه الفكرة في أستانة حيث بدأت الجولة الرابعة من المفاوضات بين فصائل معارضة سورية ووفد النظام.

وأوضح أنه يعتقد أن بوتين سيلعب دوراً مهماً في ترسيخ وقف لإطلاق النار على الأراضي السورية.

ولطالما سعت أنقرة لإقامة مناطق أمنة في سوريا، بيد أنه كان هناك فيتو روسي وحتى أميركي (في عهد الرئيس باراك أوباما) على الأمر. ومع وصول دونالد ترامب إلى الرئاسة الأميركية أعيدت هذه الفكرة إلى الواجهة مجدداً، خاصة وأن الأخير سبق أن تعهد في حملته الانتخابية بإقامتها.

وأبدت موسكو في البداية تحفظها على توجه ترامب، بيد أنها اليوم تعود وتوافق على ذات الطرح بعد تعديلات يتوقع أنه

تم التوافق عليها بين البلدين. ويخبر هذا التغير في الموقف الروسي تاويلات كثيرة، من أبرزها أن روسيا وفي ظل إبداء الولايات المتحدة جدية في هذا التمشي عبر تحركاتها العسكرية على الحدود الشمالية والجنوبية لسوريا ترى أنه من الأفضل التوصل إلى اتفاق معها بهذا الشأن حتى لا تنفلت الأمور من يديها.

ونشرت الولايات المتحدة في الأيام الماضية قوات لها لمراقبة الوضع على الحدود التركية السورية بعد ضربات شنتها تركيا على حليفها وحدات حماية الشعب.

وقبل ذلك، تم رصد تحركات عسكرية أميركية بريطانية على الحدود الأردنية السورية، وسط أنباء عن تحرك أميركي قريب لإنشاء منطقة أمنة في الجنوب الهدف منها قطع الطريق أمام إيران لتثبيت موطئ قدم هناك بالقرب من إسرائيل.

عودة الحليف الضال

المستجد ستكون إيران أكبر المتضررين منه حيث سيفشل خططها للتغيير الديموغرافي القائم على اعتبارات طائفية ودينية، ومنع الاسترسال في تنفيذ سوريا المفيدة الخالية من الخصوم.

ويتوقع أن تسعى طهران للحيلولة دون نجاح الأمر، وهو ما يفسر إعلانها الثلاثاء عن قرار بإرسال المزيد من المستشارين العسكريين إلى سوريا.

ويرى مراقبون أن هذا التوافق المبدئي بين الجانبين الروسي والأميركي حول المناطق الأمنة قد يشرع الباب أمام حل نهائي للأزمة السورية، ولكن البعض يقول إن "الشيطان يكمن في التفاصيل"، وبالتالي ضرورة عدم الإسراف في التفاؤل، ويستدلون على ذلك بما حدث الأربعاء في أستانة من مقاطعة للمعارضة للاجتماعات، معتبرين أنه مؤشر "لا يشجع بالمرّة".

ومهدت المعارضة السورية لهذا التطور الروسي بإعلانها قبل يومين أن موسكو طرحت مبادرة تقوم على إنشاء مناطق تخفيف توتر تضم كلا من محافظة إدلب (شمال غرب) وشمال حمص (وسط) والغوطة الشرقية قرب دمشق وجنوب سوريا واعتماد قوات فصل محايدة على خطوط التماس بين المعارضة والنظام.

وبدرس الفرقاء السوريون، الذين اجتمعوا الأربعاء والخميس في العاصمة الكازاخستانية أستانة، المبادرة الروسية وفق ما قال مصدران قربان من المعارضة السورية.

ويشير المتابعون إلى أن المناطق الأمنة لا تعني مناطق حكم مؤقتة، وإنما هدفها توفير هذات أمنية تشجع على الحوار السوري السوري، فضلاً عن التدخل الإنساني لفائدة المهجرين. ولا شك أن هذا التطور

دائرة إضراب الأسرى الفلسطينيين تتوسع

□ **القدس** - يشهد إضراب الأسرى الفلسطينيين الذي دخل يومه الثامن عشر زخماً أكبر، في ظل تجاهل إسرائيلي متعمد، ومخاوف متزايدة على حياة المضربين.

وتجمع الآلاف من الفلسطينيين الأربعاء عند تمثال نيلسون مانديلا في رام الله بالضفة الغربية المحتلة تضامناً مع الأسرى المضربين.

وهتف المتظاهرون "حرية، حرية" رافعين الاعلام الفلسطينية وصور مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح المعتقل.

ويرجح أن يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طرح هذا الموضوع على طاولة محادثاته مع نظيره الأميركي دونالد ترامب الأربعاء في واشنطن، حيث من المتوقع أن يطلب منه التدخل لدى إسرائيل لإنقاذ حياة أكثر من 1500 أسير مضرب، بالاستجابة لشروطهم لتعليق الإضراب.

وأعلنت لجنة "الأسرى" التابعة للقوى الوطنية في قطاع غزة عن انضمام 50 معتقلاً من قادة الفصائل، بينهم قادة في الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والجهد الإسلامي، وحركة حماس للإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه بالأساس معتقلو حركة "فتح".

وقالت اللجنة في مؤتمر صحفي مشترك، عقد بالتزامن في مدينتي غزة ورام الله "سينضم في صباح الخميس 50 أسيراً قيادياً من الجبهة الشعبية، والجهد الإسلامي، وحماس، والجبهة الديمقراطية".

ومن أبرز المعتقلين الذين سينضمون إلى الإضراب، أحمد سعدات (الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، وعباس السيد (نائب رئيس الهيئة القيادية لمعتقلي حركة حماس)، وزيد بسيسي (رئيس الهيئة القيادية لمعتقلي حركة الجهاد).

وأشار إلى أن عدداً من المعتقلين المرضى، في السجون الإسرائيلية سيخوضون الإضراب المفتوح عن الطعام، من بينهم الصحافي محمد القيق. وبدأ المئات من المعتقلين الفلسطينيين، منذ 17 أبريل الماضي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف حياتهم في السجون الإسرائيلية.

ويقود الإضراب القيادي مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، المعتقل منذ 2002.

وهناك مخاوف حقيقية على حياة المضربين، وهو الأمر الذي قاد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إلى العاصمة السويسرية جنيف للقاء رئيس الصليب الأحمر الدولي في مقره العام، للتدخل في المسألة باعتباره أحد المعنيين بها.

أزمة القانون الانتخابي تزرع بذور الشقاق بين حزب الله والتيار الحر

● بري للثنائية المسيحية: الشارع اللبناني له أربابه ونقطة على السطر

من ذلك يظن أن له أرجلا صلبة على الشارع. الشارع له أربابه وتقطعة على السطر".

ويقول مراقبون إن أزمة القانون الانتخابي تعكس في واقع الأمر عدم ثقة مزمن بين الفرقاء والحلفاء على حد السواء، كما هي مؤشر على النزعة الطائفية المستفحلة في النخبة السياسية لهذا البلد.

ويرى المراقبون أن الهزات السياسية التي يشهدها لبنان منذ أزمة الرئاسة وصولاً إلى اليوم هي مخاض لولادة تحالفات جديدة تحمل مشاريع طائفية. وليفث هؤلاء إلى أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لطالما أبدى رغبة في التحالف مع القوات على حساب تحالف 8 آذار (يضم أمل وحزب الله)، وهذا التوجه يتأكد يوماً بعد يوم، وهو ما يفسر الهجوم عليه من الأقلام الموالية للحزب.

وتتشكل تحالف 8 آذار في ظرفية دقيقة مر بها لبنان عقب اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري في العام 2005 وتعزز بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان في العام 2006، إلا أنه في السنوات الأخيرة شهد هزات متلاحقة كان بطلاها الوطني الحر وأمل حيث كانت "الكيمياء" بينهما شبه مفقودة.

وأبرزها حين أصرت أمل على رفض انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، وسط تحليلات تقول إنه كانت هناك عملية توزيع أدوار بين الثنائي الشيعي هدفها الإبقاء على الفراغ الرئاسي، وقد أثر ذلك بشكل واضح على مواقف التيار وأيضاً على جمهوره الذي كان خير معبر عنه.

واليوم تأتي أزمة القانون الانتخابي لتؤكد اللبنانيين أنه لم يعد هناك وجود فعلي لتحالف اسمه 8 آذار. ويشير المراقبون إلى أن ما يحصل اليوم بين أقطاب هذا التحالف ينطبق أيضاً على 14 آذار وإن كان ذلك باقل حدة، ويستدلون على ذلك بحالة الفتور التي تشهدها العلاقة بين تيار المستقبل والقوات في ظل حرص الأخير على تكريس تحالفه مع التيار البرتقالي على حساب علاقته مع الأزرق.

والصحيح للجميع، وفي مقدمهم المسيحيين، وإن كانوا لا يصدقون ذلك فليجربوه".

ومعلوم أن الصيغة التي يطرحها رئيس التيار الوطني الحر والمسمّاة بـ"الناهيلي" تهدف إلى تصويت كل طائفة لنوابها، وهذا مشار خلاف حتى بين المسيحيين أنفسهم باعتبار أنها تصب في صالح القوات والتيار على حساب باقي الأحزاب المسيحية الأخرى. في المقابل تشجع النسبية الكاملة الباب أمام استفراد حزب الله بالحياة السياسية في لبنان خاصة مع امتلاكه قوة السلاح، وهذا محل رفض من معظم القوى.

وإبدى بري استغرابه من تراجع التيار الحر عن النسبية، قائلاً "أنا في مرحلة ترشيح الرئيس لم أسمع منه كلمة غير أنه بعد النسبية، فما الذي حصل ليتبدّل هذا الموقف؟ لا أعرف، لقد ضُمدت".

وحيال التهديدات بنزول التيار إلى الشارع أوضح "هناك من يظن أن الشارع لعبة، وأكثر

لتبادل الأدوار سبق وإن تم انتهازها في أزمة الاستحقاق الرئاسي. فحزب الله لا يريد في ظل الظرفية الحساسة التي يمر بها أن يدخل في خلاف مع التيار البرتقالي، ويسعى إلى الإبقاء على شعرة معاوية قائمة بينهما، وبالتالي هو يوكل لأمل مهمة مقارعة باسيل.

وقال رئيس أمل ورئيس مجلس النواب نبيه بري أمام زوراه "أنا أريد قانوناً للبلد، وبطرحي هذا لا أشتغل لنبيه بري، بل للبلد، ولأحمي العهد، ومع الأسف هم يقدمون طروحات تهدم العهد ولا تساعد".

واعتبر بري أن "المرحلة من الآن فصاعدا ليست مرحلة مسابرة أو سكوت، بل هي مرحلة اعتماد سياسة الرطل بدو رطل ووقية"، قالوا وزايدوا في أنهم يريدون تمثيل المسيحيين فثنين أنهم يريدون مسيحيين هم يختارونهم وإقصاء المسيحيين الآخرين، فهل يجوز الفرز بين مسيحي ابن سبّ (امراة) ومسيحي ابن جارية؟ لقد قدّمت مشروعي للتمثيل العادل



الطائفة أولا

باختصار

◀ اعتبر إتش آر ماكسترن مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للامن القومي أن وسائل ترامب غير التقليدية قد تهيئ الفرصة للمساعدة في نهاية الأمر على استقرار الشرق الأوسط.

◀ أعلن مسؤولان فلسطينيان الأربعاء أن إسرائيل سمحت للصيادين الفلسطينيين بدخول بحر غزة مسافة تسعة أميال بدلاً من ستة، لتوسع بذلك المنطقة المسموح بها لصيد الأسماك في القطاع الخاضع لحصار إسرائيلي.

◀ قتل 4 أشخاص في تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مبنى "الحكومة السورية المؤقتة" المنبثقة عن المعارضة في مدينة أعزاز شمالي سوريا، بحسب مصدر طبي.

◀ نفذت السلطات المصرية، فجر الأربعاء، حكم الإعدام في 6 أشخاص شنقا صادرة بحقهم أحكام نهائية بالإعدام؛ لإدانته بـ "القتل عمداً" في حوادث منفصلة ما بين 2011 و2014.

◀ ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن أحد مستشاريها العسكريين الذين يعملون في سوريا قتل برصاص قناص من المعارضة المسلحة.

◀ اتهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي صقر صقر، الأربعاء، تسعة لبنانيين وسوري بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ صادق البرلمان السوداني على مرسوم جمهوري يقضي بنقل بعض سلطات رئيس الجمهورية ذات الطابع التنفيذي لرئيس الوزراء.



«ستهدأ الأمور بعد الشد والجذب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، فكل من السلطتين أدواتها في اتزان المعادلة».

فالح العزب
وزير العدل الكويتي

«أن الأوان لاستقلال كردستان.. الشعب الكردي سيتخذ القرار، فلن تقوم دولة كردية إذا كنا سننتظر حتى يمنحها لنا المجتمع الدولي كهدية».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق



جدل متصاعد حول مستقبل الحشد الشعبي في عراق ما بعد داعش

● **الصدريون: حفظ الأمن من اختصاص القوات المسلحة ● كتائب حزب الله: دخول الحشد إلى العملية السياسية صمام أمان**



باقون ما بقي الصراع

الذين قاتلوا الجماعات الإجرامية وحرروا الأرض والعرض.. ولا ينفصل الجدل بشأن مستقبل ميليشيات الحشد في عراق ما بعد داعش عن صراع النفوذ الذي تخوضه طهران بشراكة ضد واشنطن التي تنظر إلى تلك الميليشيات باعتبارها ذراعاً إيرانية لترجمة النفوذ السياسي الكبير إلى سيطرة فعلية على الأرض، وهو منظور لا يختلف كثيراً عن منظور أهالي العديد من المناطق العراقية المتضررين بشكل مباشر من سلوك الميليشيات في مناطقهم بعد أن شاركت في استعادتها من داعش، وما تزال تشارك في مسك أرضها، وإن اختلفت منطلقات هؤلاء عن منطلقات الولايات المتحدة التي تدافع عن مصالحها.

معتبراً "أن دخول الفصائل إلى العملية السياسية سيكون صمام أمان موثقاً به داخل الكومة، لتصحيح مسار العملية السياسية".

ولم يغفل القيادي بكتائب حزب الله المعروفة بارتباطها العقائدي والمالي والتنظيمي الشديد بإيران، اتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء "محااولات إلغاء دور الحشد"، داعياً إلى قيام "السياسيين الوطنيين المخلصين بدورهم الوطني في مواجهة الأجنداث الأميركية وأدواتها المحلية التي تريد رسم خارطة طريق جديدة بعد انتصارات الحشد الشعبي من خلال تشويه صورتها وممارسة التضييل الإعلامي تجاه أصحاب المشاريع الوطنية

والشرطة في مرحلة ما بعد الحرب على داعش، متجاهلاً الدور المحتمل للحشد الشعبي. وذكر بيان لمكتب الصدر أن الأخير قدم للوزيرين "بعض التوجيهات التي تصب في مصلحة القوى الأمنية وزيادة فعاليتها وغلق الثغرات التي تضعف من قوتها"، مؤكداً حسب البيان ذاته أن "مسك الأمن حصراً يكون من قبل وزارتي الدفاع والداخلية".

وفي دعوة مضادة لدعوة الصدر لتحجيم دور الحشد، قال أبو طالب السعدي عضو المكتب السياسي لميليشيا كتائب حزب الله، الأربعاء، إن الكتائب مع انخراط فصائل المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي في العملية السياسية "نتيجة لما تملكه تلك الفصائل من تاريخ جهادي وعقائدي مشرف"،

تجميع العشرات من الميليشيات الشيعية المسلّحة في ما يشبه الجيش الطائفي الرديف تحت مسمّى الحشد الشعبي، لم ينتج فقط جسماً عسكرياً كان ناجعاً في مواجهة تنظيم داعش، لكنّه خلق أيضاً أداة خطرة للصراع السياسي في العراق ستستخدم لتكريس هيمنة طائفة بعينها على زمام السلطة، بل أشخاصاً معينين من الطائفة ذاتها على حساب منافسين لهم من داخل عائلتهم السياسية.

وبغداد - تزداد قضية الدور المستقبلي للحشد الشعبي المكوّن بشكل رئيسي من الآلاف من المقاتلين الشيعية، بروزاً في العراق على قدر التقدم في الحرب ضد تنظيم داعش واقترباً من نهايتها، وفق تقديرات كبار القادة العسكريين العراقيين.

ويشارك الحشد الذي تشكل بفتوى دينية من المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في مواجهة تنظيم داعش لدى غزوه مناطق واسعة في العراق صيف سنة 2014. وكان له دور فاعل في وقف زحف التنظيم، ولاحقاً في طرده من عدة مناطق، الأمر الذي جعل له سمعة كبيرة لدى بعض الأوساط قاربت "القدسية" أحياناً، كما جعله موضع رهان للكثير من السياسيين الشيعية لتدعيم مراكزهم في السلطة بعد تراجع ثقة الشارع فيهم.

ويثير هذا "الجيش" الموازي المزيد من الخلافات داخل البلد، كونه قابلاً للاستخدام في مرحلة ما بعد تنظيم داعش لتكريس هيمنة الطائفة الشيعية على المشهد العراقي، خصوصاً وقد برزت مطالبات واضحة بإسناد دور سياسي له من خلال السماح له بالتقدم للانتخابات البرلمانية القادمة كهيكل قائم الذات، بينما تتداول أوساط سياسية عراقية إمكانية منح قادة الحشد ميزات سياسية من قبيل الحصول على حقائب وزارية سيادية دون اعتبار لنظام المحاصصة المعمول به إلى حد الآن.

ويترتب نوري المالكي بتحالافات وثيقة مع كبار قادة الحشد وفي مقدمتهم هادي العامري زعيم منظمة بدر إحدى أقوى الميليشيات الشيعية، إضافة إلى زعماء فصائل معروفة بعادتها للصراع مثل عصائب أهل الحق وحزب الله العراق.

ويروج المالكي خطاباً سياسياً مدافعاً عن الحشد الشعبي ودوره السياسي والأمني المستقبلي في العراق، فيما لا ينقطع الصدر عن الدعوة إلى تحجيم ذلك الدور لمصلحة القوات المسلحة.

وخلال استقباله، الأربعاء، وزير الدفاع والداخلية عرفان الحيايلى وقاسم الأعرجي في منزله بالنجف جنوبي العراق، طالب الصدر بحصر زمام الشأن الأمني بيد الجيش

وبغداد - تزداد قضية الدور المستقبلي للحشد الشعبي المكوّن بشكل رئيسي من الآلاف من المقاتلين الشيعية، بروزاً في العراق على قدر التقدم في الحرب ضد تنظيم داعش واقترباً من نهايتها، وفق تقديرات كبار القادة العسكريين العراقيين.

ويشارك الحشد الذي تشكل بفتوى دينية من المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في مواجهة تنظيم داعش لدى غزوه مناطق واسعة في العراق صيف سنة 2014. وكان له دور فاعل في وقف زحف التنظيم، ولاحقاً في طرده من عدة مناطق، الأمر الذي جعل له سمعة كبيرة لدى بعض الأوساط قاربت "القدسية" أحياناً، كما جعله موضع رهان للكثير من السياسيين الشيعية لتدعيم مراكزهم في السلطة بعد تراجع ثقة الشارع فيهم.

ويثير هذا "الجيش" الموازي المزيد من الخلافات داخل البلد، كونه قابلاً للاستخدام في مرحلة ما بعد تنظيم داعش لتكريس هيمنة الطائفة الشيعية على المشهد العراقي، خصوصاً وقد برزت مطالبات واضحة بإسناد دور سياسي له من خلال السماح له بالتقدم للانتخابات البرلمانية القادمة كهيكل قائم الذات، بينما تتداول أوساط سياسية عراقية إمكانية منح قادة الحشد ميزات سياسية من قبيل الحصول على حقائب وزارية سيادية دون اعتبار لنظام المحاصصة المعمول به إلى حد الآن.

ويزداد الخلاف بشأن الدور المستقبلي للحشد تعقيداً، حين يتحول إلى مدار خصومة سياسية، لا بين المكونات الطائفية

أبوطالب السعدي:

الولايات المتحدة وراء

محااولات إلغاء دور

الحشد الشعبي



الحكومة الكويتية تستكشف سبلاً قانونية لتفادي استجواب رئيسها

الحكومة باستجواب رئيسها، وأنها ستعمل بعدة طرق على تفاديه. ومن أقرب التكتيكات البحث عن ثغرة قانونية، وإمكانية الاعتماد على تاويلات خاصة لنصوص القوانين.

وأعلن الأربعاء بشكل رسمي عن توجيه الشيخ جابر المبارك رسالة إلى رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم يطلب فيها استيضاحاً لبعض البنود الواردة في الاستجواب المقدم من النائبين شعيب المويصري ورياض العدساني.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية إن الرسالة تضمنت مطالبة مقدمي الاستجواب بتحديد الوقائع أو عناصر الموضوعات أو الاتهامات التي يقوم عليها استجوابهما

الكويت - تتّجه الحكومة الكويتية نحو اعتماد وسائل قانونية لتفادي استجواب رئيسها الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح أمام البرلمان.

وسبّب إصرار نواب بمجلس الأمة على استدعاء رئيس مجلس الوزراء بما له من سلطات فعلية، ومن مكانة اعتبارية كاحد أعضاء الأسرة الحاكمة أمام المجلس لاستجوابه بشأن مسائل تدور حول "مخالفة القانون وسوء استغلال السلطة وتفتيش الفساد الحكومي"، حرجاً للحكومة وتوتّراً في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وترى مصادر سياسية على اطلاع على الشأن الكويتي، أنّه من غير الوارد أن تسلّم

بدقة وبيان أسانيد الاتهام الموجه إليه ليتمكن من إعداد الرد على هذه الوقائع والأسانيد ويستعد للإدلاء بحججه في الموعد المحدد.

ومن المطاعن التي أوردتها الرسالة أن "صحيفة الاستجواب حوت حشداً كبيراً من الموضوعات بعبارة عامة لم تتضمن محاور أو وقائع معينة أو بياناً لأوجه الاتهامات وأسانيدھا التي يمكن نسبھا إلى رئيس مجلس الوزراء أو المحاسبة علیھا"، وأن "الاستجواب لم يتضمن بتاتاً أي مظهر أو تحديد لأي واقعة أو موضوع معين يشكل اتھاماً يمكن إعداد الرد علیھ ما يجعله مخالفاً لأحكام اللائحة الداخلية لمجلس الأمة ولا يصلح للمناقشة".

وأسانيد تلك الاتهامات، وموافاة الحكومة بنسخة من الأدلة كافة والمستندات وتقارير ديوان المحاسبة والرقابة المالية والجهات الرقابية التي أشارت إليها صحيفة الاستجواب وذلك تطبيقاً لللائحة ولما استقرت عليه الأعراف البرلمانية.

وأشارت الرسالة أيضاً إلى أهمية تحديد الملاحظات والتجاوزات والمخالفات التي يسأل عنها رئيس مجلس الوزراء "على أن يراعى في هذه الحالة حكم المادة 135 من اللائحة الداخلية بشأن تحديد موعد مناقشة الاستجواب".

ونكرت أن "الأعراف البرلمانية استقرت على وجوب أن يكون الاستجواب محدد العناصر والوقائع المنسوبة إلى المستجوب

باختصار

◀ رفضت محكمة استئناف سعودية قرار المحكمة الجزائية إسقاط التهم ضد 14 شخصاً من عدة جنسيات بينهم ستة سعوديين في قضية سقوط رافعة تابعة لمجموعة بن لادن في الحرم المكي عام 2015 ما أدّى إلى سقوط أكثر من مئة قتيل.

◀ شن عناصر تنظيم القاعدة، فجر الأربعاء، هجوماً بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع أمنية بمدينة شقرة الساحلية بمحافظة أبين جنوبي اليمن ما أسفر عن قتل وجرحى من رجال الشرطة.

◀ رفضت المحكمة الدستورية العليا بالكويت الأربعاء طعوناً على مرسوم الدعوة للانتخابات التي أجريت في نوفمبر الماضي ونتج عنها البرلمان الحالي.

◀ توفي الأربعاء بأحد مستشفيات أربيل مركز إقليم كردستان العراق رئيس ديوان الوقف السني السابق عدنان الدليمي عن 85 عاماً. وظل الدليمي منذ سنة 2007 ملاحقاً من قبل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي اتهمه بالإرهاب على خلفية معارضته لسياساته.

◀ اتّفقت البحرين وماليزيا على تنمية التعاون الدفاعي والأمني بينهما وتبادل المعلومات الاستخباراتية ومجابهة التهديدات الإرهابية، بحسب بيان مشترك صدر الأربعاء، في ختام زيارة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى ماليزيا التي استمرت أربعة أيام.

◀ هاجم تنظيم داعش الأربعاء مواقع للميليشيات الشيعية العاملة ضمن قوات الحشد الشعبي قرب منطقة خانة شرق محافظة ديالى بشمال العاصمة العراقية بغداد موقعاً خسائر في الأرواح والعقادر.



للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



«لقاء القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر برئيس المجلس الرئاسي فايز السراج جاء في وقت مناسب لصالح الوطن والمواطن في ظل الوضع المتأزم بالبلاد».

سعيد إمغيب
عضو مجلس النواب الليبي

«المرأة التونسية ليست مجرد ضحية للجرائم الإرهابية بل هي قيادية وفاعلة في هذه الجرائم، وتورط عدد من التونسيات في جهاد النكاح كان باختيارهن».

روضة العبيدي
رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص في تونس



الجزائر تنتخب برلمانها الثامن وسط ظروف سياسية واقتصادية معقدة

● الحكومة تهدد بمعاقبة المشوشين على الاستحقاق ● المقاطعون يتأهبون لإطلاق حراك مدني مستقل بعد الانتخابات



الجزائريون ملوا خطاب السلطة المكرر

الجمهورية ودستور البلاد، وأن النواة الأولى ستلتقي بعد الانتخابات لتحدد مستقبل وأجندة العمل، وتوسيع قاعدة الشركاء“.

وشدد القيادي في الحراك المقاطع للانتخابات على أن حراكهم سيبقى “حراكا مدنيا وسلميا مستقلا يحترم قانون

المرشحين المستقلين أنفسهم أمام قاعات شاعرة“.

وأضاف “هناك من عجز حتى عن وضع ملصقاته الدعائية في الأماكن المخصصة من طرف الإدارة، وهناك أيضا من لم يستطع حتى تسجيل الحصص الدعائية في وسائل الإعلام الحكومية لتقديم وشرح برامجه السياسية والانتخابية“.

وفي ظل غياب مؤسسات سبر الآراء لاستطلاع توجهات الناخبين يخيم الغموض على نتائج انتخابات الخميس ولو أن المؤشرات السياسية توحى بتربع أحزاب السلطة على البرلمان القادم مع عودة منتظرة للإسلاميين.

وكان ولد عباس قد وعد بـ”بقاء حزبه في صدارة القوى السياسية والحفاظ على الأغلبية“، فيما توقع عضو تحالف “حمس التغيير” عبدالمجيد مناصرة حصول التحالف على “40 بالمئة من المقاعد النيابية إذا كانت الانتخابات نزيهة وشفافة“.

ويتنافس قرابة 12 ألف مرشح يمثلون 35 حزبا سياسيا و97 قائمة مستقلة على 462 مقعدا في الغرفة الأولى للبرلمان، وكان آخر اقتراع نيابي جرى العام 2012 سجل نسبة مشاركة هي الأدنى في حدود 43 بالمئة، لكن قانون الانتخابات الجزائري لا يحدد نسبة معينة لاعتماد النتائج.

ولفت الشكوك وتهم التزوير والتلاعب بالنتائج بمختلف الاستحقاقات البرلمانية السابقة، وحتى نسب المشاركة كانت تضخم برأي المعارضة السياسية من طرف الإدارة وتحت إشراف جهاز الاستخبارات المنحل الذي يغيب لأول مرة عن الانتخابات الجزائرية.

وتوقع القيادي في الحراك المقاطع للانتخابات محاد قاسمي في تصريح لـ”العرب” بالآ “تتجاوز نسبة المشاركة حدود 25 بالمئة انطلاقا من الأصداء التي عاينها برفقة زملائه المقاطعين أثناء حملتهم الميدانية الداعية بدورها إلى المقاطعة“. والمخ إلى أن هناك من يشارك في الانتخابات ويتمنى توسع رقعة المقاطعة بسبب مؤشرات التزوير والتلاعب المتوقع للاقتراع.

وحول مصير الحراك المقاطع بعد الانتخابات، لا سيما وأنه مهما كانت النسبة فإن النتائج المسجلة ستستمد وفق ما يمليه دستور البلاد، أكد قاسمي أن “الحراك سيستمر بعد الانتخابات وسيشهد توسعا أكثر ليشمل نقابات وجمعيات لتكثيف الضغط على النظام لتحقيق التغيير“.

يتوجه الخميس نحو 23 مليون جزائري من المسجلين على اللوائح الانتخابية إلى مكاتب الاقتراع للتصويت على نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، بعد ثلاثة أسابيع من الحملة الدعائية التي أدارتها الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة المشاركة.

لا سيما أمام تأثير الإعلام البديل في توجيه الرأي العام.

ويقول الناشط والإعلامي سعد بوعقبة إن “تعاसे السلطة تكمن في خطاب أذرعها السياسية المنفر للمواطن والمستغفر لمشاعر الجزائريين“، في إشارة إلى بعض الزلات التي وردت على لسان رئيس الوزراء عبدالمالك سلال ورئيس حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جمال ولد عباس.

وفي تصريح مقتضب لمسؤول في قنصلية الجزائر بمدينة نانثير الفرنسية جاء فيه “الأسف الإقبال ضعيف على مكاتب الاقتراع ومن حضروا هم من فئة المسنين المرتبطين بالتاريخ.. هناك عزوف واضح للشباب، لكن حملتنا ستستمر وسندق على أبواب بيوت الجالية لحضها على الانتخاب“. واستطاع المودون والناشطون أن يكتسحوا شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الحث على المقاطعة خاصة التسجيلين الآخرين لـ”جوكر دي زاد“ و”أنس تينا“ اللذين استقلبا في الأيام الأربعة الأخيرة نحو ستة ملايين مشاهدة معا.

ودفع التسجيلان أربعة وزراء من الحكومة إلى الرد بقوة على من أسموهم بـ”المشوشين“ على الانتخابات، وهددوا بعقوبات قانونية تنطبق على هؤلاء استنادا إلى النصوص التي تتحدث عن السجن وغرامات مالية لمن يسيئون للانتخابات والمنتخبين والمرشحين والتشويش عليهم.

وصرح وزير الشؤون الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي للإذاعة الحكومية بأنه “لا يتخوف على الاقتراع من العزوف الشعبي بقدر خشبته على البلاد بأكملها“.

وقال عشية فتح مكاتب التصويت “الإدارة قامت بواجبها كاملا من خلال توفير قاعات للجمعات الانتخابية ولا يوجد حزب أو مترشح اشتكى من غياب الإمكانيات، كما قمنا بحملة تحسيسية حول أهمية الانتخاب منذ البداية“.

وكان رئيس اللجنة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات عبدالهواش دربال قد اعترف في تصريح لوسائل إعلام محلية بـ”العزوف واللامبالاة الواضحة للمواطنين بما يجري في الحملة الدعائية، حيث وجد قادة الأحزاب السياسية والعديد من

صابر بليدي

الجزائر - تجري انتخابات البرلمان الثامن في مسار الجزائر المستقلة في ظروف سياسية واقتصادية معقدة في ظل الجدل الذي فرضه المقاطعون على الاستحقاق، والإكراهات التي أملاها تراجع مداخيل البلاد بسبب انهيار أسعار النفط منذ العام 2014 في الأسواق الدولية.

وسخرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية إمكانيات بشرية ولوجيستية ضخمة، حيث قامت بتعبئة 44 ألف عون أمن لتأمين العملية الانتخابية وسد كل الثغرات أمام أي استهداف لانتقاد الحكومة.

وكانت الانتخابات قد انطلقت في المهجر خلال نهاية الأسبوع الماضي، حيث فتحت أبواب القنصليات والسفارات أمام أفراد الجالية لاختيار ممثلهم في البرلمان، كما انطلقت الاثنين عملية تصويت فلسة البدو الرحل في المناطق والمحافظات المعزولة.

الغموض يخيم على نتائج الانتخابات لكن المؤشرات توحى بتربع أحزاب السلطة على البرلمان القادم مع عودة منتظرة للإسلاميين

وتضاربت القراءات بشأن الانطباعات الأولية عن المشاركة الأولى في عملية الاقتراع، ففيمما تروّج الدعاية الرسمية لما أسمته بـ”المشاركة المقبولة“ نقل شهود عيان “مشاركة ضعيفة تقتصر على بعض المسنين في مقابل عزوف لافت لفئة الشباب في دول المهجر“.

وتخيم أجواء ضبابية على الاستحقاق الانتخابي المقرر الخميس بسبب توسع دائرة المقاطعين وفشل حملات الترويج والتعبئة في إقناع الشارع بالمشاركة القوية في الاقتراع.

وكانت الحكومة قد رصدت إمكانيات مالية ومادية ضخمة من أجل تبليغ رسالة المشاركة، إلا أنها ظلت في كل مرة تصطدم بأخطاء فادحة سرعان ما أدت مفعولا عكسيا،

باختصار

أعلنت دولة الإمارات الثلاثاء عن تحقيق تقدم ملموس في الوساطة بين قطاب الأزمة الليبية، وذلك من خلال ترتيب اجتماع ثنائي عقد ببابوظلي جمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج مع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر.

أ قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إن 26 مدنيا لقوا حتفهم في ليبيا خلال شهر أبريل الماضي فيما جرح شخصان.

أكد حزب الأصالة والمعاصرة أن القرار رقم 2351، المتعلق بالصحراء المغربية والذي صادق عليه مجلس الأمن بإجماع أعضائه، جاء ليعزز المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

أ قالت الحكومة المالية إن تسعة جنود قتلوا الثلاثاء وأصيب خمسة بجروح في هجوم وسط مالي، وذلك بعد أن تعرضت بعثة إمداد تابعة للقوات المسلحة الوطنية إلى كمين بين دوغوفري ونمبالا.

وقعت تونس والنرويج، مذكرة تفاهم لإقامة آلية للتشاور السياسي بين وزارتي خارجيتي البلدين. ووقع الاتفاق بمقر وزارة الشؤون الخارجية التونسية بالعاصمة وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي ونظيره النرويجي بورغ براند.

كشف تقرير صادر عن المعهد العالي للدراسات الدولية في جنيف عن زيادة عمليات بيع الأسلحة المهربة في ليبيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

الحكومة الموريتانية ترى الاحتجاجات استهدافا لاستقرار البلاد

وأشاروا إلى أن هذا الأمر سيضر الكثير من مالكي سيارات الأجرة والتي في غالبيتها سيارات قديمة ولا تتوفر فيها المعايير التي حددها المرسوم.

وخرج الاثنين الآلاف من العمال الموريتانيين في مسيرات تخليدا لليوم العالمي للعمال، رافعين لافتات تلخص مطالبهم الأساسية.

وقال الأمين العام للكونفيدرالية الحرة لعمال موريتانيا الساموري ولد بي “إن أوضاع العمال بموريتانيا صعبة بفعل ضعف الأجور وارتفاع الأسعار وغياب أي سياسات حكومية في مجال تسحين ظروف العامل“.

وتقول الحكومة إن المرسوم الجديد يحدد الواجبات المترتبة على مستخدمي الطرق ويسعى في كل الظروف إلى إضفاء نوع من السكينة العامة ويستهدف سلامة وأمن السائقين والركاب وحماية الممتلكات الثابتة والمنقولة للمستخدمين والأفراد العامين والخواص وحماية وصيانة الطرق.

ووصف سائقو سيارات الأجرة المضربون عن العمل الضرائب الجديدة بأنها مجحفة تجاه أي سيارة لا تتوفر فيها معايير حددها القانون من بينها جاهزيتها من الناحية الفنية، وأن يكون لون السيارة يتوافق مع ما هو موجود في البطاقة الرمادية.

إثارة الرعب وزعزعة الأمن والاستقرار في نواكشوط لافتا إلى أن أجهزة الأمن تدخلت في الوقت المناسب لوضع حد لأعمال الشغب. واندلعت الثلاثاء احتجاجات واسعة بالعاصمة نواكشوط وبعض المدن الرئيسية الأخرى، وذلك بعد دعوات أطلقها العديد من سائقي سيارات الأجرة للإضراب عن العمل ضد مرسوم السير.

ويحدد المرسوم الجديد، الذي أقرته الحكومة قبل أسابيع، غرامات مالية تتراوح بين 20 و60 دولارا عن مخالفات بينها التوقف في الأماكن غير المرخصة لذلك، أو تظليل زجاج السيارات.

لـ نواكشوط - اتهم وزير الداخلية الموريتاني أحمد ولد عبدالله جهات لم يسمّها بمحاولة زعزعة استقرار البلد وأمنه. وقال إن الاحتجاجات التي عرفتها نواكشوط الثلاثاء لم تكن احتجاجات سلمية بل كانت أعمال شغب مدبرة شارك فيها أجانب والبعض من أصحاب السوابق.

ونفى أن يكون سائقو سيارات الأجرة هم من تولوا تنظيم الاحتجاجات “بل تم استغلال امتعاض البعض من المرسوم المنظم لحركة السيارات بالمدن من أجل زعزعة الاستقرار“. واعتبر أن بعض الأحزاب والمنظمات استغلت الأطفال وبعض القصر من أجل

تسريبات حول وجود قوات أميركية جنوب ليبيا

الأنباء الصينية “شينخوا“ أن نبا وجود قوات أميركية في جنوب البلاد حقيقي، وأنه “جاء ضمن اتفاق سري تم التوصل إليه مطلع الشهر الماضي بين قائد القوات الأميركية في

الأطراف، حيث تتواجد القاعدة في عمق الصحراء بالقرب من حدود تشاد والنيجر. وأكد العميد المتقاعد في الجيش الليبي أحمد الحسناوي في تصريحات لوكالة



موقع استراتيجي بعيدا عن أعين الليبيين



«بعد أن أعرب عن رغبته في حصول بريكست شامل عاد ترامب ليقر بالحاجة إلى تعزيز المشروع الأوروبي، وهو يواجه صعوبة في تطبيق وعوده الانتخابية».

جان مارك أيرولت
وزير الخارجية الفرنسي

«من الضروري أن يكون هناك توزيع تضامني للمهام والأعباء بين الشركاء الأوروبيين في مسألة الهجرة، ولا بد من المكافحة باستمرار لتوفير حماية فعالة للحدود الخارجية للاتحاد».

فرانك فالتر شتاينماير
الرئيس الألماني



تهديدات أوروبية لبريطانيا بإفشال بريكست

● تكلفة الانفصال أعقد الملفات على طاولة المفاوضات بين بروكسل ولندن ● توافق حول ضمان حقوق رعايا الطرفين بعد الانفصال



الحزم في مواجهة الأوروبيين

حفل عشاء مع رئيس المفوضية الأوروبية بجسب تسريبات صحافية. وكانت التسريبات أشارت إلى أن ماي تعتقد أن قضية رعايا الدول الأعضاء بالاتحاد في بريطانيا لن تكون مشكلة، إذ ببساطة يمكن معاملتهم مثل رعايا أي دولة ثالثة. وأفادت تقارير أن يونكر رد بأن ذلك سيمثل مشكلة كبيرة، إذ أن رعايا الاتحاد يتمتعون حاليا بالكثير من الحقوق وسيكون من الضروري بحث تفاصيل مثل التأمين الصحي.

وأضاف أن من المهم الاتفاق على الحقوق المستقبلية لرعايا الاتحاد المقيمين في بريطانيا والبريطانيين المقيمين في دول أخرى بالكتل لأن الغموض يؤثر قلق هؤلاء الناس. وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "نعتزم أن تكون هناك تسوية تتضمن الكثير من المزايا تقريبا مثل التي يتمتعون بها الآن وأن يحصل البريطانيون بالخارج على نفس هذه المزايا". وتختلف تصريحات ديفيس مع ما ألحت إليه رئيسة الوزراء البريطانية خلال

الدول الـ 27 جاهزة قانونيا لإطلاق المفاوضات. ومن أبرز المسائل الشائكة "التسوية المالية"، أي المبلغ الذي يطالب الاتحاد الأوروبي به بريطانيا لتغطية التزاماتها في الموازنة، ويقدر بين 40 و60 مليار يورو وفقا لتقديرات أوروبية و100 مليار بحسب صحيفة فايننشال تايمز. وقال بارنيه "الأمر ليس عقابا ولا ضربية خروج"، مؤكدا أنه "يريد الاتفاق مع لندن حول أسلوب صارم لحساب التزاماتها". وفي إشارة إلى التباعد الكبير في وجهات النظر بشأن المسألة بين الطرفين، أعلن الوزير البريطاني المكلف بريكست ديفيد ديفيس، في حديث لقناة أي تي في أن بلاده "لن تدفع" 100 مليار يورو. وأضاف أن "بريطانيا ستخوض المفاوضات كطرف مفاوض وليس كمتسول". وأضاف ديفيس أن بريطانيا "انتهت من دفع مبالغ مالية ضخمة كل عام للاتحاد الأوروبي".

ويرفض بارنيه التحدث عن "فاتورة" ولا يرغب في تقديم أرقام نهائية، ويؤكد أن الاتحاد لن يطالب بريطانيا بـ"شيك على بياض". وأوضح أنه يجب احترام الالتزامات التي اتخذت في الإطار المالي لعدة سنوات الذي تم تبنيه في 2013 ويغطي الفترة الممتدة بين 2014 و2020. وأضاف أن هذه المبالغ "بدأ استخدامها" وسنواجه "مشكلات في حال أخضعت البرامج للتعليق أو للاقطاع". وأوضح أن بريطانيا ستبقى عضوا في الاتحاد الأوروبي حتى 29 مارس 2019 على أبعد تقدير.

وعلى العكس من الخلافات التي تضرب بين الجانبين فيما يتعلق بتكلفة الانفصال، يبدو أن مسألة حقوق البريطانيين والأوروبيين المقيمين في الجانبين تحظى بتوافق الطرفين. وبالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي فإنه يعتبر ضمان الحقوق المكتسبة لرعاياه خلال فترة انضمام بريطانيا للاتحاد، أي نحو ثلاثة ملايين أوروبي يقيمون في بريطانيا منذ خمس سنوات أو أكثر، أولوية قصوى في المفاوضات المرتقبة.

وأبدى ديفيس مرونة أكبر حيال هذه المسألة، حيث أكد، أن نية بريطانيا في المفاوضات المتعلقة بوضع مواطني الاتحاد المقيمين بالفعل في بريطانيا هي منحهم حقوقا مشابهة للحقوق التي يتمتعون بها الآن.

اتهامات بريطانية للمسؤولين الأوروبيين بعرقلة بريكست تعمق الهوة بين الطرفين وتعمد العلاقات التي سببتها التكلفة المالية التي يتوجب على بريطانيا دفعها قبل الخروج من الاتحاد الأوروبي لتحويلها إلى مثار لخلافات واسعة بينهما مقابل انفراجة في مسألة ضمان حقوق رعايا الطرفين في الجانبين.

لندن - اتهمت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الأربعاء مسؤولين أوروبيين بالرغبة في التدخل في الانتخابات التشريعية البريطانية من خلال تسريب مضمون المباحثات حول خروج المملكة من الاتحاد، معتبرة أنهم لا يريدون نجاح بريكست. وقالت في تصريح بعد اجتماعها بالمكة إليزابيث الثانية لإبلاغها بحل البرلمان تمهيدا للانتخابات التشريعية المقررة في 8 يونيو، "البعض في بروكسل لا يريد نجاح المفاوضات ولا يرغب في نجاح المملكة المتحدة".

واتهمت ماي بروكسل بتعمد إطلاق "تهديدات ضد بريطانيا" بشأن مفاوضات بريكست للتأثير في نتيجة الانتخابات المرتقبة الشهر المقبل.

وفي بيان شديد اللهجة تلتته أمام مقر الحكومة البريطانية في داوونينغ ستريت بعد ساعات على تحديد مفاوض الاتحاد الأوروبي خطته للمفاوضات، قالت ماي "لقد تم تشديد موقف المفوضية الأوروبية التفاوضي. لقد أصدر سياسيون أوروبيون ومسؤولون تهديدات ضد بريطانيا". واعتبرت أن "كل هذه الأعمال جاء توقيتها متعمدا من أجل التأثير في نتيجة الانتخابات العامة التي ستجري في 8 يونيو".

وكانت ماي دعت الشهر الماضي إلى انتخابات مبكرة، معتبرة أنها تريد تفويضا أقوى من الشعب قبل مفاوضات بريكست التي يرتقب أن تبدأ في يونيو.

ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

يرتقب أن تبدأ في يونيو. ويبدو أن نسب التأييد لحزب المحافظين بدأت تنهش تراجعا بالفعل، إذ على الرغم من تشردم خصومها السياسيين وخاصة حزب العمال فإن استطلاعات الرأي عادت لتعطي

استمرار الاحتجاجات في فنزويلا والمعارضة ترفض تعديل الدستور

باختصار

▲ طلب محامي جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس من محكمة سويدية إلغاء أمر اعتقال أصدرته ضد موكله في قضية اغتصاب والسماح له بالتوجه إلى الإكوادور لضمان عدم تسليمه للولايات المتحدة.

▲ قال خالد أبوبكر قائد الشرطة الماليزية الأربعاء، إن الشرطة اعتقلت تركيين أحدهما مدير مدرسة دولية للاشتباه بممارستها أنشطة تهدد الأمن القومي.

▲ قتل ثمانية أشخاص الأربعاء في هجوم تبني مسؤوليته تنظيم الدولة الإسلامية واستهدف موكبا لقوات الحلف الأطلسي قرب السفارة الأميركية في كابول.

▲ أكدت محكمة روسية الحكم بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة اختلاس أموال بحق أبرز معارضي الكرملين أليكسي نافالني، وهو ما يمكن أن يعرقل ترشيحه إلى الانتخابات الرئاسية في 2018.

▲ قال مسؤول كبير في حزب الجبهة الوطنية إن المرشحة الرئاسية مارين لوبان ستحاول تغيير قانون الانتخابات الفرنسي من خلال استفتاء حول ما إذا فازت بالرئاسة الأحد ولم يفز حزبها بأغلبية برلمانية في يونيو.

▲ أعلنت الشرطة الألمانية الأربعاء التحقيق في مقتل ربة عائلة أفغانية طعنا في بافاريا (جنوب) للاشتباه في وجود دافع "ديني" لقتلها نظرا لاعتناقها المسيحية.

▲ أكد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الدور الرئيسي لبكين في الحفاظ على السلام في شبه الجزيرة الكورية، وذلك في مكالمة هاتفية مع نظيره الصيني تشي جين بينغ.

بعد رحيل مرشده السياسي هوغو تشافيز الذي تولى الرئاسة بين 1999 و2013. ومنذ الأول من أبريل لم تتمكن أي من التظاهرات التي نظمها المعارضة من الوصول إلى وسط كاراكاس، حيث تتركز غالبية المؤسسات المعروفة بقربها من معسكر الرئيس. وقال مادورو "المعارضة قررت المضي حتى النهاية. اليوم هي على وشك الانتقال إلى تمرد مسلح في مواجهة هذا الطرف الخطير".

لكن بالنسبة إلى المحللين فإن الرئيس ومن خلال تصرفه على هذا النحو، يجازف بتأجيج الأزمة السياسية في فنزويلا والتي تثير قلقا متزايدا لدى المجموعة الدولية.

وستكون مهمة هذا المجلس صياغة دستور جديد يحل محل دستور 1999. وقال زعيم المعارضة والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية إنريكي كابريليس "إنه تزوير من قبل مادورو. بما أنه غير قادر على الفوز بالانتخابات، يريد فرض النموذج الانتخابي الكوبي للبقاء في السلطة".

ويعتبر كل استحقاق انتخابي مجازفة بالنسبة إلى الرئيس في هذا البلد النفط الذي انهار اقتصاده مع تراجع أسعار النفط فيما خرج معدل التضخم عن السيطرة وهناك نقص في غالبية المواد الغذائية والأدوية. ويرغب سبعة فنزويليين من أصل عشرة في رحيل فوري لمادورو الذي انتخب عام 2013



■ مؤيدو المرشح الأوفر حظا في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية إيمانويل ماكرون في تظاهرة داعمة لمرشحهم ومنذرة بشعارات اليمين المتطرف المناهضة للاتحاد الأوروبي.



«مناطق غربي الأنبار لا تزال غير محررة من داعش وهي منطقة صحراوية كبيرة وأن جميع انتهاكات داعش في هذه المناطق على القوات العراقية لم تحقق أهدافها الإرهابية».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«القيود على العمل الإنساني في تركيا موجودة منذ فترة طويلة، لكن عقب محاولة الانقلاب العسكري في يوليو الماضي ساء الوضع مجددا وبشدة».

ماري لوكاس

خبيرة الشؤون التركية لدى منظمة العفو الدولية



في الغمق

العمل الإنساني في مرمى حملة التطهير التركية

● أنقرة تنتقم لإقصائها من شمال سوريا بطرد وكالات الإغاثة الدولية ● إغلاق مئات المنظمات المحلية لمساعدة اللاجئين



أكبر الخاسرين

يشير المحللون إلى أن حملة القمع ضد المنظمات غير الحكومية قد تحفزها مخاوف أنقره بشأن توازن القوى والموارد المتاحة في شمال سوريا، حيث تتلقى القوات الكردية الدعم من الولايات المتحدة لمواجهة العمليات المعادية التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية. وقد يكون النزاع الدائر بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني الانفصالي المخطور، الذي تربطه صلات قوية مع وحدات الحماية الشعبية الكردية السورية، عاملا مساعدا، على الرغم من أن مسؤولي المعونة نفوا مزاعم التواطؤ مع الميليشيات الكردية. وازداد وتوتر المناخ السياسي العام في تركيا خلال السنة الماضية، حيث اتسم بعدم الاستقرار، ومحاولة الانقلاب، والعديد من الهجمات التي شنّها منطفرون، والتوتر الشديد الذي صاحب الاستفتاء على التعديلات الدستورية. ولتعزيز الدعم لمساغيه إلى توسيع صلاحياته الرئاسية، وتطلعه إلى إعادة انتخابه في عام 2019، اعتمد الرئيس أردوغان خطابا تتنامى فيه النزعة القومية.

ووسط هذا كله، سيزل مئات الآلاف من اللاجئين والمدينين السوريين، الذين يعتمدون على المعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية الدولية، أكبر الخاسرين.

الأجنبية، وسيطلب من تلك المنظمات تقديم طلبات تسجيل جديدة وفقا لقواعد وأنظمة جديدة.

وإذا لم يُسمح للمنظمات غير الحكومية الدولية المحظورة باستئناف تشغيل بعثاتها في تركيا، تقول الحكومة التركية إن المنظمات المحلية قد تتمكن من سد الثغرات. لكن عمال الإغاثة الدوليين يشكون في قدرة المنظمات غير الحكومية التركية على الاضطلاع بهذه المهمة. ويؤكد العاملون في هذا المجال أن قدرة منظمات الإغاثة المحلية قد تأثرت بعملية التطهير التي أعقبت الانقلاب، التي أدت إلى إغلاق ما يقرب من 550 منظمة غير حكومية محلية لارتباطها المزعوم بمنظمات إرهابية.

وحذر مسؤولو مكتب أوتشا من أن الحكومة التركية ستستخدم هذه العملية "لاختيار المنظمات التي ترغب في السماح بتواجدها في البلاد". ولم يتفاجأ مراقبون مطلعون على السياسة التركية بهذه الخطوة. بل إن سوتر جاغابتاي، الباحث في معهد واشنطن، الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له، ومؤلف كتاب "السلطان الجديد: أردوغان وأزمة تركيا الحديثة" قد "فوجئ" بمقدار المرونة التي منحتها السلطات التركية لوكالات المساعدات الأجنبية في السنوات الأولى من الحرب.

قد صار شديئا صعبا، ذلك أنه عقب محاولة الانقلاب التي جرت في العام الماضي والتطهير اللاحق لأكثر من 100.000 من العاملين في الدولة، أصبحت العديد من الوزارات الحكومية في حالة اضطراب شديد. وقد تراكمت الأعمال الإدارية في ظل وضع بروتوكولات جديدة، فأصبحت رخص تشغيل العديد من المنظمات غير الحكومية عالقة.

الأثار غير المباشرة

تسببت عمليات منع المنظمات غير الحكومية من العمل في تركيا في تقليص المساعدات في شمال سوريا على وجه التحديد، وبالنسبة إلى ثلاثة ملايين لاجئ سوري يعيشون داخل تركيا بشكل عام. وقالت منظمة ميرسي كور إنها تقوم وحدها بمساعدة ما يصل إلى نصف مليون شخص من المدينين السوريين كل شهر، مع وجود 100.000 مستفيد إضافي في تركيا.

ونكرت وثيقة داخلية، سُربت إلى إذاعة صوت أميركا الشهر الماضي، من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أن وزاره الداخلية التركية تعزم إلغاء جميع التسجيلات الحالية للمنظمات غير الحكومية

احتجرت السلطات التركية 15 موظفا من منظمة غير حكومية أميركية تعمل في مجال إغاثة السوريين، في خطوة تعدّ الأحدث في سلسلة من التحركات التي ترمي إلى تقييد عمل المنظمات الإنسانية في تركيا. ويقول مراقبون في شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) إن الحملة التي تشنها السلطات التركية على المنظمات غير الحكومية الأجنبية ستمكن أنقرة من اختيار المنظمات التي ترغب في السماح بتواجدها في البلاد.

■ **أنقرة** - ما انفكت أنقرة تلعب بورقة اللاجئين السوريين، بعد أن نجحت في ابتزاز الدول الأوروبية وحقت عوائد مالية ومعنوية جزاء اتفاقية إعادة قبول المهاجرين مع الاتحاد الأوروبي.

دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في مارس 2016، لكن لم تحقق الكثير بالنسبة إلى اللاجئين الذين مازال الكثير منهم ينتظر على الحدود. ووفق سياسات الحكومة التركية في الفترة الأخيرة يبدو أن الانتظار سيطول والخطر سينفاقم في ظل تعطيل عمل منظمات الإغاثة الدولية.

بيئة عمل أكثر صرامة

في حين أشارت السلطات التركية إلى وجود مخالفات في تصاريح العمل باعتبارها سببا للاحتجاز، قالت ربيكا غوستافسون، مستشارة أولى في شؤون الاتصالات للمنظمة غير الحكومية الأميركية، إن لدى جميع الموظفين تصاريح عمل سارية. وأوضحت في بيان لها أن "الهيئة الطبية الدولية تعمل مع الحكومة التركية لتأمين الإفراج عن الموظفين الذين لا يزالون محتجزين، في أقرب وقت ممكن، ونواصل دعم أعضاء فريقنا وأسرههم خلال هذه الفترة العصيبة".

وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن هناك 58 منظمة غير حكومية دولية وأكثر من 469 منظمة غير حكومية محلية تقدم مساعدات إلى سوريا انطلاقا من تركيا، وتصل تلك المساعدات إلى نحو مليون شخص شهريا.

وترددت منظمات المعونة التي لا تزال تعمل في تركيا في التعليق علنا على هذه المسألة خشية إلغاء تراخيصها. ولكن المقابلات غير الرسمية مع شبكة الأنباء الإنسانية تشير إلى تقلص حيز التشغيل للمنظمات غير الحكومية الدولية، التي يوجد العديد منها على طول الحدود الجنوبية للدولة، وتوفر الإغاثة عبر الحدود للمحافظات الشمالية السورية في حلب وإدلب.

وتفاقمت المشاكل بسقوط حلب على يد قوات الرئيس بشار الأسد، واستبعاد القوات التركية في المعركة من أجل استعادة الرقة مما يسمي بتنظيم الدولة الإسلامية. وعقب استبعادهم إلى حد كبير من شمال سوريا. ويشكو العديد من العاملين الأجانب في مجال الإغاثة من أن فهم اللوائح التركية

ورفضت الداخلية التركية، في الفترة

الممتدة بين يناير وفبراير 2017، تجديد رخصة

عمل 3 منظمات أجنبية غير حكومية تنشط

في تركيا، بعد انتهاء مدة رخصها، فيما ألفت

في الفترة نفسها ترخيص منظمة أخرى. وفي

شهر أبريل الماضي احتجرت السلطات التركية

احتجاز 15 موظفا من منظمة غير حكومية

أميركية تعمل في مجال إغاثة السوريين.

وقبل ذلك بفترة، ألفت الحكومة التركية

تسجيل منظمة الإغاثة الأميركية ميرسي

دييفو كوبولو:

تركيا تكثف حملاتها

القمية ضد منظمات

الإغاثة الإنسانية



الماضي ضحية أخرى للصراعات في الشرق الأوسط

● المعركة تتقدم في الموصل والخطر يقترب من المئذنة المائلة بجامع النوري

يرغبون في ضمان فشل جهود المتعصبين الخطرين اليوم. فالمناخف والمكتنا لا تقدر بثمن، ليس فقط لأنها تحتوي على أشياء قيمة أو لأنها تبرز جمال هذه الأشياء، بل لأنها أيضا تحمي التراث والقيم والأفكار والروايات التي تجعلنا على ما نحن عليه وتساعدنا في نقل هذه المعرفة إلى أولئك الذين يأتون من بعدنا.

الحقيقة الصعبة والمحرّنة، وفق هاس، هي أن نفوذ المجتمع الدولي ضعيف. والعالم غير الراغب في الاضطلاع بمسؤوليته عن حماية الناس، كما تبين بوضوح في سوريا، من غير المرجح أن يجتمع على كلمة لحماية تماثيل ومخطوطات ولوحات وأثار.

ليس هناك بديل غير وقف أولئك الذين يريدون تدمير الممتلكات الثقافية قبل أن يفعلوا ذلك. وفي حالة التهديدات الرئيسية للماضي، فإن هذا يعني إثناء الشباب عن اختيار مسارات متطرفة، وإبطاء تدفق المجندين والموارد إلى الجماعات المتطرفة، وإقناع الحكومات بتعيين وحدات أمنية لحماية المواقع القيمة ومهاجمة الإرهابيين قبل أن يضربوا ضربتهم كلما تسنى ذلك.

إذا كانت إحدى الحكومات هي مصدر التهديد لمواقع أثرية وتاريخية، فربما تكون العقوبات أداة أكثر ملاءمة. وربما يثبت توجيه الاتهام، ومحاكمة، وإدانة، وسجن أولئك الذين ينفذون مثل هذا الدمار كونه الرادع اللازم لمنع آخرين، على نحو مماثل لما هو مطلوب لوقف العنف ضد الأشخاص. ويخلص هاس بأنه إلى أن يحدث هذا فسوف يظل قتل التاريخ يشكل تهديدا، وواقعا كما رأينا. وسوف يظل الماضي عُرضة للخطر. وهو لا يختلف في هذا السياق عن الحاضر والمستقبل.

القائم على أسس غير ثابتة على نهر دجلة؛ فإذا حدثت انفجارات قوية بالقرب منها فخطر انهيارها يفوق بنسبة 90 في المئة.

التهديد الذي يحيط بالمئذنة المائلة بجامع النوري الكبير، والدمار الذي لحق بآثار العراق وسوريا واليمن، وقبل ذلك أفغانستان، يصفها ريتشارد هاس، رئيس مجلس الشؤون الخارجية الأميركي، بأنها "قتل للتاريخ".

يرى هاس أن تأثير ذلك لم يطل فقط حاضر ومستقبل المنطقة بل نجد أن الماضي هو ضحية أخرى للعنف الذي يحدث اليوم.

واستهداف الماضي ليس بالأمر الجديد. فقد دُمّر الإسكندر الأكبر قبل أكثر من 2000 سنة قسما كبيرا مما يسمى اليوم مدينة برسيبوليس. ولم تسلم الكنائس واللوحات خلال الحروب الدينية التي اجتاحت أوروبا. وبذل ستالين وهتلر وماو قصارى جهدهم لتدمير المباني والأعمال الفنية المرتبطة بالثقافات والأفكار التي رأوا أنها تشكل خطورة على أفكارهم.

ويقول هاس إن فهم أسباب "قتل التاريخ" ربما يكون ممكنا بقدر استيعاب ما ينطوي عليه هذا التصرف من انحراف. ذلك أن القادة الراغبين في قولبة المجتمع حول مجموعة جديدة ومختلفة من الأفكار والولاءات وأشكال السلوك يحتاجون أولا إلى تدمير الهويات القائمة بين البالغين ومنع انتقال هذه الهويات إلى الأطفال. ويعتقد الثوريون أن تدمير الرموز التي تعبر عن هذه الهويات والأفكار التي تجسدها شرط مسبق لبناء مجتمع جديد وثقافة جديدة و/أو نظام حكم جديد.

ولهذا السبب، كان الحفاظ على الماضي وحمايته ضرورة أساسية لأولئك الذين

تستعيد استواءها مرة أخرى. وهيئتها هيئة رجل ينحني".

ومع اقتراب القوات المدعومة من الولايات المتحدة من المسجد وتساقط القذائف على مناطق أقرب إليه في الموصل بشمال العراق يقول خبراء إنهم يخشون على المبنى الضعيف



الأثار في قلب المعركة

يبلغ ارتفاعها 45 مترا قد بدأت تميل بالفعل. واشتهرت المئذنة باسم الحدياء بسبب ميلها. وفي القرن التاسع عشر كتب الرحالة جراتان جيرى يقول "هي مائلة بضع أقدام عن وضعها العمودي رغم أنها تبدأ بداية صحيحة عند الأرض. وعند القمة، قبل شرفتها وقبتها،

■ **بغداد** - جعل تنظيم الدولة الإسلامية من أهدافه تدمير الأشياء التي يعتبرها "غير إسلامية"، ومن الأمثلة الأكثر درامية ما جرى ويجري في العراق وسوريا، على غرار هدم معبد بعل العظيم في مدينة تدمر السورية، وما لحق بآثار النمرود في العراق.

وتجري منذ أشهر عملية استعادة مدينة الموصل في شمال العراق بعد أكثر من عامين من حكم داعش. ومع تطور المعارك، يتطلع خبراء الآثار علماء التاريخ إلى ما بقي من آثار في المدينة متحسرين على المنحوتات الكثيرة التي دمرت والمكاتب التي أحرقت والأضرحة التي سلبت.

وتتجه الأبصار القلقة هذه الأيام نحو المئذنة المائلة بجامع النوري الكبير، الذي وقف على منبره في الرابع من يوليو 2014 أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية ليكشف شخصيته للعالم للمرة الأولى ويعلن قيام "دولة الخلافة".

منذ ذلك اليوم رفرف راية التنظيم السوداء على جدران يرجع تاريخها إلى العصور الوسطى لتضع مئذنة المسجد الشهيرة المائلة في قلب التنظيم العسكري والديني الذي نقل حربه إلى شوارع أوروبا.

يستقي المسجد اسمه من اسم نورالدين الزنكي الذي كان من الأعيان وخاض معارك في الحملات الصليبية الأولى من إقطاعية تغطي مساحات من الأرض فيما أصبح الآن تركيا وسوريا والعراق. وقد أقيم المسجد في عامي 1172 و1173 عقب وفاته وكان يضم مدرسة إسلامية.

عندما زار الرحالة ابن بطوطة المدينة بعد ذلك بنحو قرنين من الزمان كانت المئذنة التي



«إطلاق 10 برامج استراتيجية للحكومة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بأنه يعكس كفاءة الإنجاز التي تحققت في أول برنامجين للرؤية».

فضل البوعيين
خبير اقتصادي سعودي

«نشجع مثل هذه الإصلاحات على الصعيد العالمي ونثني بالتأكيد على قيادة السعودية في السعي إلى تحقيق رؤية 2030 التقدم الاقتصادي في المنطقة».

ريكس تيلرسون
وزير الخارجية الأميركية



في
العمق

رؤية السعودية 2030 بين خطوط الحرب وخطوات السلام

● الأمير محمد بن سلمان يؤكد جدية مرحلة التحول ● خارطة طريق لاقتصاد وسياسة ومجتمع تتناسب مع دور القوة الإقليمية



موافقة الأغلبية على الرؤية الطموحة

بكثير، من ميزانية في آخر سنة ينفق أكثر منها 25 بالمئة إلى 45 بالمئة إلى ميزانية ينفق فيها فقط أقل من عشرة بالمئة".

صارت رؤية الأمير محمد بن سلمان خارطة طريق لاقتصاد وسياسة المملكة العربية السعودية، الدولة الأغنى في العالم العربي، والأكثر تأثيرا فيه، حيث أنها تسير في طريق الانطلاق برغم كل العوائق والتحديات الخطيرة.

"أعتقد أنه تم تحقيق إنجازات كثيرة جدا، وأن نسبة العجز أقل مما توقعه المحللون سواء في الداخل أو الخارج لعام 2015 ولعام 2016 وأيضا لميزانية 2017 سوف نجد الإيرادات غير النفطية تقريبا تضاعفت في السنتين الماضيتين من 111 مليارا تقريبا إلى ما يقارب 200 مليار ريال سعودي".

وأضاف الأمير محمد بن سلمان "وسوف ننظر أيضا إلى أن ضبط الميزانية أصبح أدق

القوات المسلحة السعودية حققت إنجازا كبيرا جدا في الحرب الدائرة لاستعادة الشرعية في الأراضي اليمنية

تقدم القوات العراقية في أغلب مناطق الموصل ودحر داعش في بؤرتي الموصل والركة، دون تدمير شامل لمدينة الموصل على سبيل المثال ويبدو تساؤل مشروع لدى المراقبين مدعوما بإشادة أميركية بتلك القوات العراقية.

الأمير محمد بن سلمان الأكثر جرأة في تاريخ السعودية وكما هو معتاد في مقابلات مماثلة يتحدث بثقة أمام الإعلام السعودي والعربي والدولي، يؤكد أن عهدا جديدا بدأ يظهر إلى العلن في إعلان السياسة السعودية الداخلية والخارجية، متخطيا تقاليد البيت السعودي المعروف بالحذر والمحافظة، وشحة المعلومات التي يقدمها للإعلام، التي أنيطت في العقود السابقة بأن تقدمها مختزلة الخارجية السعودية وعميدها الراحل الأمير سعود الفيصل. إنها مرحلة جديدة حقا أن يقول فيها أمير سعودي في منصب رفيع معترفا علنا بوجود فساد وإرادة صلبة للتصدي لذلك الفساد دون إغفال دور أحد سواء كان وزيرا أو أميرا بقوله "أناؤكد لك أنه لن ينجو أي شخص دخل في قضية فساد سواء كان وزيرا أو أميرا أو أيا كان".

وفي مسألة التسلح السعودي الضخم، لم يخف الأمير محمد بن سلمان بأن بلده في مقدمة دول العالم في التسلح "إن السعودية هي ثالث أكبر بلد في العالم في الإنفاق على التسليح العسكري"، مضيفا، "لكننا نعمل على دعم قطاع التصنيع العسكري".

وأكد أنه لا صفقة سلاح إذا لم تشمل محتوى محليا في بلد ينفق ما معدله "22 مليار دولار سنويا على الترفيه في الخارج"، مشيرا إلى أنه لم "تكن هناك رؤية استراتيجية لتطوير الطيران السعودي".

إنجازات رؤية 2030

لقد مرّ عام على رؤية الأمير محمد بن سلمان الذي يتولّى منصب وزير الدفاع ويشرف على الحرب في اليمن كما يشرف على المسائل الاقتصادية ويقف وراء برنامج إصلاح الاقتصاد السعودي. يرى تأثيرها على النمو والبطالة والدخل غير النفطى. ويجب

وفي ملف العلاقات المصرية السعودية المتارجح بين مد وجزر لخص الأمير محمد بن سلمان موقف بلاده "إن العلاقات مع مصر صلبة وقوية ولا تتأثر بأي شيء، والإنشاعات يروج لها الكارهون للسعودية ومصر، ودعاية إيران والإخوان تسعى لإيجاد شرخ في العلاقة السعودية-المصرية"، مشيرا إلى "أن فرقا مختصة تعمل حاليا على التجهيز لجسر الملك سلمان إلى شمال سيناء، وسيتم وضع حجر الأساس للجسر قبل 2020"، مؤكدا على "أنه لا يوجد خلاف سعودي-مصري بشأن اتفاقية تعيين الحدود البحرية".

مرحلة جديدة

أنهى الأمير محمد بن سلمان باللائمة على الرئيس أوباما في تعقيد حسم الملف السوري بقوله "إن أي احتكاك بين القوى الكبرى في سوريا سيخلق أزمة دولية"، مشيرا إلى أن "الوضع في سوريا معقد للغاية، وأوباما أضاع فرصا هامة لصنع تغيير هناك". وعلق الأمير محمد بن سلمان على جدوى حرب بلاده في اليمن قائلا "ليس هناك أحد يريد أن يستمر في الحرب".

لكنه يجمل محصلة تلك الحرب مقارنة مع مايجري في العراق وسوريا وقتل داعش بقوله "أعتقد أن القوات المسلحة السعودية حققت إنجازا كبيرا جدا، عندما بدأت العمليات كانت سيطرة الشرعية تكاد تكون صفرا بالمئة على الأراضي اليمنية، اليوم الشرعية تسيطر على 80 أو 85 بالمئة من الأراضي اليمنية، بينما وجد تحالف آخر في شمال السعودية في العراق وسوريا لمحاربة داعش التي تسيطر على جزء من العراق، 60 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية منذ عام 2014، وكانت قبلنا بسنة، وإلى اليوم لم يحققوا تقدما، ونحن 10 دول في المنطقة استطعنا أن نحقق إنجازا في وقت أقصر من وقت حرب عمليات العراق وسوريا، فهذا إنجاز نعتبره للقوات المسلحة السعودية والقوات اليمنية وقوات التحالف كلها". وقد بدا ذلك لافتا في حديث الأمير محمد حين قارن بما يجري من

صباح ناهي

لا يتوزع حديث الأمير محمد بن سلمان ولي ولي عهد المملكة العربية السعودية مع قناة أم بي سي السعودية إلى خارطة أزمات كثيرة، تسير غور الكثير من الأمواج فوق مياه الخليج التي امتلات بالغواصات والسفن الحربية والبوراج، أكثر من ناقلات النفط التي تنقل أكثر من 25 مليون برميل يوميا وتغذي اقتصاد العالم في الشرق والغرب.

اللافت في حديث الأمير محمد مع الصحافي السعودي داود الشريان أنه كان متدفقا في حجم ونوع المعلومات التي أسكت بها صحافيا مشاكسا مثل الشريان الذي كان يتحين الفرصة لي طرح أسئلة من العيار الثقيل عليه، منتزعا منه تعليقات أشبه بالصواعق على بعض الملفات التي تجابه المنطقة ولا سيما ملف إيران التي قال عنها "إن طهران تحاول السيطرة على العالم الإسلامي، ولو بحرمان شعبها من التنمية، وقالوا إن النظام الإيراني قائم على أيديولوجيا متطرفة فكيف يمكن التفاهم معه".

وأضاف "نعرف أن السعودية هي هدف أساسي للنظام في إيران، ولا توجد نقاط التقاء بيننا وبين النظام في إيران".

وقد بدا الأمير محمد بن سلمان وانقا من نتائج حرب بلاده في اليمن، بقوله "إن الحرب في اليمن لم تكن خيارا بالنسبة للسعودية، فهناك ميليشيات إرهابية أطاحت بالشرعية في اليمن وهددت الملاحة الدولية، والتأخر في التدخل كان سيفاقم من أخطار الإنقلابيين، وأشار إلى أن الشرعية باتت تسيطر على ما بين 80 و85 بالمئة من أراضي اليمن"، مؤكدا "أن قوات التحالف العربي قادرة على اجتثاث ميليشيا الحوثي وصالح في أيام قليلة".

اللافت في حديث الأمير محمد بن سلمان مع الصحافي السعودي داود الشريان أنه كان متدفقا في حجم المعلومات ونوعها

التحالفات السياسية تشعل المعركة الرئاسية بين الثنائية التقليدية في إيران

● المتشددون والإصلاحيون.. الكل يبحث عن قفزة إلى موقع الرئيس، وربما المرشد الأعلى

من الأطراف والهيئات خاصة منها الدينية أو المقربة من رجال الدين، بهدف ضمان أصوات الآلاف من منتسبي هذه الهيئات والاعمين لها في ظل منافسة قوية قد لا تكون لصالح أحد مرشحي المحافظين.

وجاء دعم خاتمي ردا على إعلان جمعية بارزة لرجال الدين الإيرانيين دعمها لمرشح المحافظين إبراهيم رئيسي مما يعطيه دفعة قبل الانتخابات التي ستجرى يوم 19 مايو. وسبق للمرشد الإيراني أن عين إبراهيم رئيسي العام الماضي على رأس واحدة من أبرز المؤسسات الدينية ما يدعم بعض الترجيحات التي يطلّعها المراقبون أنه المرشح المحتمل لخلافة خامنئي مستقبلا.

وانتقد رئيسي، المرشح المفضل لخامنئي، السجل الاقتصادي لروحاني في كلمات القاها في الفترة الأخيرة وقال إن البلد ليس في حاجة لمساعدة أجنبية. وما قاله رئيسي في انتقاده للوضع الاقتصادي للبلاد في عهد روحاني يكاد يكون ترديدا لانتقاد مماثل وجهه المرشد الأعلى لحسن روحاني قبل حوالي ثلاثة أشهر من تاريخ الانتخابات.

وقال خامنئي إنه يتعين على روحاني أن يفعل المزيد لتحسين الاقتصاد؛ مضيفا أن البطالة والركود الاقتصادي والتضخم لا تزال كلها مشكلات كبرى.

وصنف بعض المتابعين تصريحات المرشد الأعلى ومرشح المحافظين إبراهيم رئيسي بخصوص اقتصاد البلاد والبطالة في عهد روحاني إلى جانب سلسلة من ملفات الفساد التي تطلّال إلى جانب مسؤولين قدامى مسؤولين كبار في حكومة روحاني، يأتي في سياق محاولة التقليل من فرصه في الفوز في الانتخابات.

حسن روحاني الرئيس لا يزال المرشح الأوفر حظا، حسب خبير في الشأن الخليجي، مشيرا على أن تاريخ رئيسي في القضاء يعد نقطة رابحة لفائدة الرئيس الباحث عن ولاية ثانية، وإن كان طريقه لا يخلو من الصعوبات.

وعبر خاتمي خلال تصريحه عن توافقه مع المواقف التي أعلن عنها إسحاق جهانغيري نائب الرئيس الإيراني حول ضرورة إعادة انتخاب روحاني بالقول "كما يعتقد جهانغيري وكل الحكماء فإن مصلحة الشعب والبلاد هي في استمرار حكومة الرئيس روحاني".

ويمثل كل من روحاني وجهانغيري المرشحين الرئيسيين عن المعسكر الإصلاحي والمعتدل، في مواجهة رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف ورجل الدين إبراهيم رئيسي.

ولعب خاتمي دورا كبيرا في العام 2013 في انتخاب روحاني، عندما حث المرشح الإصلاحي آنذاك محمد رضا عارف على الانسحاب في اللحظة الأخيرة لدعم ترشيح روحاني المعتدل، الذي انتخب منذ الدورة الأولى. وأعطى إعلان خاتمي دعمه رسميا لروحاني التيار الإصلاحي دفعة قوية ليوصل حملته. فبعد تصريح خاتمي بساعات قليلة تحدثت معصومة ابتكار نائبة حسن روحاني مشددة على ضرورة فوزه في انتخابات 19 مايو، لضمان تحقيق المنافع الاقتصادية التي تعهد بأنها ستنتج عن التقارب الدبلوماسي مع الغرب.

وجاءت تصريحات ابتكار في مقابلة نادرة مع ثلاثة من الصحفيين الأجانب على هامش منتدى أعمال بين إيران والاتحاد الأوروبي. وقالت ابتكار، وهي من أبرز السياسيات الإيرانيات وواحدة من 12 نائبا للرئيس، إنه يجب ألا يتخلّى النخبون عن ثقتهم بروحاني. وأضافت أن روحاني "يحتاج إلى المزيد من الوقت، يجب أن يُمنح فرصة ليكون قادرا على الاستمرار في برنامجه"، وإلا فإن سياسيات المحافظين الراديكالية قد تتسبب في توتر العلاقات مع الغرب وتعيد البلاد إلى الانغلاق والتضييق الاقتصادي والسياسي، بعد تطبيع العلاقات الجزئي إثر توقيع الاتفاق النووي. على الضفة الأخرى يحاول المحافظون توسيع قاعدتهم الشعبية، عبر التحالف مع عدد

حسن روحاني، موجة من الحملات الدعائية والتصريحات الداعمة لترشحه، من جانب عدد من الشخصيات العامة والقيادات السياسية المحسوبة على التيار الإصلاحي. تركّز هذه الأصوات على الاقتصاد والانفتاح على الخارج والمخاطر التي قد يحملها عودة المحافظين إلى السلطة في دعمها لقصص ولاية ثانية للرئيس روحاني.

لكن، شعبية حسن روحاني تراجعت مقارنة بانتخابات 2013. ولم تعد وعوده بتحقيق الرفاه الاقتصادي ودعم الحريات وتقليص الأزمات الاجتماعية تغري الكثير من النخبين. فروحاني ولئن جاء بالاتفاق النووي مع القوى الغربية، سجل عهده، ومنذ الأشهر الأولى لرئاسته أعلى نسبة أحكام إعدام، وارتفعت نسبة الفقر في البلاد، ولم يستقد الإيرانيون من أموال رفع العقوبات.

تكشف حصيلة الولاية الأولى أن حسن روحاني لم يكن ذلك الإصلاحي الذي تطلع له الشباب الإيراني، الذي كان أكثر من صوت له، والذي رحب به الغرب بعد فترة متعبة من رئاسة المحافظ المتشدد أحمدني نجاد. يقلق هذا الواقع أنصار روحاني في تنافسهم التقليدي في الانتخابات، وإن كانت هذه الانتخابات تتميز بحدة أكثر نظرا لما يتردد بخصوص صحة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي وأحاديث عن خلافته القريبة.

تدفع خصوصية هذه اللحظة الانتخابية بعدد من رموز التيار الإصلاحي لتنزل بثقلها في الدعوة لفائدة روحاني وتعبئة الأنصار اعتمادا على رصيدها الشعبي وقدرتها على التأثير في النخبين.

وكان أحدث المنضمين إلى جوقة دعم روحاني الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الذي أعلن رسميا عن دعمه لترشح روحاني، مكررا ما حدث في انتخابات 2013. وقال خاتمي الذي تولّى الرئاسة بين 1997 و2005 إن "هزيمة روحاني معناها عودة ممكنة للعزلة الدولية والعقوبات" ضد إيران.

أشكال الدعم السياسي والتحالفات التي من شأنها دعم حظوظ المرشحين. وتبدو كفة هذه الحظوظ متارجحة بين الرئيس الحالي حسن روحاني ورجل الدين المحافظ إبراهيم رئيسي. تشهد حملة الرئيس المنتهية ولايته

الانتخابات الرئاسية الإيرانية	
	المقررة في 19 مايو
المستبعدون من السباق	المرشحون الذين قبل ترشيحهم مجلس صيانة الدستور
محمود أحمدني نجاد الرئيس السابق (2005-2013)	 حسن روحاني الرئيس الحالي رجل دين معتدل
 اسحق جهانغيري النائب الأول لروحاني	 محمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران الحالي والقائد السابق لجهاز حرس الثورة وكذلك الشرطة الوطنية محافظ
حميد بقايي نائب الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد	 مصطفى ميرسليم مهندس سابق ورئيس الشرطة عضو في حزب المؤتلفة الإسلامية
 مستبعدون من السباق	 أبراهيم رئيسي رجل دين محافظ يعتبر مقربا من المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي
 مستبعدون من السباق	 مستبعدون من السباق



«علاوي التقى المالكي من أجل دعوة رئاسة الجمهورية لعقد مؤتمر للخروج بتوصيات تستطيع الانتقال من حالة الإخفاق إلى مرحلة تحقيق طموحات الشعب العراقي».

كاظم الشمري
عضو كتلة ائتلاف الوطنية في العراق

«إذا ضغطت واشنطن على حزب الله وسطا تزايد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، فقد يعتمد الحزب إلى اتخاذ صفة الضحية ليستعيد الدعم الشعبي الذي كان يحظى به».

حنين غدار
خبيرة في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى



لغو لبناني على ضفاف الحرب الإسرائيلية القادمة



المرحلة لأن بيئته ستتضرر بشكل كبير. لا تبدو هذه الحجة ذات قدرة كبيرة على الإقناع ليس فقط لأن الحزب أثبت مرارا وتكرارا أنه لا يبالي بمصلحة جمهوره، وأنه مستعد لتعرضه إلى شتى أنواع المخاطر في سبيل تحريك ملفات إيران العالقة، ولكن لأنها ترد منطقا بعدم الحزب إلى ترويجه يقوم على اعتبار تأثير الحرب الفعلي يطال المناطق الشيعية وحسب، ولا تنسحب آثاره على المناطق الأخرى بشكل كبير.

يهدف هذا المنطق إلى تكريس الحرب بوصفها شانا شيعيا خالصا يحق للحزب التحكم في كل تفاصيله، بينما تناط بكل الآخرين مهمة تحمل الآثار الناتجة عنه. من السذاجة القول إن الحرب الإسرائيلية ستنحصر آثارها في المناطق الشيعية، ولكن قد يكون ما لا يريد أحد الاعتراف به يقدر كبير من الوضوح هو أن المزاج اللبناني العام مستعد لتقبل حرب إسرائيلية إذا كانت ستكسر حزب الله.

أسس حزب الله نفسه لمناخ بات يغلب العداء لإيران على العداء لإسرائيل، وتاليا صارت إسرائيل عدوا ثانويا. لعل الفرح الذي عبر عنه مناهضو الحزب في لبنان على وسائل التواصل الاجتماعي إبان الضربة الإسرائيلية ضد حزب الله قرب مطار دمشق،

الحز، يطرح على هذه القوى خيارا صعبا بين الإبقاء على حلفها مع حزب الله المصنف إرهابيا استجابة لحسابات داخلية غير مضمونة، وبين الحفاظ على علاقتها بأميركا بما تعنيه من أفق استراتيجي واسع.

وتدل التطورات الأخيرة عن أن حزب الله قد بات بلا حليف سني في لبنان والمنطقة، إذ يدل إعلان حركة حماس الإسلامية في وثيقتها عن القبول بالتسوية مع إسرائيل والمنطقة ضمن حدود العام 1967 عن تطور نوعي في سلوك هذا التيار السني الذي كان يدور في فلك إيران، والذي كانت سلوكياته تلتقي مع النزعات الإيرانية في المنطقة وتنسجم معها.

ولا تعني الوحشية المتوقعة أن تستعملها إسرائيل ضد لبنان في الحرب القادمة حزب الله في شيء، فهو كان قد سبق له تصميم معادلة انتصارية لا تدرج دمار البلاد وموت العباد في إطار الخسائر، بل تعتبر أن بقاء الجهاز القتالي للحزب على قيد الحياة هو الانتصار الذي لا يناقش.

ويسوق بعض من يستبعدون خيار الحرب تماما أن إسرائيل ستستهدف المناطق الشيعية بشكل خاص، وتاليا فإنه ليس من مصلحة حزب الله استمرار حرب في هذه

□ يعلم اللبنانيون أن جدل القانون الانتخابي هو جدل بلا أفق، ويعلم صناع السياسة ذلك ويعلمون أن الناس تعلم، ومع ذلك فإن هذا الجدل يطغى على ما عداه ويغطي على كل الشؤون الأخرى.

تتوجه القوى السياسية اللبنانية إلى جمهورها بخطاب موحد، يقول إن القانون الانتخابي سيحدد مصير كل فئة ومستقبلها ودورها، في الوقت الذي ترتفع فيه وتيرة الاستعدادات لحرب إسرائيلية على لبنان، تريدها إيران وتريدها إسرائيل، ويعمل حزب الله على صناعتها.

تمثل هذه الحرب الشكل الأمثل الذي يسمح لإيران وحزب الله بإعادة رسم خارطة الأدوار في المنطقة بشكل آخر، في الوقت الذي يتراجع فيه نفوذ إيران في سوريا وفي العراق، وتظهر تباينات جمة بين أهدافها وأهداف حليفها روسيا، كما أن الهجمة المالية والأمنية التي تقودها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من شأنها محاصرة إيران وحلفائها بشكل جدي.

وكررت التحليلات والقراءات التي تقول إن حزب الله لا يريد هذه الحرب بل يسعى إلى تجنبها مع الإعلان عن أنه لا يخافها. ولكن بغض النظر عن كون حزب الله ليس مقرا في هذا الصدد، بل هو مجرد منفذ للإملاءات الإيرانية، فإن استمرار الحرب مع إسرائيل يكاد يشكل الإطار الوحيد الذي يمكنه من إعادة إنتاج حضوره.

الأسباب التي تدفع الحزب إلى ذلك كثيرة، وأولها الشأن المالي الذي طالما كشف انحساره وتراجعته عن خواء الولاء الأيديولوجي في صفوف التيارات التي تقدم نفسها بوصفها كتلة متماسكة أيديولوجيا وعقائديا.

بدأت آثار الشخّ المالي تظهر في صفوف مناصري حزب الله والمستفيدين منه. يتجلى ذلك بشكل خاص في قدرته على اختراق الطوائف الأخرى، وخصوصا الطائفة السنية من خلال عمليات شراء الولاءات وتكوين ميليشيات مسلحة تخترق المناطق السنية وتفرض عليها واقعا أمنيا صعبا يستهلك إمكانياتها ويضعف قدرتها على مقاومة حضور الحزب بأي شكل كان. ولعل المعلومات التي ظهرت مؤخرا حول بداية تفكك سرايا المقاومة المؤلفة من عناصر سنية، يتلقى أفرادها رواتب وتقديرات من حزب الله، هو العنوان الأكثر دلالة على بداية ظهور تأثيرات الوضع المالي المتردي الذي يعاني منه الحزب.

كذلك تلقي العقوبات الأميركية، المتوقعة الإعلان عنها قريبا، بظلال مالية قاسية تهدد البيئة المالية الممولة للحزب، وتضرب كذلك شبكة تحالفاته المسيحية. توسيع دائرة العقوبات لتشمل للمرة الأولى شخصيات مسيحية تنتمي إلى صفوف التيار الوطني

شادي علاء الدين
كاتب لبناني



الحرب مع إسرائيل، وبغض النظر عن نتائجها، تبدو وحدها المشهد الذي يسمح لحزب الله بإعادة إنتاج نفسه كحزب مقاومة وتأجيل السياسة في البلد إلى الأبد

“

“

علاوي والمالكي يلتقيان لفتح «انسدادات» العملية السياسية

إن دعوة نوري المالكي وإياد علاوي إلى مشروع سياسي يجمعهما مع أطراف أخرى كما تمنيا لن تلقى استجابة من قوى وكتل كثيرة لا تنكر سعيها إلى عزل الأول سياسيا وتحمله مسؤولية الخراب والفساد اللذين ضربا العراق وحولّه إلى دولة فاشلة وبلد مدمر، خلال رئاسته لحكومتين متتاليتين طوال ثماني سنوات متصلة شهدت فقدان أكثر من مليار دولار ذهبت إلى جيوب الفاسدين وخسارة ثلثي مساحة البلاد لصالح عصابات داعش.

والفارقة أن علاوي يُعد طرفا ناشطا في منطلومة هذه القوى، وله تصريحات موثقة ضد سياسات المالكي أكثر شدة من تصريحات أسامة النجيفي ومقنّدي الصر ومسعود البارزاني، في حين مازال زعيم حزب الدعوة يتخندق في خانته الطائفية ويرفض مغادرتها، ويستمر في تهديد السنة العرب ويتهمهم بالداغشية، ويواصل الانتقام من البعثيين بالمزيد من القمع والاجتثاث، وآخرها قانون صودق عليه في البرلمان مؤخرا يصادر بيوتهم وبلغي تقاعدهم ويلاحق عوائلهم وأولادهم وأبائهم.

وصحيح أن علاوي ليس سنّيّا حتى يدافع عن السنة العرب وليس بعنّيا حتى يطالب بإنصاف البعثيين ولكنه ظل طيلة السنوات السابقة يطرح نفسه بالشيوعي غير الطائفي تارة والعلماني من أصول بعثية تارة أخرى، فكيف يستقيم تحالفه مع المالكي، الطائفي حد العظم في مشروع وطني موحد؟

وحتى لو افترضنا أن علاوي ناظم على رئيس الوزراء حيدر العبادي، لأن الأخير سلب من كتلة وزارة التجارة المليئة بالعقود والصفقات، فإن هذه النعمة لو صحت، لا تبرر التحالف مع المالكي أو التعاون معه بأي شكل من الأشكال.

جيدا في لوائح مرشحيه، ويختار الأفضل والأحسن منهم، الأمر الذي عرّضه لادعاءات نواب نجحوا على قائمته بأنهم دفعوا أموالا مقابل ترشيحهم، وثمانية منهم انشقوا عليه في نهاية 2010، أمثال حسن العلوي وقتيبة الجبوري وجمال البطيخ وعالية نصيف وأحمد عريبي، وأحدهم سرعان ما التحق بائتلاف المالكي بعد حصوله على مقعده النيابي، وأطلق كلاما مسيئا على من انتخبوه من السنة في البصرة، الذين دعموا مرشحي القائمة العراقية، مما أدى بعرب القائمة وقتنّذ، الشيخ خميس الخنجر، إلى مطالبته بالاعتذار عمّا صدر منه، ولكن النائب المذكور رفض أن يعتذر عن أقواله في وصف من انتخبوه بمفردات وقحة، واعترف بأنه كان من ضمن مرشحي ائتلاف نوري المالكي، ولكن القائمين على الائتلاف وضعوه في آخر تسلسل المرشحين، مما دفعه إلى التوجه إلى القائمة العراقية ضمن كتلة علاوي التي إعطته تسلسلا متقدما مقابل مبلغ مالي، كما قال بنفسه، مؤكدا أنه لا يتفق مع “قائمة السنة” على حد وصفه، ولا يشرفه أن يكون جزءا منها وأنه فاز بـ“قلوسه”.

دعوة المالكي وعلاوي إلى مشروع سياسي يجمعهما مع أطراف أخرى كما تمنيا، لن تلقى استجابة من قوى كثيرة لا تنكر سعيها إلى عزل الأول سياسيا وتحمله مسؤولية الخراب والفساد اللذين ضربا العراق

والموصل وصالح الدين وديالى وكركوك، ضمن ما اصطلاح عليه بـ“المحافظات الست المنتفضة”.

وبالتأكيد فإن تحالف المالكي وعلاوي، واشتركما في مشروع سياسي موحد كما بحثه الجانبان، سيفقد الأخير، ليس علاقاته الحسنة مع القوى السنية فحسب، وإنما سيضغّ عليه تعاونه الوثيق مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الذي يجاهر بعدائه للمالكي، وأيضا سينهي حواراته التي بدأها مع التيار الصدري منذ شهرين، لتشكيل ائتلاف مشترك لخوض انتخابات 2018 المقبلة كما نقل عن الطرفين.

وفي المقابل فإن انضمام إياد علاوي إلى مسكر نوري المالكي، الذي لا ينكر سعيه للعودة إلى رئاسة الحكومة من جديد وفق صيغة “الأغلبية” ويقصد بها العديدة وليس التعددية السياسية المتعارف دولة سيغطي دفعة لرئيس ائتلاف دولة القانون الذي سيكون بمقدوره الإعلان عن أن ائتلافه ليس طائفيا ولا يقتصر على حزب الدعوة والكتل والميليشيات الشيعية المتحالفة معه، وإنما يضم أطرافا أخرى ليبرالية وعلمانية، وعلاوي واحد من المحسوبين عليها، وهذا وحده سيعزز، ولو نسبيا، مكانة المالكي السياسية ويخفف عنه ولو قليلا حدة ارتباطاته الإيرانية.

ومشكلة إياد علاوي، منذ احتلال العراق في التاسع من أبريل من العام 2003 ورئاسته للحكومة المؤقتة في منتصف العام 2004 وإلى يومنا الراهن، أنه لا ينظر إلى خياراته السياسية بعين فاحصة، ولا يخضع رؤاه إلى تقييم موضوعي يقوم على فرز الخصوم عن الحلفاء، ويغلب مزاجه الشخصي في الفترات التي تسبق الانتخابات النيابية، حيث يتحول الرجل إلى أشبه بـ“مقاول” انتخابات لا يدقق

□ بعد قطيعة سياسية بين الاثنين استمرت أكثر من ست سنوات، التقى رئيسا كتلتي الوطنية إياد علاوي ودولة القانون نوري المالكي، في مبادرة من الأول، الذي ذهب إلى مكتب الثاني طاويا خلافاً لتاجت بينهما عقب إعلان نتائج انتخابات 2010 التي فازت فيها القائمة العراقية وأبرز وجوهها علاوي نفسه، إلى جانب طارق الهاشمي وأسامة النجيفي وصالح المطلك ورافع العيساوي.

وحسب البيان الصادر من مكتب إياد علاوي عن اللقاء أو الاجتماع (لا فرق) فإن الطرفين قيما مسار العملية السياسية في المرحلة السابقة، وناقشا الرؤى والتصورات لفتح “انسداداتها” وشددا على تعميق الحوارات بين مختلف القوى السياسية لإنضاج مشروع وطني يلتف حوله الجميع في المرحلة المقبلة.

وبعيدا عن التعليقات التي صدرت سريعا من مواقع في جيش المالكي الإلكتروني، وأشارت إلى “أن فخامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي استقبل في مكتبه الرسمي إياد علاوي”، وهذه إشارة مقصودة وواضحة المعنى، إلا أن ذهاب علاوي برجليه ووفق رغبته للقاء رئيس ائتلاف دولة القانون بهدف “إنضاج” مشروع وطني موحد يكون المالكي أحد أطرافه، قضية ملتبسة لا يمكن هضمها أو التعاطي معها، وخصوصا من القوى السنية التي ترفض التعامل مع المالكي وتتهمه بأنه تفنن في التنكيل بالسنة العرب وتخاذم مع تنظيم داعش لاحتلال مناطقهم ومحافظاتهم، بسبب سياساته الطائفية التي وصلت إلى حد وصفه لأهل السنة في العراق، بأنهم “معسكر يزيد” وهو رئيس وزراء وقائد عام للقوات المسلحة في نهاية عام 2012 عندما اجتاحت الاعتصامات السلمية بغداد والأنبار

هارون محمد
كاتب عراقي



صحيح أن علاوي ليس سنّيا حتى يدافع عن السنة العرب وليس بعنّيا حتى يطالب بإنصاف البعثيين ولكنه ظل يطرح نفسه بالشيوعي غير الطائفي تارة والعلماني تارة أخرى، فكيف يستقيم تحالفه مع المالكي

“

“



«الجزائر موحدة غير قابلة للتقسيم وهي أمانة سنحاسب عليها من قبل الأبناء والجيل اللاحق، ومن يروج لتقسيمها ما عليه إلا العودة إلى حدود الدولة الأمازيغية في عهد ماسينينا».

أحمد أويحيى
الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي في الجزائر



«الانتخابات التشريعية لن تغير الأوضاع وليست هي الحل لأزمة الجزائر، لأن الشعب الجزائري مسلوب من سيادته ومسلوب من وطنيته، أزمة الجزائر تتمثل في أن النظام هزم وشاخ».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائري المعارض

كيف تحولت الانتخابات إلى عبث في الجزائر



حميد زناز
كاتب جزائري

لمنذ أكثر من عشرين سنة والانتخابات البلدية والولائية والتشريعية والرئاسية في الجزائر، تجرى وتعلن نتائجها في موعدها ويحتج المحتجون وتسمر الحياة وكان شيئاً لم يكن وتبقى دار لقمان على حالها، بل تزداد سوءاً على كل المستويات، من حيث استفحال الفساد والرشوة والبطالة وارتفاع الأسعار.

ومع مرور السنوات العجاف توصل معظم الجزائريين بالخبرة إلى أنه لا جدوى من انتخابات لا أثر إيجابيا لها على حياتهم اليومية.

وليس هذا فحسب بل كل من تحدث مع المواطنين والمواطنات وراقب ما يقال على مواقع التواصل الاجتماعي وتعرّف عن قرب على المناخ العام الذي دارت فيه الحملة الانتخابية المتعلقة باقتراع اله من مايو من أجل تجديد أعضاء البرلمان الجزائري، يكتشف دون عناء أن هناك رفضاً واسعاً لهذه الانتخابات التشريعية وإرادة قوية ليس في العزوف والصمت والاحتجاج المحتشم على التزوير كما جرت العادة في الجزائر، وإنما بإشهار ورقة المقاطعة في وجه السلطة وأحزابها وحزبائها الموالية والأحزاب الإسلامية الإخوانية المشاركة، والتي باتت متهمه من قبل أغلبية المواطنين الجزائريين

بقبول لعب دور الغبي الذي تحاول السلطة من خلاله تبييض وجهها وإضفاء مصداقية على انتخابات يرفضها المجتمع المدني وكل القوى الحية في البلد، مقابل الحصول على بعض فئات.

وقد وصل الحقم بقائمة من قوائم الحزب الإخواني حركة مجتمع السلم المعروف اختصاراً بـ"حمس" أن يستغل العديد من المترشحين فيها حتى الموتى وقبورهم في دعايتهم الانتخابية، إذ نشاهد على صورة المصق الانتخابي الرسمي على اللوائح مجموعة المترشحين الإسلاميين ملتفة حول قبر شهيد.

وعموماً لقد قاطع الناس التجمعات الدعائية ومرت الحملة باهتة لم يتم فيها طرح مشكلات البلد، وإنما فرض المقاطعون على الحملة نغمتهم وراحت النقاشات تدور حول سؤالين لا ثالث لهما: لماذا المشاركة؟ ولماذا المقاطعة؟ بين الذين يرون أن لا فائدة ترجى من هذا الاستحقاق سوى إطالة عمر النظام واستمرار التعقّ، وبين الذين جندتهم السلطة للدفاع عن الاستحقاق باعتبارهم أفضل الطرق لضمان الأمن والاستقرار في البلد كما يريدون دائماً دون الوصول إلى إقناع أحد، بل لم يعد يتفاعل الشباب الجزائري مع اللغة الخشبية

المستعملة سوى عن طريق الرد الساخر والتكتيك. من أجل إقناع الجزائريين بالتصويت اختارت السلطات شعار "سمع صوتك"، فحوّله الشبان والشابات إلى شعار مضاد "سمّعني صوت الرئيس نسّمّعك صوتي"، إذ لم يخاطب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الشعب منذ مايو 2012.

أمام هذا العصيان السياسي والتحدي غير المسبوق وخوفاً من حدوث مهزلة انتخابية اليوم الخميس، موعد إجراء الانتخابات التشريعية لانتخاب لأعضاء المجلس الشعبي، جن جنون بعض المسؤولين الحزبيين والحكوميين والموالين، وراحوا يتلفظون بألفاظ سوقية ويطرحون أفكاراً غريبة نفرت الناس أكثر، فهذا الوزير الأول عبدالمالك سلال يطلب من النساء في تجمع نسوي بشرق البلاد أن يجبرن أزواجهن على الذهاب لصناديق الاقتراع واستعمال العصا معهم إن رفضوا.

أما عمارة بن بونس، رئيس حزب الحركة الشعبية والوزير السابق، فقد اقترح بعد أن لاحظ عدم اكتراد الجزائريين بأن يكون الانتخاب إجبارياً، ثم هدد في مرحلة ثانية المقاطعين للانتخابات بقوله الحرف الواحد "بعد الانتخابات، سيندم كل من

الجزائر وسيناريو اختراع الفزاعات

نضعها في مامن من أي محاولة لتلويثها أو استعمالها ضد وطنكم الجزائر الواحدة الموحّدة.

على ضوء ما تقدم نفهم أن الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي ومدير ديوان الرئيس بوتفليقة بريد من وراء تصريحاته ضد فصيل من الحركة الأمازيغية أن يسوق نفسه مسبقاً لدى الجناحين العربي والإسلامي كصمام أمان للوحدة الوطنية، وبالتالي كخليفة في الاحتياط للرئيس بوتفليقة؟

لا بد من التوضيح هنا أنه لا توجد في المنطقة الأمازيغية الممتدة من تخوم البحر المتوسط شمالاً وصولاً إلى عمق الصحراء الكبرى جنوباً، والتي يقدر طول مسافتها بالفين كيلومتر، حركة انفصالية تطالب حقاً بتفتيت الجزائر إلى جمهوريات مجهرية. ثم إن حركة "المالك" المتهمة بالانفصالية لا تشكل خطورة على الوحدة الوطنية، حيث أن سقف برنامجها لا يتعدى المطالبة بالحقوق الثقافية واللغوية، وأحياناً أخرى المطالبة بالحكم الذاتي الذي ليس اختراعاً من اختراعاتها بل هو نموذج من نماذج التنظيم السياسي الذي تعمل به الكثير من الدول الديمقراطية في غرب وشمال وشرق المعمورة؟

لا شك أن الحركة الأمازيغية بمطالبها الديمقراطية تتعرض الآن على أيدي رجالات النظام الحاكم، ومنهم أحمد أويحيى، إلى ما تعرضت له سابقاً التيارات المناوئة لهذا النظام المتسلط وفي المقدمة التيار اليساري الذي اتهم مراراً باعتناق أيديولوجيا الإلحاد وبالعمل على زعزعة السيادة الوطنية عن طريق اتهمه ببذل المحاولات لإلحاق الجزائر بالمعسكر الشرقي الماركسي الشيوعي.

وذلك عندما أعلن جهراً في الكلمة التي ألقاها في تيزي وزو (أحد معاقل الحركة الأمازيغية) عن رفضه للحركة الانفصالية الأمازيغية المدعوة بـ"المالك".

وهنا نتساءل لماذا يحاول أن يركب أحمد أويحيى موجة ما يدعى بالحركة الانفصالية الأمازيغية في هذا الوقت بالذات، علماً أن هذا الرجل ينتمي من حيث أصوله الإثنية إلى المنطقة الأمازيغية وتحديدًا إلى محافظة تيزي وزو؟

أحمد أويحيى يدرك تماماً أن تسعين بالمئة من المواطنين الأمازيغ لا يطالبون إلا بإزاحة النظام الحاكم الأبدى الذي يمثل حزبه أحد أجهزته الأيديولوجية، واستبداله بنظام سياسي مؤسس على الشرعية المدنية ويعمل بمقتضى الديمقراطية والتداول على الحكم سلمياً.

لا شك أن السيد أحمد أويحيى يدرك أيضاً أن الحركة الأمازيغية، بما في ذلك حركة "المالك"، لم تستعمل العنف المادي إلى يومنا هذا، بل إنها تنشط في إطار مدني وتدعو سلمياً إلى ترقية اللغة الأمازيغية وثقافتها والعمل من أجل إخراجها من الطور الشفوي الذي يهددها بالانقراض رويداً رويداً، وبإزالة الغبن الذي عانت ولا تزال تعاني منه اللغة العربية بكل مضامينها الثقافية والفكرية؟

وفي الواقع فإن تصريحات الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى هي استنساخ للحطاب العام للنظام الحاكم في الجزائر. فخلال الثلاثاء الماضي دعا الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في الرسالة التي وجهها للإعلاميين بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة إلى "الحفاظ على هويتنا الوطنية الإسلامية العربية الأمازيغية. وهي هوية علينا جميعاً أن

تميّزت الحملات الممهدة للانتخابات التشريعية، والتي نشطتها أحزاب المعارضة وأحزاب الموالاة الجزائرية في المدن الكبرى وعلى مستوى الجزائر العميقة، بتكرار نفس اللغة الخشبية التي مل منها الشعب الجزائري منذ فتح المجال للتعددية الحزبية الشكلية في ثمانينات القرن الماضي إلى يومنا هذا.

لم تقدم هذه الأحزاب أي رؤى سياسية جديدة يمكن أن تساهم في تجاوز الانسداد السياسي والركود الاجتماعي والتخلف الثقافي والفكري، وفضلاً عن ذلك فإنها قد فشلت في رسم المشاريع التنموية المادية الجادة والقابلة للتطبيق، بل إن الذي فعلته أحزاب الموالاة هو التمترس وراء ما يسمى ببرنامج الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

أما أحزاب المعارضة فقد برهنت مجدداً وخاصة طوال المدة المخصصة لحملاتها الانتخابية على تنبذهمها وتشظيها، وخاصة عندما دفنت اتفاقيات تنسيقية المعارضة المتمثلة في أدبيات أرضية مازفاران التي كان من الممكن أن تفتح عهداً جديداً لوحدها، وأن تتكفل للتصدي للنظام الحاكم الذي يتقن لعبة المراوغة والتحايل على السلطة.

في هذا الإطار جاءت الحملة التي نشطها حزب التجمع الوطني الديمقراطي، بقيادة كل من أمينه العام الحالي ومدير ديوان رئيس الدولة أحمد أويحيى ورئيس مجلس الأمة عبدالقادر بن صالح الذي يعتبر الرجل الثاني في هذا الحزب، باهتة حيث أنها غرقت في النمطية وفي اجترار الخطابات القديمة التي أكل الدهر عليها وشرب، ولكن السيد أويحيى حاول في بحر هذا الأسبوع أن يلعب على وتر الوحدة الوطنية وأن يظهر حزبه كحارس أوحده لهذه الوحدة المفترضة،



أزراج عمر
كاتب جزائري

الحركة الأمازيغية بمطالبها الديمقراطية تتعرض على أيدي رجالات النظام الحاكم، إلى ما تعرضت له سابقاً التيارات المناوئة لهذا النظام المتسلط

لماذا كرهتم أوطانكم أيها السياسيون؟

ويعليّ من شأن جهلته، ولا يمس ثوابته ولا يغلب عقيدته عليه، ولا يضعه على مؤائد الآخرين، ولا يرضى أن يكون الوطن غنيمة لأي أحد.

لذلك فإن الوطن كان هو الخاسر الأول بسبب صعود سياسيين غير معنيين بحبه، فهم لا يؤمنون به. لا يؤمنون بنظافته ونزاهته وكرامته وحريته ومستقبله وعلو شأنه وسعة صدره وأبوته وقدرته على البقاء عبر أجيال، سيكون سؤالها الوحيد "لماذا كرهتم أوطانكم؟".

ولكن السؤال الأسوأ الذي سيعذب الأجيال المقبلة هو "لماذا يعتم أوطانكم؟" وهو سؤال يعبر عن حقيقة ما جرى ويجري في العالم العربي. لقد أفسد السياسيون الطالعون من الأزمات كل شيء يمت بصلة إلى علاقة الإنسان بوطنه.

يفضل اليمني والعراقي والسوري واليمني أن يكون لاجئاً في الغرب على أن يظل عالقاً في الأرض الحرام التي تفصل بين المحاربين. تلك الأرض التي كان اسمها يوماً ما وطناً. لقد تحولت الأوطان إلى أماكن للقتل المجاني والعنفي الذي لن ينتهي إذ لا يمكن التكهّن متى ينتهي.

لقد صار العربي يرى كارهي أوطانهم سادة في بلدان هم حثالثها. ألا يكفي ذلك سبباً لكي ينفذ الكثيرون أيديهم من الوطن.

كانت هي السبب في تدمير العراق. ظاهرياً تبدو الفكرة مقنعة، غير أنه في إمكان من يتفحصها من الداخل أن يدرك أن تلك الفكرة تضرب عصافيرين بحجر واحد.

فهو من جهة تدمغ الوطنية بختم شرير يجعلها جزءاً من نزعة العنف التي سادت في العراق خلال السنوات التي حكم فيها صدام حسين رئيساً، ومن جهة أخرى فإنها تعزو زوال العراق إلى نوع مريض من الوطنية لا إلى مشروع الغزو الأميركي الذي أنتج احتلالاً لحقته حكومات لا تؤمن بالعراق وطناً.

ربما علينا أن نخرج موضوع العراق من رأسنا بسبب ما ينطوي عليه من تقاطعات سياسية تاريخية، كان العراق قد وقع ضحية بعد أن غمره الطغاة عبر التاريخ بمياه بطولاتهم.

الوطنية في غير مكان من العالم العربي تتعرض اليوم للنسف من الداخل. ما من شيء يشير إلى أن سياسيين تلك الأماكن يحيون أوطانهم، فإضافة إلى أنهم لا يجيدون كتابة الإنشاء المدرسي، فإن أفعالهم تكشف كم هم بعيدون عن الموقع الذي يجعل الإنسان محباً لوطنه من غير سؤال. من يحب وطنه لا يسرقه ولا يتآمر عليه، ولا ينشر الفتنة والفساد فيه، ولا يعطل حيويته ولا يبث روح الكسل في خدمه الساهرين على صحته، ولا يحارب كفاءاته

في أزمنة الإنشاء المدرسي لم يكن المرء في حاجة إلى أن يجيب على سؤال وردي من نوع "لماذا نحب أوطاننا؟".

كان الطغاة يومها في الإعالى، غير أن الأوطان كانت مستقرة وإن في مكان سفلي. لم يكن المرء في حاجة إلى أن يتساءل أين يقع وطنه. فالطغاة لم يحجبوا بشموسهم الساطعة الأوطان. على الأقل كانت فكرة الوطن تركض لاهثة بين سطور خطاباتهم. لا يشك أحد في وطنية أولئك الطغاة الغابرين، بل قد تكمن واحدة من أعقد مشكلاتهم في شحنة وطنيتهم الزائدة.

لقد واد مرضهم الوطني في نفوسهم القدرة على رؤية الإنسان حراً، مستقلاً وكرماً. فهم من خلال وطنيتهم تجاوزوا مفهوم الإنسان الذي ابتكر مفهوم الوطن من أجله.

لذلك كان الوطن تراباً ومياها وهواء وتاريخاً من غير أن يكون هناك ذكر للإنسان الذي غيب من أجل أن يكون الوطن خالداً. كان شاعر عراقي قد لخص علاقة الحاكم بالوطن ببيت مأثور يقول فيه "إذا قال صدام قال العراق"، وهو ما يعني تماهي الزعيم مع الوطن إلى درجة التطابق. ولأن أحداً لا يستطيع التشكيك بوطنية صدام حسين، فقد وجد البعض ممن قبلوا لأنفسهم أن ينخرطوا في مشاريع تهدف إلى تميع الشعور الوطني وإذابته أن تلك الوطنية



فاروق يوسف
كاتب عراقي

لقد صار العربي يرى كارهي أوطانهم سادة في بلدان هم حثالثها. ألا يكفي ذلك سبباً لكي ينفذ الكثيرون أيديهم من الوطن

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«بريطانيا لن تدفع مبلغ 100 مليار يورو الذي يطالب به الاتحاد الأوروبي كتسوية نهائية ولن تدخل مفاوضات الانفصال كطرف متسول».

ديفيد ديفيس
وزير شؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

«تسيير رحلات باستخدام الوقود الحيوي في طائرات عالية الكفاءة في استهلاك الوقود سيؤدي لتحسين التزام الشركة بخفض الانبعاثات الكربونية».

جوه شون يونج
الرئيس التنفيذي لشركة طيران سنغافورة



الموصل تبحث عن مليارات الدولارات لتمويل إعادة الإعمار

● عجز حكومة بغداد يدفع مجلس المحافظة للتفاوض مع جهات دولية ● إزالة آثار الدمار الشامل قد تستغرق ما لا يقل عن 5 سنوات



خطوة أولى في رحلة طويلة وشاقة

السورية التي كانت تهيمن على الأسواق في عهد تنظيم داعش. كما تمت إعادة محلات التبغ التي حظرها التنظيم المتشدد بعد سيطرته على المدينة في صيف 2014. وفي أحد المقاهي ويدعى "المقهى الذهبي" كان هناك العشرات من الرجال يحتسون القهوة أو الشاي وهم يتصفحون الإنترنت على هواتفهم المحمولة، وهي أنشطة كانت حكرة على مراكز تخضع للرقابة. وقال أحد الزبائن يدعى عماد وهو يدرن النرجيلة في مكان خارج المقهى إن "إحساسنا جميل الآن.. نحن مرتاحون لعودة الأمان إلى المدينة".

عام 2017 وبعد هذا الدمار والخراب الذي حصل لدينا 52 مليار دينار يعني فرق شاسع... وبالتالي فإن الدعم قليل جدا قياسا بحجم الدمار وحجم المحافظة". وتكشف أن مسؤولي مجلس محافظة نينوى يجرون محادثات مع الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة الدولية والدول الصديقة. وقد بدأت إيطاليا بالفعل بالمساعدة في إعادة بناء أحد المستشفيات. وشهدت بعض مناطق الضفة الشرقية من مدينة الموصل تدفق بعض الاستثمارات الصغيرة بالفعل حيث انتشرت في بعض الأسواق أكشاك مليئة بالفواكه والخضر التركية والإيرانية لتحل محل المنتجات

آلاف دولار للمنزل، لكن حتى ذلك سيضغط على الميزانيات التي قال إنها لا تحصل على التمويل الكافي من الحكومة المركزية في بغداد". وأضاف "صراحة ما خصص لمحافظة نينوى في العام الحالي كان 48 مليار دينار عراقي كانت هناك 4 مليارات من مخصصات البترو دولار من عوائد النفط... يعني مجموعها كان 52 مليار دينار (43 مليون دولار). وبالتالي فإن هذا المبلغ هو قليل جدا قياسا بحجم هذه المحافظة". وأشار إلى أنه "في عام 2014 كانت مخصصات محافظة نينوى تبلغ 730 مليار دينار(608 مليون دولار). بالتالي ونحن في

أكد مجلس محافظة نينوى أنه وضع خططا لإعادة إعمار مدينة الموصل وبقية بلدات المحافظة، لكنه لا يدري من أين ستأتي الأموال لإصلاح الأضرار الهائلة في ظل عجز الحكومة الاتحادية عن توفيرها . وأكد أنه يتفاوض مع جهات دولية للمساعدة في إعادة الحياة إلى المدينة.

أحمد أبو العينين

نور الدين قبلان:
وضعنا بالفعل خططا لإعادة الإعمار لكننا لا ندري من أين سيأتي التمويل



وفي خارج المكتب عادت الأسواق الصاخبة إلى الحياة على الضفة الشرقية لنهر دجلة. أما في الجانب الآخر من النهر فلا يزال مقاتلو تنظيم داعش يتحصنون للدفاع عن المدينة القديمة المكتظة بالسكان من خلال نشر القناصة والمفجرين الانتحاريين. وفي قلب المنطقة التي يسيطرون عليها يقع مسجد النوري العتيق ومذنته المائلة الشهيرة، والذي أعلن من على منبره زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي قيام دولة الخلافة في يوليو 2014. ويخشى الخبراء أن بتداعى المسجد المشيد من القرميد مع اشتداد القتال حوله. ويقول الجيش العراقي إنه يتوقع طرد تنظيم داعش من باقي المدينة بحلول نهاية شهر مايو الجاري. ويقول قبلان إن أعضاء مجلس محافظة نينوى المكون من 34 عضوا كانوا يجتمعون في من أخرى خلال سيطرة تنظيم داعش على المدينة وأنهم بدأوا بالفعل وضع خطط لإعادة بناء الموصل، بيد أنهم لا يزالون غير متأكدين من أين سيأتي التمويل. وأوضح أن السلطات المحلية سوف تركز خلال الأشهر الستة الأولى بعد طرد داعش على استعادة الأمن وإمدادات المياه والكهرباء والوقود وعلى إعادة السكان الذين نزحوا جراء الحرب. وتشير الخطط إلى أنه ستكون هناك فترة عامين لإعادة إعمار المدينة المدمرة والبدء في عملية المصالحة يليها 30 شهرا تركز على جذب الاستثمارات وتطوير الاقتصاد المحلي. وقال قبلان إن "بعض أعمال الإصلاح الأولية قد تتكلف مبلغا زهيدا يصل إلى 5

□ الموصل (العراق) - قال مسؤولون محليون عادوا إلى مدينة الموصل العراقية التي دمرتها الحرب إن الطرق والجسور المدمرة في المدينة والمنازل والبنية التحتية المنهارة ستحتاج إلى المليارات لإعادة إعمارها. وأضافوا أن إعادة الحياة إلى اقتصاد المدينة المنهار سوف تستغرق ما لا يقل عن خمس سنوات وستحتاج إلى دعم دولي كبير، لأن الحكومة العراقية ستجد صعوبة في توفير الأموال اللازمة لإصلاح الأضرار. وامتد آثار الدمار إلى جميع أنحاء المدينة ومن ضمنها المطار ومحطة السكك الحديدية والجامعة، بعد المعارك الطويلة لطرد متشددى تنظيم داعش من معقلهم الرئيسي في العراق. واستعادت القوات الحكومية العراقية بدعم من تحالف تقوده الولايات المتحدة الجزء الشرقي من المدينة مما سمح لمسؤولي مجلس محافظة نينوى وعاصمتها الموصل، بالعودة للمرة الأولى بعد ما يقرب من 3 أعوام إلى المدينة لتفقد الدمار. ونسبت وكالة رويترز إلى نور الدين قبلان نائب رئيس مجلس محافظة نينوى قوله "بعد أن يتم تحرير مدينة الموصل بالكامل سوف نحتاج إلى خطة عمل لكي نستطيع أن نجاري أو نستطيع إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل يونيو عام 2014 حين سيطر تنظيم داعش على المدينة". وكان قبلان يجلس خلال المقابلة في مكتبه في قلب الموصل، وهو مبنى تحيط به التحصينات الخرسانية وفرق الحراس المسلحين، وقد استقرت بنديقية إلى جانب هاتفه المحمول وكومة من أوراق العمل.

43 مليون دولار حجم المخصصات التي وفرتها حكومة بغداد للمحافظة المدمرة للعام الحالي

بنوك مصر تلغي قيود البطاقات الائتمانية

□ القاهرة - شجعت السيولة الدولارية المتدفقة منذ تعويم الجنيه المصري عددا من البنوك على إلغاء حدود استخدام بطاقات الائتمان في المشتريات خارج البلاد. وألغى البنك الأهلي، أكبر بنك حكومي، حدود سحب البطاقات خارج مصر منذ ثلاثة أشهر، وفقا لما قاله حازم حجازي رئيس قطاع التجزئة المصرفية بالبنك لرويترز. كما ألغى البنك التجاري الدولي، أكبر بنك خاص في البلاد، حدود استخدام بطاقات الائتمان في المشتريات بالخارج نهاية أبريل. وقال مسؤول في بنك مصر لرويترز أمس، إن "البنك سيبدأ قرارا الأربعاء بشأن إلغاء سقف استخدام بطاقاته الائتمانية خارج مصر". وبلغ إجمالي التدفقات الدولارية على النظام المصرفي نحو 19.2 مليار دولار منذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر وحتى 18 أبريل الماضيين، وفقا لبيانات البنك المركزي.

وكان عدد من البنوك العامة والخاصة العاملة في البلاد قد اتجهت أواخر العام الماضي إلى تخفيض الحد الأقصى لاستخدام بطاقات الخصم والائتمان خارج مصر، في ظل أزمة عملة شهدتها البلاد قبل أن يحرر البنك المركزي سعر الصرف. وقال محمد أبوباشا من المجموعة المالية هيرميس إن "قرار إلغاء الحد الأقصى لبطاقات البنوك العاملة في مصر في الخارج هو انعكاس لنجاح التعويم وتوفير السيولة الدولارية بالبنوك لمواجهة طلبات الشركات والأفراد".

وشجع قرار تعويم العملة حائزي العملة الأجنبية من الأفراد على بيعها، وهو ما زاد من حصيلة البنوك وساعدها في توفير متطلبات الاستيراد للشركات بجانب القضاء على السوق السوداء للعملة التي راجت بقوة على مدار العامين الماضيين. ويرى هاني فرحات من بنك الاستثمار سي.أي كابيتال أن رسالة البنوك واضحة وأن هناك تحسنا بالفعل في القطاع المصرفي من حيث السيولة الدولارية، وجميع المشتريات تدل على أن الضغوط على العملة انتهت بالفعل.

صادرات الغذاء الأوروبية المدعومة تقوض الزراعة الأفريقية

رسما بنسبة 7.7 بالمئة على مسحوق الكاكاو و15 بالمئة على واردات الشوكولاتة التي تحتوي على زبد الكاكاو، بحسب "فاو". وقال كوتسه إن "هناك العديد من الحواجز التجارية التي يجب على حكومات الدول الأفريقية إعادة التفاوض بشأنها" مع الاتحاد الأوروبي. كما تحتاج أفريقيا إلى تحسين سياساتها وأنظمتها في الداخل. فمازال إنتاج قطاع الغذاء قليلا بسبب النسبة الكبيرة التي يملتها صغار المزارعين وملاك الأراضي الزراعية من إجمالي قطاع الزراعة في العديد من دول القارة الأفريقية، إلى جانب انخفاض الإنتاجية وسوء حالة البنية التحتية اللازمة لمعالجة المحاصيل ونقلها. وبحسب البنك الأفريقي للتنمية، فإن الزراعة تمثل حاليا 15 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للقارة الأفريقية. وقد بدأت بعض الدول بالفعل التحرك في الاتجاه الصحيح لتحديث قطاعها الزراعي. ويمثل القطاع الزراعي 85 بالمئة من إجمالي صادراتها، حيث تمثل صادرات القهوة الجزء الأكبر منها، بحسب فاو. وفي الوقت نفسه، فإن المحاصيل الغذائية مثل الذرة والفول تضمن للبلاد الأمن الغذائي. ونجحت رواندا في مضاعفة إنتاجها الزراعي خلال 7 سنوات فقط من 2007 إلى 2014، بفضل الاستثمار في مجال نقل الإنتاج بسهولة، بحسب بيانات معهد الإحصاء الوطني الرواندي. أما نيجيريا وهي أكبر منتج للنفط في أفريقيا، فتسعى إلى تنويع مصادر اقتصادها لكي تصبح أكبر مصدر للأرز في العالم خلال السنوات الخمس المقبلة، بمساعدة المستثمر النيجيري أليكو دانجوتي أغني رجل في أفريقيا. وقد تعهد دانجوتي، الذي تقدر مجلة فوربس ثروته بنحو 12.2 مليار دولار، باستثمار مليار دولار في مشروعات زراعة ومعالجة الأرز لتوفير الغذاء للنيجيريين وتصدير الفائض إلى الخارج.

"الدول الأفريقية لا تستطيع المنافسة. ونتيجة لذلك، فإن التجارة الحرة والواردات من الاتحاد الأوروبي تهدد الصناعات القائمة في أفريقيا ولن تظهر صناعات مستقبلية لأنها ستكون عرضة للمنافسة القادمة من الاتحاد الأوروبي". وفي الوقت نفسه، فإن الرسوم الجمركية المرتفعة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على المنتجات الغذائية المصنعة، تجبر المزارعين الأفارقة على تصدير منتجاتهم الزراعية في شكل خام إلى أوروبا بدلا من تصنيعها وتحقيق قيمة مضافة لها تزيد أرباحهم. ويعفي الاتحاد الأوروبي وارداته من المنتجات الزراعية الأفريقية التي لا تنمو في أوروبا مثل البن الخام من الرسوم، في حين يفرض رسوما بنسبة 7.5 بالمئة على وارداته من حبوب القهوة المحمصة والمطحونة. وبحسب مقال كتبه على الإنترنت كاليبستوس جوما أستاذ التنمية الدولية في جامعة هارفارد، فإن نتيجة هذه الممارسات حصل مزارعو البن الرئيسيون في أفريقيا على حوالي 2.4 مليار دولار من تصدير حبوب القهوة الخضراء عام 2014، في حين حققت ألمانيا عائدات تصل إلى 3.8 مليار دولار من إعادة تصدير منتجات البن خلال السنة نفسها. وقال جوما إن "المشكلة ليست في أرباح ألمانيا من تصنيع القهوة، ولكنها في الرسوم التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على دول أفريقيا إذا ما قررت تصنيع القهوة" ثم تصديرها إلى أسواق الاتحاد. وفي الوقت نفسه، فإن الرسوم المفروضة على واردات الاتحاد الأوروبي من الكاكاو وهو محصول مهم آخر بالنسبة لأفريقيا تعد أكثر استنزافا لموارد القارة السمراء. فالاتحاد الأوروبي لا يفرض أي رسوم على وارداته من الكاكاو الخام، لكنه يفرض

المفوضية الأوروبية. ويتيح الدعم الذي يحصل عليه المزارعون في دول الاتحاد الأوروبي بيع منتجاتهم الزراعية بأسعار تقل عن التكلفة الحقيقية لها. المفارقة أنه يمكن إنتاج أغلب هذه الأغذية مثل القمح والبن المجفف والحبوب والزيوت النباتية والدواجن والخضروات في أفريقيا بسهولة، لكن الاتفاقيات التجارية غير العادلة تعطي مزارعي الاتحاد الأوروبي ميزة تنافسية ضخمة على حساب منافسيهم الأفارقة بحسب منظمة "فاو". فاتفاقيات التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأفريقية ودول البحر الكاريبي والمحيط الهادئ المعروفة باسم "اتفاقيات الشراكة الاقتصادية" تتيح للاتحاد الأوروبي الوصول الرخيص إلى حوالي 83 بالمئة من الأسواق الأفريقية، في حين يلغي الاتحاد الأوروبي فقط بعض الرسوم والجمارك المفروضة على وارداته من هذه البلاد. ويتنقد الخبراء باستمرار هذه الاتفاقيات على أساس أنها تفيد الأوروبيين بشكل رئيسي، لأن الشركات الأفريقية أضعف من أن تنافس الشركات الأوروبية في إطار التجارة الحرة. وعلى سبيل المثال، عندما رفضت كينيا توقيع اتفاق مماثل عام 2014 بسبب الخوف من أن تدمر المنتجات الأوروبية المدعومة القطاع الغذائي المحلي لديها، هدد الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم إضافية على وارداته من الزهور الكينية وهي إحدى أهم السلع التصديرية إلى كينيا. واضطرت الأخيرة إلى الاستسلام في نهاية المطاف وتوقيع الاتفاق. ويقول أندرو مولد المحلل الاقتصادي لشؤون شرق أفريقيا في الأمم المتحدة أمام منتدى "مؤسسة يورو أكتيف" البلجيكية المعنية بأبحاث السياسات الأوروبية إن

«أفريقيا تستورد نحو 80 بالمئة من احتياجاتها الغذائية بقيمة 70 مليار دولار سنويا رغم إمكاناتها الزراعية الهائلة بحسب منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة»

كريستين باليتسا

□ تامل دول أفريقيا في الاستفادة من قدراتها الزراعية لتنمية اقتصاداتها، لكن منتجي ومصدري المنتجات الغذائية في الخارج مثل دول الاتحاد الأوروبي يتفوقون على المزارعين الأفارقة في الأسواق، سواء بفضل الدعم الحكومي الذي يحصل عليه هؤلاء المنتجون أو بفضل الاتفاقيات التجارية التي تربط دولهم بدول أخرى. ورغم أن أفريقيا تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة، فإنها تكافح لكي تجعل القطاع الزراعي لديها مربحا، في الوقت الذي تزيد فيه الواردات الغذائية لأغلب الدول الأفريقية عن صادراتها من هذه المنتجات. وبحسب منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة (فاو) فإن أفريقيا تستورد حوالي 80 بالمئة من احتياجاتها من الغذاء، وتنفق حوالي 70 مليار دولار سنويا لشراء المواد الغذائية الأساسية بما في ذلك الذرة والقمح والأرز وفول الصويا والحليب. وتعد زيادة الإنتاج الزراعي في أفريقيا موضوعا رئيسيا على أجندة مئات الوفود من مختلف دول العالم التي ستشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي في أفريقيا، الذي يعقد في مدينة دوربان الساحلية في جنوب أفريقيا خلال الفترة من 3 إلى 5 مايو الجاري. وقال نك كوتسه المهندس الزراعي في جامعة "ستيلين بوش" في جنوب أفريقيا لوكالة الأنباء الألمانية إن "هناك الكثير من الاستثمارات في مجال الزراعة والعمليات التي تستهدف تحقيق القيمة المضافة، التي يمكن أن تحقق تحولا للاقتصادات المتعثرة في أفريقيا، في وقت تحتاج فيه الحكومات الأفريقية إلى حماية صناعاتها المحلية من الإغراق الأجنبي".

ويعد الاتحاد الأوروبي أكبر مصدر للأغذية إلى قارة أفريقيا، حيث يبيع منتجات غذائية للقارة تقدر قيمتها بنحو 20 مليار دولار سنويا، وفقا لإحصاءات



«السعودية لن تحيد عن ربط عملتها الريال بالدولار الأمريكي لأن تلك السياسة أفادتنا على نحو جيد جدا ومازالت مفيدة للسعودية».

أحمد الخليفي
محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)

«شركة سابك تجري تقييمها لفرص للاستحواذ في مجالات منها البتروكيماويات والكيماويات المتخصصة والأسمدة بقيمة تتراوح بين 3 إلى 6 مليارات دولار».

يوسف عبدالله البنيان
الرئيس التنفيذي لشركة سابك السعودية



اقتصاد

السعودية تعرض تفاصيل نقلة نوعية في برنامج التحول الاقتصادي

● ولي ولي العهد: خطط لضخ 500 مليار دولار في السوق المحلية ● تخصيص 100 مليار دولار لمعالجة أزمة الإسكان المزمنة



اكتملت الخطة وحان وقت العمل

وأكد الأمير فيما يتعلق بتأثير ذلك على إنتاج أرامكو إن "الإنتاج ليس قرارا سياسيا بل هو قرار اقتصادي يحكمه العرض والطلب والتنسيق مع دول أوبك والمنتجين خارج أوبك بحيث لا يؤدي إلى انهيار أو ارتباط في أسعار النفط".

وأضاف أنه حتى بعد الإدراج فإن السعودية ستحتفظ بسيطرة على احتياجات أرامكو من النفط والغاز وستقرر مستويات الإنتاج "تحديد سقف الإنتاج... ومن مصلحتها زيادة الإنتاج وليس تقليل الإنتاج".

وتوقع الأمير محمد العام الماضي أن يقدر الطرح العام الأولي بقيمة أرامكو عند تريليوني دولار على الأقل. وقال محللون إن التقدير سيعتمد على توقعات سعر النفط وحجم الاحتياطيات النفطية السعودية.

وأكد الأمير محمد أن البيع المزمع لحصة في شركة أرامكو سيحدث من خلال طرح عام أولي للأسهم في العام المقبل وأن الحصة التي ستباع "لن تكون بعيدة كثيرا عن نسبة 5 بالمئة".

ويعد إدراج أسهم أرامكو، الذي من المتوقع أن يصل إلى 100 مليار دولار، ركيزة لخطة الحكومة الطموحة لتتوسع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وقال إن "حجم الحصة المطروحة يخضع لعاملين رئيسيين هما الطلب والفرص الاستثمارية المتوافرة" مضيفا أن الحصة ستستثمر من خلال صندوق الاستثمارات العامة. وأكد مسؤولون سعوديون إن إدراجها سيكون في البورصة السعودية وبورصة أجنبية واحدة أو أكثر.

قضية فساد مهما كان منصبه... سواء كان وزيرا أو أميرا".

وقال إن الآثار الإيجابية لخطة الإصلاح الاقتصادي "رؤية 2030" بدأت تؤتي ثمارها. وأكد أنها حققت تقدما أفضل من المتوقع في ضبط المالية العامة.

لكن الأمير لم يستبعد إمكانية العودة إلى إجراءات التقشف، التي شملت تقليص الإنفاق وخفض المشروعات وإلغاء مؤقت لبدلات العاملين بالدولة، إذا مرت السعودية بمرحلة حرجة مرة أخرى.

وأصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في الشهر الماضي مرسوما ملكيا يعيد جميع البدلات المالية إلى موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين بعد استقطاعها في إطار إجراءات تقشفية.

دخل برنامج التحول الاقتصادي في السعودية مرحلة جديدة بالكشف عن تفاصيل طموحة وغير مسبقة تتضمن ضخ مئات مليارات الدولارات في الاقتصاد المحلي ومعالجة أزمة الإسكان المزمنة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية والدخول في قطاعات اقتصادية جديدة.

الرياض - كشف ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن تفاصيل نقلة نوعية جديدة في برنامج التحول الاقتصادي الذي يهدف لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة من خلال تنويع الإيرادات ودخول نشاطات اقتصادية جديدة لتقليل الاعتماد على عوائد النفط.

وكانت خطط نشاطات صندوق الاستثمارات العامة السعودي محور الخطط التي أعلنها الأمير. وأكد فيها أن الصندوق سيضخ استثمارات قيمتها 500 مليار دولار في الاقتصاد المحلي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأضاف خلال مقابلة مع التلفزيون السعودي الرسمي أن أموال الصندوق، الذي تقدر أصوله حاليا بنحو 183 مليار دولار، ستكون موجهة لجميع القطاعات الاقتصادية وخاصة قطاع التطوير الذي سيساثر بنحو 70 بالمئة.

وتطمح السعودية لزيادة أصول الصندوق ليصبح أكبر صندوق سيادي في العالم من خلال بيع حصة في شركة أرامكو ووضع موارد قطاع التعدين ونشاطات اقتصادية جديدة تحت إدارته.

وأشار الأمير محمد إلى أن "الصندوق سيخلق إيرادات مالية تحول إلى خزينة الدولة وتسهم في العديد من القطاعات" غير النفطية بهدف تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على عوائد النفط.

وقال إن نصف استثمارات صندوق الاستثمارات العامة ستكون موجهة للسوق المحلي. وأكد أن الصندوق تمكن لأول مرة من إخال مليارات إلى خزينة الدولة. وأضاف أن الرياض تعمل على دعم التصنيع العسكري والوصول بنسبة

ماجد الحقيـل:

تلقينا مبادرات من شركات عقارية أميركية للاستثمار في السوق السعودية



سباق خليجي للحصول على رخصة الجوال الثالثة في عُمان

● شركات سعودية وإماراتية وكويتية تتنافس لاقتناص الصفقة ● قيمة قطاع الاتصالات العماني سيبلغ 700 مليون دولار العام القادم

هيئة تنظيم الاتصالات
العمانية تقوم حاليا بدراسة وتقييم العروض المقدمة وفقا
للإجراءات الجارية بها العمل

ويقول خبراء إن هناك سيطرة واضحة على الاتصالات بمنصات أخرى مثل سكايب وواتساب وماسنجر، وهو ما يعني أن المستخدم الوافد مضطر لاستخدام الخطوط الهاتفية العمانية.

ويصل معدل انتشار خدمات المحمول في عمان، التي يقطنها نحو 4.55 مليون نسمة، 151 بالمئة مع وصول عدم المستخدمين إلى 6.87 ملايين مستخدم في الربع الرابع من العام الماضي، بحسب بيانات رسمية صادرة عن هيئة تنظيم الاتصالات.

ويعمل في السوق العمانية حاليا مشغلان للاتصالات المتنقلة هما الشركة العمانية للاتصالات "عمانتل"، والعمانية القطرية للاتصالات "النورس" المملوكة بنسبة 55 بالمئة لشركة أوريدو قطر.

وتتوقع شركة أي.دي.سي للبحوث أن تتجاوز قيمة القطاع في عمان 700 مليون دولار العام القادم ارتفاعا من 590 مليون دولار في 2015.

وقال بول بلاك كبير المحللين لدى أي.دي.سي في دبي إنه "رغم الصعوبات الاقتصادية وتقلبات أسعار النفط، تشهد سوق الاتصالات العمانية نموا جيدا نسبيا".

وتعكف مسقط على إدخال تعديلات بقانون الاستثمار الأجنبي بغرض تطوير حزمة مواد، أبرزها النصوص المنظمة للشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف توفير 54.6 مليار دولار لتمويل حزمة المشروعات التي تستهدفها ضمن الخطة الخمسية التاسعة.

كما تخطط لتغطية عجز متوقع في موازنة هذا العام الذي يتوقع أن يبلغ 7.8 مليار دولار من خلال اقتراض 5.46 مليار دولار من الأسواق الخارجية ونحو 1.04 مليار دولار من السوق المحلية، فضلا عن سحب 1.3 مليار دولار من الاحتياطات المالية.

بالترخيص، وتقوم حاليا بدراسة وتقييم تلك العروض وفقا للإجراءات المنصوص عليها. وكان آخر المنضمين إلى قائمة المتنافسين على الرخصة العمانية، مجموعة الإمارات للاتصالات المتكاملة (اتصالات) المدرجة في بورصة أبوظبي للأوراق المالية والتي أعلنت، أمس، أنها تقدمت بعرض للرخصة الثالثة لشبكة الهاتف المحمول في عمان.

وذكرت مجموعة زين للاتصالات المتنقلة الكويتية في إشعار لبورصة الكويت الثلاثاء الماضي، إنها تقدمت بعرض للمنافسة على الرخصة الثالثة لشبكة الهاتف المحمول في السلطنة.

وأكدت شركة الاتصالات السعودية أول مشغل للهاتف المحمول في السعودية، قبل يومين في إفصاح لبورصة السعودية "تداول"، إنها تقدمت بعرض للمنافسة على الرخصة الثالثة في عمان.

وتعمل زين في 8 دول في الشرق الأوسط وأفريقيا في حين أن الاتصالات السعودية لها وحدات تابعة ومشروعات مشتركة في الشرق الأوسط وآسيا.

وفي العام الماضي، دعت هيئة تنظيم الاتصالات، الشركات للتقدم بعروض للحصول على أول رخصة لشبكة الهاتف المحمول تمنحها السلطنة منذ أن بدأت العمانية القطرية للاتصالات عملياتها في عام 2004.

ومن المقرر الإعلان عن القائمة المختصرة للمتقدمين المتأهلين في 14 أغسطس القادم، فيما سيتم إعلان التقييم المالي وإعلان الفائز بالرخصة في 4 سبتمبر.

وعلى غرار جيرانها الخليجية، تتمتع عُمان بقاعدة عريضة من الشباب المتكئين من استخدام التكنولوجيا الحديثة وينظر إليهم باعتبارهم محركا مهما لنمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المنطقة.



بول بلاك:

سوق الاتصالات في سلطنة عمان تشهد نموا جيدا رغم الصعوبات الاقتصادية

السوق العمانية مربحة رغم صغر حجمها قياسا ببقية دول المنطقة، لكن ذلك لا يحجب وجود ثغرات في استخدام البعض من التطبيقات.

وأعلنت الهيئة أن موعد تسليم عروض الحصول على ترخيص المشغل الثالث لتقديم خدمات الاتصالات العامة المتنقلة، أغلق بتاريخ الأول من مايو الجاري، لكنها لم تكشف عن قيمة الصفقات التي تقدمت بها الشركات الخليجية.

وأوضحت في بيان أنها تلقت عروضاً من مجموعة من الشركات المهتمة بالتنافس للفوز

دخلت كبرى شركات الاتصالات في كل من السعودية والإمارات والكويت في سباق للفوز بالرخصة الثالثة للمحمول التي تعترز سلطنة عمان طرحها الصيف المقبل. ويقول محللون إن سوق الاتصالات العُمانية ما تزال تتيح فرصا كبيرة للنمو.

ويرى خبراء أن سوق الاتصالات في عُمان مهمة لشركات الاتصالات، خاصة على مستوى الاتصالات الدولية، فكثيرون من الوافدين يتواصلون مع ذويهم، مما يعني أن السوق حتى لو كانت صغيرة، إلا أنها مغرية لأن مردودها أعلى من المعدل العادي.

وقالوا إن القيود المفروضة على البعض من تطبيقات الاتصال تجعل الاستثمار في

مسقط - اشتدت المنافسة على الفوز بالرخصة الثالثة لشبكة الهاتف الجوال في سلطنة عُمان، لتضم قائمة المنافسين شركات من الإمارات والسعودية والكويت. وتسعى هيئة تنظيم الاتصالات العمانية لمنح أول رخصة منذ 2004، الأمر الذي تجسّد في دخول ثلاث شركات اتصالات خليجية على خط المنافسة للفوز بالصفقة.



بوابة لفرص نمو كبيرة



«كيم جونج أون يعرف كل شيء عن بطولة الكالتشيو لكرة القدم، وهو يتابع فريق كالياري، وقد اعتقد لي بعشقه لدوري المحترفين الأميركي لكرة السلة».

أنطونيو رازي
سيناتور إيطالي

«من غير المقبول أن يبقى أندريه بابيس وزيراً للمال، القواعد يجب أن تطبق على الجميع. بابيس يواجه تضارباً في المصالح بين عمله كوزير وبين إدارته لأعماله».

يوهوسلاف سويوتكا
رئيس الوزراء التشيكي



السيرة حياة

رئيس روسيا بطلا هوليووديا في «مقابلة مع بوتين»

● دي كابريو يجسد شخصية بوتين في الفيلم الذي يكشف أسرار الحياة الخاصة لـ «القيصر الجديد»



موعد العرض

الروسي شخصية مثيرة للاهتمام بالنسبة إليه.

وعلق المخرج الروسي فلاديمير بورتكو على رغبة دي كابريو قائلاً "قورن دي كابريو دائما بشخصية لبين من حيث الشكل، كما أنه يستطيع أداء أي شخصية يريد بها وإذا طلب مني إخراج الفيلم فسأفعل".

واستمر تصوير الفيلم عامًا كاملاً بين روسيا والولايات المتحدة ودول أوروبية، وقام بكتابته ثلاثة مؤلفين. ويشمل إلى جانب ليوناردو مجموعة من أشهر نجوم هوليوود. وكان دي كابريو قد التقى في نوفمبر 2010 ببوتين حينما كان رئيساً للوزراء، وقد وصفه حينها بـ"الرجل الحقيقي"، بعدما تبرع الممثل المهتم بقضايا البيئة بمليون دولار لحماية النمر السيبيرية من الانقراض خلال قمة في مدينة سان بطرسبورغ.

وجهة نظره إلى الغرب عموماً والولايات المتحدة خصوصاً، والتي قد تساعد على نزع فتيل التوتر في العلاقات بين روسيا والدول الأخرى.

وبدأت فكرة إنتاج فيلم عن بوتين تخامر ستون منذ سنوات، لكنه أعلن ذلك في 2014، بهدف عرض وجهة نظر بديلة للأميركيين عن الأحداث الجارية في العالم.

ويجسد شخصية بوتين النجم العالمي ليوناردو دي كابريو بعد نجاح شركة الإنتاج "كنايت بريدج أنترتينمنت" في الحصول على موافقته. وكان الفيلم بمثابة حلم لبطل فيلم "تايتنك"، وفق ما قاله في يناير العام الماضي لصحيفة "ويلت أم سونتاج" الألمانية. ليوناردو أكد حينها بأنه لا يمانع في تجسيد الشخصية بأي عمل مهما كان لأن ذلك سيجحق له متعة كبيرة، كما أنه يرى الرئيس

وأكد ستون، مخرج فيلم "سنودن"، أن الفيلم سيرتكز على مقابلة شخصية مع بوتين يحكي فيها عن أرائه في أهم القضايا الدولية، فضلاً عن العلاقات الروسية الأميركية.

ستون يرى أن بوتين من أبرز القادة في العالم، ومع إعلان الولايات المتحدة أنه عدو جدي لها، يعتقد المخرج الأميركي أنه من المهم أن يعطيه الحق بالرد وأن يستمع الناس لرأيه الخاص حول ما يحصل من أحداث. وسيعرج الفيلم كذلك على مسألة التأثير الروسي على الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، التي كانت محل جدل واسع في معسكر الديمقراطيين إثر فشل مرشحتهم هيلاري كلينتون في دخول البيت الأبيض. وعن شخصية بوتين، يقول ستون إنه يتميز بصراحته وكلامه المباشر والواضح. ويعتقد أن تلك الميزات ستساعد على إيصال

رغم أن فلاديمير بوتين يعتبر بطلا في نظر الكثيرين لإعادته الفخر إلى الروس بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، لكنه ما يزال شخصية يلفها الغموض، ومن هذا المنطلق اختار المخرج الأميركي أوليفر ستون سرد جوانب خفية لحياة "القيصر الجديد" في فيلم يتوقع أن يحظى بمتابعة الملايين من الناس حول العالم.

رياض بوغزة

ما يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثعلب الـ"كي جي بي"، كما يلقبه المقربون منه، محط أنظار الملايين على مستوى العالم بسبب شخصيته الكاريزمية والمثيرة للجدل والغامضة.

ويبدو أن المخرج الأميركي أوليفر ستون، أحد أبرز مخرجي هوليوود قد وجد ضالته حينما استطاع أن يخرج فيلماً سينمائياً يتناول حياة السياسي الروسي المعتد بانتمائه الشيوعي حتى اليوم.

ويتزايد التشويق هذه الأيام لمعرفة أسرار حياة بوتين التي شربها البعض بالصندوق الأسود مع إعلان محطة "شوتايم" التلفزيونية الأميركية هذا الأسبوع، أنها ستعرض فيلم "مقابلة مع بوتين"، في الـ22 من يونيو المقبل. ويسلط الفيلم الضوء على بوتين، إحدى الشخصيات الأكثر نفوذاً في العالم. ويتضمن وقائع تاريخية بدءاً من عمله كضابط في مخابرات الاتحاد السوفيتي (كي جي بي) مروراً بتقلده منصب رئيس الوزراء وصولاً إلى دخوله الكرملين.

وتذكر المسؤولون في المحطة أنهم سيقسمون الفيلم، الذي أخرجه ستون الحائز على جائزة الأوسكار لثلاث مرات، إلى أجزاء حتى يعرض خلال أربعة أيام متتالية بمعدل ساعة يومياً.

وسبق أن صرح المخرج الأميركي في حديث مع صحيفة "ذي صن" صنداي مورنينغ هيرالد" بأن فيلمه سيزيل الغشاوة عن بصر الأميركيين، وسيستحدث عن آراء بوتين حول الأحداث التي وقعت منذ توليه الرئاسة في عام 2000.

أوليفر ستون:

بوتين يتميز بالصراحة وهذا سيساعد على إيصال فكرته إلى الغرب



ترامب يطرد مذيعاً أحرجه بالأسئلة

❏ واشنطن - لا يتردد الرئيس الأميركي دونالد ترامب كلما سمحت له الفرصة في مهاجمة وسائل إعلام بلاده، فهو معروف بمعارضته الشديدة لتغطيتها "السيئة" في الكثير من مناحي حياته الخاصة. ولم يتفاجأ الكثيرون الإثنين الماضي، لما قام ترامب بعمل فظ مع الصحافي الشهير جون ديكسون، معد ومقدم برامج "فايس ذا نايشن" (واجه الأمة) الذي يبث على محطة "سي.بي.أس" الأميركية.

وأضطر الرئيس الأميركي إلى قطع حوارہ التلفزيوني وطرد الصحافي المزعم من مكتبه في البيت الأبيض بعد إصرار ديكسون على طرح أسئلة تتعلق باتهام ترامب لسلفه باراك أوباما بالتجسس عليه خلال حملته الانتخابية العام الماضي.

وأظهر مقطع فيديو تداوله ناشطون على الشبكات الاجتماعية، انزعاج ترامب بعد دقائق فقط من بداية الحوار من إلحاح المذيع على مناقشة مزاعم الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة عن تجسس إدارة أوباما عليه، وعلى فريقه الانتخابي.

وحينما لم ينفع التهرّب من الرد على الأسئلة، أنهى ترامب المقابلة التي كان يفترض أن تستمر ساعة، حيث فاجأ الرئيس محاوره قائلاً "هذا يكفي، شكراً.. شكراً جزيلاً"، قبل أن يدير ظهره عائداً إلى مكتبه.

وليست المرة الأولى التي يقوم فيها ترامب بهذا الفعل، ففي فبراير الماضي، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للرئيس خلال مؤتمر صحفي وهو يامر حرسه الشخصي بطرد صحافي كان بصدد طرح سؤال عليه.

وكان الصحافي حينها بصدد طرح سؤال حول سياسة الرئيس الأميركي لبناء جدار يكلف الكثير لميزانية الدولة، لكن ترامب قاطع الصحافي وأمره بالسكوت.

وعندما واصل الصحافي طرح سؤاله أوماً ترامب إلى أحد حراسه الذي تدخل لطرد الصحافي الذي كان يقول له "ليس من حقك سيدي أن تلمسني.. من حق أن أطرح سؤالاً.. أنا صحافي.. أنا مواطن أميركي".

وبمناسبة مرور 100 يوم على توليه الحكم، أكد ترامب أن وسائل الإعلام يجب أن تحصل على "درجة رسوب كبيرة" بشأن تغطية إنجازاته.

لوبان تسطو على مقاطع من خطاب لمنافسها الخاسر فيون

وكان فيون قد ذكر في كلمة له أمام مؤيديه منتصف الشهر الماضي "إذا كانت هناك قوائم انتظار للانضمام إلى التحالف الفرنسي في شنغهاي أو طوكيو أو للاتصاق بالمدارس الثانوية الفرنسية في الرباط أو روما، فإن السبب في ذلك يرجع إلى أن فرنسا دولة مختلفة".

والتحالف الفرنسي هو منظمة ذات طابع دولي تهدف إلى تعزيز اللغة والثقافة الفرنسية في العالم.

وكررت لوبان نفس الكلمات أمام مؤيديها في كلمتها بمناسبة عيد العمال الإثنين الماضي، حاصدة أكبر كم من الهتافات، وإن

الشهيرة وكذلك عدد آخر من وسائل الإعلام عملية الاقتباس بانها انتحال أدبي.

وكان أول من أشار إلى التماثل بين خطابي كل من فيون ولوبان هي قناة "ريدكيول تي.في" الساخرة والتي تبث برامجها على يوتيوب، حيث ركزت في السباق أساساً على التهكم على إيمانويل ماكرون مرشح تيار الوسط، وتردد أنها قريبة الصلة بالمرشح الخاسر فيون.

وأذاعت القناة مقطع فيديو مدته 97 ثانية يقارن بين فيون ولوبان، يظهرهما وهما ينطقان بنفس العبارات، وكان الكثير منها متطابقاً كلمة كلمة.



العاهل الهولندي الملك فيليم وعقيلته الملكة ماكسيما وقد توسلا حشدا من الضيوف خلال الاحتفال بيوم الملك

أوزبورن يقتحم بلاط السلطة الرابعة

❏ لندن - انطلق جورج أوزبورن وزير الخزانة البريطاني السابق رسمياً الثلاثاء الماضي، في العمل بالصحافة بعد الإعلان المفاجئ الشهر الماضي، عن توليه رئاسة تحرير صحيفة "إيفنينغ ستاندارد" الشعبية المسائية اللندنية.

وخرج أوزبورن البالغ من العمر 46 عاماً من الحكومة العام الماضي، بعدما ساهم في قيادة الحملة الفاشلة لبقاء البلاد في الاتحاد الأوروبي مع رئيسه السابق في العمل ديفيد كامبرون.

وأמר صحافيون مخضرمون السياسي المحافظ الذي لن يخوض الانتخابات العامة المبكرة والمقررة في الثامن من يونيو المقبل، بوابل من السخرية والتهكم بسبب افتقاره للخبرة التحريرية واحتمالات تضارب المصالح.

لكن أوزبورن خفف من القلق بشأن تعارض المهام، مشيراً إلى أنه سيبدأ عمله صباحاً في مبنى الصحيفة قبل التوجه إلى البرلمان بعد الظهر، وهو تبرير مقبول بحسب البعض، ليس على ما سينقاضه من راتب، بل لأن "إيفنينغ ستاندر" صحيفة مجانية تكون بين أيادي القراء بعد الظهر.

ويقول متابعون لحياة أوزبورن إنه يدرك جيداً أن علاقة الصحافة بالحكومات تاريخياً لم تكن حسنة، وعندما تكون على ما يرام فهذا لا يعني أكثر من أن أحدهما قدّم تنازلات. وبالتالي فإن الصحافة ليست صديقة للحكومة، بل الرقيب عليها لمنع الفساد والتفول.

ويعارض أوزبورن، الذي كان يعتبر يوماً ما، الزعيم المستقبلي لحزب المحافظين الحاكم، بعض سياسات رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وقال إنه يود أن تصبح "إيفنينغ ستاندارد" صحيفة "حسورة".

ولا تنافس الصحيفة، التي يملكها رجل الأعمال الروسي ألكسندر ليبيديف، غير جودتها، وهذا ما يجعل السياسي المحافظ في امتحان لا يقل صعوبة عن إدارة خزينة البلاد، فهو أمام 600 ألف قارئ ينتظرون إليه بعين السياسي الجالس على كرسي التحرير. ومارس أوزبورن الصحافة الطلابية عندما كان يدرس في جامعة أوكسفورد وكان فخوراً بعمله الصحافي إلى درجة أنه علق عديدين من مجلة تولى رئاسة تحريرها في شقيقته بداوينغ ستريت عندما كان وزيراً للخزانة.

ويؤدي أوزبورن وظيفة مؤقتة بالفعل براتب 650 ألف جنيه إسترليني سنوياً نظير العمل لمدة 48 يوماً بشركة بالاكروك لإدارة الأصول، كما كسب مئات الآلاف من الجنيهات الأسترلينية مقابل إلقاء كلمات.

كانت قد أضافت قائلة "ويتعين على فرنسا أن تصبح هذه القوة مرة أخرى".

وأضافت لوبان زخارف بلاغية خاصة بها إلى جانب عبارات سياسية ساخرة، عندما تقود فيون عبارات ذات صبغة شعرية عن سواحل فرنسا قائلاً "ثم إن هناك حدود الراين الأكثر انفتاحاً والأكثر خطورة والأكثر وعوداً مستقبلية أيضاً.. هذا هو العالم الجرمانى الذي دخلنا في صراعات معه".

وأعادت السياسية المناهضة للهجرة والاتحاد الأوروبي ترديد تلك العبارات مع إضافة "هذا سيحقق ما مدنا سنستمتع بوضع الحلفاء وليس وضع الرعايا أو العبيد".

احتفال استثنائي لملك

هولندا بعيد ميلاده الـ50

❏ أمستردام - على غير العادة، اختار العاهل الهولندي فيليم ألكسندر طريقة مميزة هذا العام للاحتفال بعيد ميلاده الخمسين، بعد يومين فقط من بث التلفزيون الرسمي لمقابلة نادرة معه والتي تحدث فيها بصراحة عن حياته وأسرتة.

وأقام العاهل الهولندي وقربنته الملكة ماكسيما مأدبة عشاء مع 150 مواطناً في القصر الملكي بالعاصمة أمستردام ولدوا في نفس يوم عيد ميلاد الملك حيث تمت دعوتهم بعد فوزهم بقرعة على مستوى البلاد.

وكان القصر الملكي قد حدد البعض من الشروط التي يجب توافرها في المتقدم لحضور الحفل، وهي أن يكون من مواطني 27 أبريل ويقيم في هولندا وقد تخطى عمره العشرين عاماً.

وشارك المدعوون السبت الماضي، الملك فيليم مأدبة العشاء، ثم خرج العاهل الهولندي وقربنته وكافة الحضور إلى وسط أمستردام، التي شهدت فعاليات موسيقية متنوعة في الشوارع، لالتقاط صورة جماعية احتفالاً بهذه المناسبة.

وتنظيم مأدبة العشاء جاء ضمن برنامج فعاليات للاحتفال بعيد ميلاد الملك، وقد حضره عدد من الملوك الأجانب، من بينهم العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس وقربنته الملكة ليتيانيا.



«المشاركة في فعالية أبوظبي في إطار تفعيل وثيقة إعلان مراكش، تزيد المرء استئناسا سواء باللقاء مع الآخر أو بتلاقح الأفكار، وهذا ما يجعلنا نرتقي بإنسانيتنا».

عبدالله بوصوف
أمين عام مجلس الجالية المغربية في الخارج

«الرجوع إلى النصوص والتأويل المناسب والمقارب سيسمحان لنا بالرد على مروجي الكراهية والإسلاموفوبيا، وعلى الإرهابيين على حد سواء».

الشيخ عبدالله بن بيه
رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة في أبوظبي



تساهم

قافلة سلام متعددة الأديان في أبوظبي.. حلف إنساني ضد الغلو

● مبادئ إعلان مراكش دعوة للتعايش بين الديانات والثقافات ● احترام الاختلافات مضاد قوي ضد التطرف الديني



كنيسة القديس بولس في أبوظبي التجسيد العملي لإمكان التعايش

في المملكة المغربية إن المشاركة في فعالية أبوظبي في إطار تفعيل وثيقة إعلان مراكش، تزيد المرء استئناسا سواء باللقاء مع الآخر أو بتلاقح الأفكار، فهذا هو ما يجعلنا نرتقي بإنسانيتنا قبل معرفتنا ببعضنا البعض، مشددا على أهمية تواصل الحوار مع الآخر، محذرا في الوقت عينه من الوقوع بازواجية الخطاب، أي أن نكون مع الآخر بخطاب مختلف عما يدور بدواخلنا أو في ما بيننا.

ومن جانبه قال الحاخام روبي بروس لاستيك كبير حاخامات الطائفة اليهودية في واشنطن، إن صوت الدين الصحيح كرر بأن أصل الإنسان واحد وأن الجميع أخوة بالإنسانية، ما يعني أن الجميع مدعوون لأن يسلكوا دروب السلام. وهذا تلاحظه جميع الأديان الإبراهيمية.

وقال القس بوب جين روبرتس كبير القساوسة في دالاس إنه لا بد لنا من الاتحاد لمواجهة التطرف والإرهاب، معتبرا أن المشكلة أننا لسنا متحدين، إذ يتعين على الأديان الإبراهيمية أن تجتهد لتحقيق هذا الاتحاد. فهذا هو الهدف المشترك الذي يفترض أن نعمل جميعا لتحقيقه. ونوه روبرتس بجهود الشيخ عبدالله بن بيه، سواء في وثيقة إعلان مراكش أو في جهود منتدى تعزيز السلم. يذكر أن إعلان مراكش لحقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي صدر في يناير من العام 2016، بعد اجتماع أكثر من 300 شخصية من علماء المسلمين ومثلي الدول الإسلامية والطوائف الدينية والأديان عبر العالم، ودعا إلى المساواة بين جميع البشر بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

تكتلا ضد الديانات والمذاهب الأخرى، وإنما يعني تعزيز المشتركات في دائرة العلاقات الإنسانية التي تتواصل فيها دائرة الإنساني مع دوائر الديانات والفلسفات الكونية التي تعلي من شأن الحياة وحقوق الإنسان.

ومن جانبه رحب محمد مطر الكعبي أمين عام منتدى تعزيز السلم في المجتمعات، في كلمته بالقافلة الأميركية للسلام على أرض الإمارات، أرض المحبة والسلام والتسامح. وقال "يعمل في الإمارات مقيمون ينتمون إلى نحو مئتي جنسية من مختلف الإثنيات والأعراق في العالم، ويسهمون في بناء النهضة الحديثة للدولة، ويتعايشون باحترام ووثام مع كل أطراف المجتمع الإماراتي وهذا هو النهج الذي أسسه القائد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على قيم الحب والتسامح والوسطية والاعتدال. ولهذا تكفل الشيخ زايد بترميم كنيسة المهدي في بيت لحم معتبرا أن المعابد ينبغي أن تحترم بغض النظر عن طبيعة قاصديها".

وتطرق الكعبي إلى بنية ثقافة التسامح الراسخة على كل المستويات في الإمارات منذ نشأتها. مشبيرا إلى عمق التاريخ الإنساني والروحي لهذه البلاد، حيث تم اكتشاف كنيسة أثرية في جزيرة صير بني ياس؛ وتوجهات القيادة الرشيدة بإعلاء هذه القيمة التاريخية والعناية بالآثار الدينية بشكل عام، ما يلقي المزيد من الضوء على هوية هذا الشعب العربي الأصيل، شعب الإمارات.

وقال عبدالله بوصوف أمين عام مجلس الجالية المغربية في الخارج، في كلمته التي ألقاها نيابة عن أحمد التوفيق وزير الأوقاف

التي تدعو إلى التعايش والتي لا تخطئها العين، وأن تعاليمها الأساسية حول السلام والتعايش وحول عالمية الكرامة الإنسانية، واحترام الاختلافات الدينية هي مضادات قوية للتطرف الديني العنيف، مؤكدا أن "الرجوع إلى النصوص والتأويل المناسب والمقارب هو الذي سيسمح لنا بالرد على مروجي الكراهية والإسلاموفوبيا وعلى الإرهابيين على حد سواء"، وضرب لذلك أمثلة من التوراة والإنجيل والقرآن الكريم.

ودعا الشيخ بن بيه المشاركين إلى وضع خطة إستراتيجية لمواصلة رحلتهم في البحث عن السلام وتوسيع دائرة القافلة "لتتحول إلى حلف جديد للوثام والسلام بين الأديان" يستلهم جوهر الدين الصحيح في الديانات الإبراهيمية لتحقيق التعايش بين الشعوب، وعمارة الأرض بقيم الخير والجمال، ونبذ الغلو والتطرف، وتبريد القلوب والعقول، ومسح تداعيات الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية، وكل أشكال التناذب الديني والعرقي. مؤكدا "أن اليوم الذي ننذ فيه جميعنا التصورات النمطية ومشاعر الكره لتجمعنا مشاعر الأخوة الإنسانية وحب الخير والصداقة، سيكون بحق يوما مشرقا في تاريخ الإنسانية".

وأضاف رئيس المنتدى أن الديانات المنتمية إلى العائلة الإبراهيمية عندما تتصالح وتتصافح سوف يعزز ذلك روح السلام في العالم، ويسهل الولوج إلى طريق العدالة والخير ومعالجة المظالم والمظالمات. وحرص الشيخ بن بيه على التأكيد على أن لقاء هذه الديانات المنتمية إلى العائلة الإبراهيمية لا يعني إقصاء ولا

التوتر الذي تحدثه الأعمال الإرهابية لم يحل دون وجود أصوات أو مبادرات رصينة ما زالت تؤمن بأن الرهان على المشترك الإنساني كفيل بإزالة كل ما شاب التراث الديني من فهم مغال. الرهان على وجود مناطق مشتركة بين الأديان كفيل إن تم تفعيله بأن يخفف التوتر ويشيع ثقافة التعايش، كل ذلك كان المنطلق في تنظيم ملتقى "بناء الثقة والتعاون بين الأديان" في أبوظبي، مثلما كان أيضا الدافع لإصدار إعلان مراكش التاريخي، وبين الفعالتين صلات تواصل تم التأكيد عليها في لقاء أبوظبي.

وقال الشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في كلمته الترحيبية إن "التلاقي على أرض التسامح والسلام والوثام في أبوظبي يهيئ الفضاء المريح، الذي يسمح بطرح الأفكار النيرة والمبادرات النافعة للخروج من أزمة البشرية الراهنة".

وأضاف أن هذا اللقاء يأتي عقب زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية، تلبية لدعوة لجنة الكونغرس، المنظمة لفعاليات صلاة الشكر الوطني، "حيث لمس خلالها وكذلك خلال اللقاءات الهامة والنوعية التي أجراها مع قيادات الشأن العام الديني والفكري والسياسي، روح البحث عن التعايش السعيد بين الديانات، والحرص على مبادئ التسامح والتعارف.. ما أكد القناعة أن الوقت قد حان ومنذ زمن طويل لضرورة القيام بعمل يتصف بالديمومة والإخلاص بغرض تفعيل المشتركات الكثيرة، التي أدّى تجاهلها وإذكاء الخصوصيات بدلها إلى الكثير من الحروب والدمار، وابتعاد البشرية عن قيم الخير والمحبة والتراحم، التي أرساها الأنبياء، سلام الله عليهم أجمعين".

واعتبر أن هذه المبادرة تمثل أملا في هذا الوقت بإتاحتها الفرصة للتعايش والتعارف، وعقد أواصر الأخوة ليعود المشاركون من الألفة والقساوسة والحاخامات بهذه الروح إلى مجتمعاتهم الخاصة وليروجوا لها، مؤكدا أن "لدينا مشتركات كثيرة لبناء السلام والمحبة علينا التذكير بها وتقديمها للناس". ودعا إلى "ترسيخ نموذج مبادرة قافلة السلام" ليصبح آلية عملية ناجعة للتعاون والتعايش وجعلها أكثر عملية ونجاعة، وتقليدا ينبغي العمل على تعميمه والاستفادة منه.

وفي حديثه عن الإطار المرجعي لهذا الاستقبال، أشار رئيس المنتدى إلى ضرورة استلهاهم إعلان مراكش الذي أصدره المنتدى في يناير 2016 بمدينة مراكش بالمملكة المغربية، في ختام مؤتمر "حقوق الأقليات الدينية في الدار الإسلامية: الإطار الشرعي والدعوة إلى المبادرة". وأكد أن مبادئ إعلان مراكش تستلهم الدعوة للتعايش بين الديانات والثقافات، وهو يؤسس لمرحلة جديدة من الفهم العميق، بغرض الاستفادة من تراث الماضي في بناء تعايش الحاضر والمستقبل. ذلك أن إعلان مراكش لم يكن إعلانا عاديا، وإنما هو فهم دقيق للنص الديني وتجليات التراث في التسامح والوثام والتعايش، وبيان الإعلان واجب رجال الدين في البحث في نصوصهم الدينية وتاريخهم وتراثهم ليجدوا أساسا وينبوعا للتسامح والتعايش.

وأضاف إن كانت البروتستانتية تقول إن "التسامح هدية البروتستانتية للعالم"، فنحن نعتقد أن الديانات المنتمية للعائلة الإبراهيمية جميعها تحمل في نصوصها الكثير من الأسس

□ أبوظبي - انطلقت في أبوظبي الثلاثاء أعمال ملتقى "بناء الثقة والتعاون بين الأديان" الذي ينظمه منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة في إطار الزيارة الأولى لقافلة سلام متعددة الأديان تحت عنوان "القافلة الأميركية للسلام: نشر رسالة السلام من خلال بناء الثقة والتعاون بين الأديان".

ويأتي الملتقى الذي يستمر حتى 4 مايو الجاري تفعيلا لإعلان مراكش التاريخي، وليؤكد مرة أخرى قيادة أبوظبي في صناعة النموذج ومحوريتها في رحلة دروب السلام. وألقى الشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم كلمة في الجلسة الأولى للملتقى بحضور محمد مطر الكعبي الأمين العام لمنتدى تعزيز السلم، والشيخ حمزة يوسف نائب رئيس منتدى تعزيز السلم، وعدد من رجال الدين من مختلف الأديان السماوية وما يزيد على ثلاثين شخصية دينية من عشر ولايات أميركية كبرى.

منتدى تعزيز السلم أخذ على عاتقه صناعة جبهة عالمية ضد الكراهية والإسلاموفوبيا وصياغة تحالف إنساني ضد الغلو

وتأتي زيارة القافلة الأميركية للسلام للإمارات استلهاها للنهج الذي اختطته القيادة الرشيدة في ترسيخ ثقافة التسامح والسلام، وتعزيز الأخوة والوثام، حيث تتيح هذه الزيارة الفرصة للمشاركين للاطلاع على تجربة الدولة في تنمية قيم التسامح والعيش المشترك ووضع الأطر القانونية الكفيلة بجماعتها، مثل قانون مكافحة التمييز والكراهية.

وتدخل هذه الزيارة في سياق أنشطة منتدى تعزيز السلم الذي أخذ على عاتقه منذ تأسيسه دعم كل ما من شأنه ترسيخ قيم الحوار والتلاقي والتفاهم، وضمن مقارباته العلمية والفكرية لبناء الثقة بين الأديان الإبراهيمية من أجل السلام، وصناعة جبهة سلمية عالمية ضد الكراهية والإسلاموفوبيا، وصياغة تحالف إنساني ضد العنف والغلو. وتنفذ القافلة التي تستمر لثلاثة أيام مجموعة جلسات نقاش حول المحاور التالية: التصورات المتبادلة بين أتباع الديانات المختلفة وآثرها في السلم. تحديد التحديات التي تواجه العيش المشترك وكذلك أهم الفرص التي تعززها وتقويه. محورية مفاهيم السلام في الخطاب الديني في المساجد والكنائس والدين ودوره في الفضاء العمومي. كما تتخلل هذه الورشات زيارات لأهم المعالم السياحية في مدينة أبوظبي وخارجها.

المدارس الشرعية عقبات في وجه التعايش

تم توظيف الدين كأداة تعجوية تساهم في بناء منظومة التطرف البعيدة عن الإسلام الشامي المتسم بالانفتاح والاعتدال

إيران والعراق أو كلية الدراسات الإسلامية في المجمع ذاته، مع تأمين الوظائف في مؤسسات وفروع المجمع المتنامية.

وبالرغم من حفاوة بعض الأهالي بتلك المغريات، وحفاوة آخرين من المنعصين للطائفة بأن شرعية البهلوية هي أول مدرسة علوية في سوريا، إلا أن القلق طال الكثيرين من احتمال أن يعادي الطلاب تقاليد وأسلوب عيش ذويهم، إذ لا ضمانا كافية بأن يحافظ الطلاب على هويتهم، وقد كان شرط الحجاب على البنات أول بواحد القلق من أثر هذا النمط التعليمي.

ومع حال التنظفي الطائفي والمذهبي الذي أغرق سوريا بدماء أبنائها، وبدل الخروج من دوامة التعصب عبر تعزيز الهوية الوطنية الجامعة وربط الدين بالحرية الشخصية، يتم استغلال الدين لخدمة أهداف سياسية وإنعاش الهويات الطائفية وتمتينها خلف جدران المدارس الشرعية لتكوين كتل مذهبية منغلقة تبني متاريسها الصلبة في وجه العيش المشترك وتحقيق الدولة المدنية، وتجعل القادم أسوأ من الماضي.

احتقان مذهبي وبناء كتل مذهبية باستهداف التعليم الشرعي لصالح "التشيع". فعمل وزير الأوقاف محمد عبدالستار السيد على تحويل عشر حوزات دينية إلى ثانويات شرعية تتبع لوزارة الأوقاف وتعترف بها وزارة التربية، تم عن طريقها تجنيد الشباب السوري مذهبيا عبر تقديم المنح الدراسية المجانية للطلاب السوريين للدراسة في إيران، ودفع مبالغ لمن يعتنق المذهب إضافة إلى تخصيص راتب شهري لطلاب هذه المدارس، وذلك من خلال التمويل الإيراني.

كما تم في 2014 افتتاح مدرسة "الرسول الأعظم الشرعية للمذهب الجعفري" في قرية رأس العين الواقعة في ريف مدينة جبلة في الساحل السوري، التابعة لمديرية التعليم الشرعية في وزارة الأوقاف، وتعد أول ثانوية لتعليم المذهب الجعفري، ويشرف على المناهج الدراسية بشكل مباشر جامع الرسول الأعظم أكبر مراكز التشيع في سوريا. ويحق للمخرجين التسجيل بكافة الفروع الأدبية أو في الجامعة الشرعية أو الكلية الدعوية "الشيعية" في جامع الرسول الأعظم. وقد تالها في 25 سبتمبر 2016 افتتاح ثانويتين شرعيتين لتدريس المذهب الجعفري واحدة للبنين وأخرى للبنات في كل من ناحية البهلوية وقرية الدالية في ريف اللاذقية بإشراف جمعية "البستان الخيرية" التي تأسست بتاريخ 10 مايو 1999 في اللاذقية. وحسب إعلانات الافتتاح فإن الطلبة سيحصلون على مبلغ 5000 ليرة شهريا، إضافة إلى ضمان القبول الجامعي في حوزات

بما يناسب السلطة، إضافة إلى توظيف الدين لبناء الهويات الوطنية والتماسك الاجتماعي وراء النظام القائم؛ هي ممارسات ما زالت مسيطرة على عقلية النظام رغم ما وصلت إليه الحال السورية من احتقان وتفكك مجتمعي على أساس الهوية الدينية الطائفية، بل تم تغيير اتجاه الدفة لقيادة



مدارس دينية بهوى إيراني

والاعتدال. وشكلت هذه المنظومة المتطرفة بعد انفجار الحراك في مارس 2011 جزءا من حركة الجهاد وحاضنة مناسبة لمذاهب عناصر مقاتلة. الأخطاء المتراكمة في التعامل مع الشأن الديني كجزء من السلطة السياسية مثل الدفاع والأمن، واعتباره أداة من أدوات تنظيم المجتمع وضبطه، ومحاولة تطويع الديني

هوازن خداج

□ شكلت المدارس الدينية الشرعية في سوريا جزءا من النسيج الاجتماعي الديني الطبيعي، وقد اجتذبت أبناء المدن والريف من صغار الكسبة، ومن المنتمين إلى عائلات ذات مرجعية دينية إضافة إلى الوافدين الباحثين عن العلوم الشرعية في "شام شريف".

بقيت المدارس الشرعية بعيدة عن الإطار الحزبي أو التنظيمي الذي لجأ إليه الإخوان المسلمون منذ أربعينات القرن العشرين، فلم تدخل حين العمل السياسي رغم ما مرت به من تضيق تحت تهمة التعاطف مع الإخوان المسلمين، ومن انفراج جزئي بعد أن استقرت أمور التعليم الشرعي في ما عرف بـ"معاهد الأسد لتحفيظ القرآن" والتي تحولت لمؤسسات رسمية تدار بإشراف الحكومة السورية ويعد العاملون فيها موظفي دولة عليهم تاييد خياراتها أو تبرير سلوكها.

فالسيطرة على المجال الديني وإدارة المحتوى الديني من وعظ وإرشاد وإفتاء أفقدت المؤسسات الدينية مصداقيتها الشعبية وهبتها الدينية، مقابل مرجعيات دينية سياسية أخرى بنت مصداقيتها وشعبيتها نتيجة بعدها ومعاداتها للنظام الذي يحتكر الدين لصالح أهوائه السياسية، وخلقت إطارها الخاص. وتم توظيف الدين كأداة تعجوية تجذب قطاعات كبيرة من الناس والطلبة وتساهم في بناء منظومة التطرف البعيدة عن الإسلام الشامي المتسم بالانفتاح



يكرم مهرجان فاس للمسرح الجامعي خلال دورته ال12 التي تحتضنها المدينة المغربية هذه الأيام الفنان المسرحي عبدالمجيد فنيش.

استضاف رواق السرد بأبدي جدة مؤخرًا القاص محمد بن ربيع الغامدي، في أمسية خصصت له سرد فيها مسيرته الأدبية والإبداعية التي امتدت على مدى أربعة عقود.



في «الحي الخطير» أي اندفاع عاطفي يحيل أخوين إلى عدوين

● رواية مغربية عن وحوش تلتهم بعضها البعض ● محمد بنميلود يأخذنا في رحلة سرد نرجسي إلى عوالم بعيدة



إطالة من زنانة على الحي الخطير

تجسيد حقيقي لمجاز “ضد – النظام“. فالنظام بشكله المعروف يهيمن لخدمة مصلحته وتماسكه، أما الوحش فيقتل للقتل فقط متشبعاً برغباته، هو يمثل بضحاياه لمتعته الذاتية، الرعب المنتشر ضمن الحكايات عنه لا يهدف إلى التاديب أو الهيمنة، على عكس الرعب والوحشية الممارسَين منهجياً من قبل الأنظمة التقليدية، لنرى أنفسنا أمام صراع الحفاظ على اتزان الانهيارات، لا بد من “ضد“ يعيد تمثيل العنف المختزن في الحي، ومراد ليس إلا ضحية هذا العنف المتبادل، هو ذبيحة تتراقص بين مسخين، نظام ووحش، وبالرغم من أن “العربي“ يموت حرقا كما كان يقتل ضحاياه، فإنه حتما لا بد من أن يأتي غيره، فالحي باكملة تمثيل للقرين المسخ، للعالم الذي يدعي التحضر.

سؤال “ما العمل؟“ الذي كان يقرأه في الكتب والرسائل بين الرفاق الشيوعيين. أما مغزى حياة مراد في النهاية فهو الهرب كما يقول، الهرب سواء من الكتب الشيوعية أو الجي أو أسرته أو السجن، الهرب بوصفه رفضاً، فهو يثور ضد دوره كضحية أنظمة القمع وأنظمة العصابات؛ إذ الهرب في حالة مراد ليس مجرد خيار بل مصير لا فكاك منه.

تتجسد أنظمة الهيمنة والقمع في الرواية بشخصية “العربي“ وهو أشبه بوحش أعور مسيخ بضطاد ضحاياه، ممارساً عليهم كل أشكال العنف والسادية ملقيا بهم بعدها في النار، هو يتسلل بين سكان الحي سارقاً حيواتهم بصمت، أشبه بغول عجائبي يتريص بالجميع، تحاك حوله الأساطير والحكايات إلى درجة أن البعض لا يصق وجوده، وكأنه

تدريباً، هي الخلاص أحياناً إذ حاول مراد إحراق السجن للفرار، وفي أحيان أخرى تولد عنفا جديدا، تصهر من تلتهمهم لتنبعث من رمادها ووحش أشد ضراوة، فالنار لا تنطفئ وتغذي جوهرها كلما التهمت أجسادا جديدة.

سيناريوهات الانهيارات

تمتلك شخصوس الرواية سيناريوهات مستقبلية عن حياة أفضل، وتخيالات لنهاية تؤولهم إلى السكنية التي ما تلبث أن تتلاشى تحت وطأة العنف، فمراد الذي ظن أن كتب خاله الشيوعي من الممكن أن تجيب عن أسئلته عن الظلم وغياب المساواة اكتشف أنها دفعتة إلى طرح أسئلة أكثر، ليكون الانتظار وتمضية الوقت جوابا عن

تختلف الرواية عن التاريخ الرسميّ بأنها تتيح لصوت الفرد أن يعلو في وجه المؤسسة، هي نص يحتاج وينتصر للمهمّشين، للمصنّفين خارج الأنظمة السياسية والاجتماعيّة؛ فالرواية ترفض أنظمة تشكيل المعنى الرسميّة وتشكك في صحتها، هي لعب شقيّ في وجه صرامة الرسمي.

عمّار المأمون

□ باريس – في عوالم الرواية غالبا ما نرى أنفسنا أمام نصوص يدونها أولئك الآخرون الأعداء، المنفيون الذين يتريصون بنا كوننا نقبل التصنيفات الرسمية، لنقف مذنبين بمجرد كوننا صامتين، فالنص الروائي يبتعد عن السعي إلى طلب العدالة، ليكون هو شبح الانتقام الذي لا بد أن يتجلى يوما ما.

يقبع مراد في زنزانته المنفردة، تنبأطا أنفاسه ويدخن سيجارته راسماً ابتسامة على شفّته، وشيئاً فشيئاً تكشف الجدران عن ذكريات من سبقوه فيها، لتبدأ بعدها سلسلة الذاكرة بالتكون أمامنا على لسانه.

لنقرأ عن حربه ضد حيّة ونفسه والجميع، ولندخل معه خفايا عوالم أشبه بالكوايس في حي مهدد بالانهيار، هذه الذاكرة المثقوبة لمراد نقرأها في رواية الكاتب المغربي محمد بنميلود بعنوان “الحي الخطير“.

نرجسية السرد

نقرأ الرواية، الصادرة هذا العام عن دار الساقى بالتعاون مع مختبر آفاق للرواية، بلسان مراد، يحدثنا عن خسارته لأصدقائه وكيف انتهى به الأمر سجيناً في زنزانة. يحكي لنا بعد ذلك عن أسرته وخصوماته مع من حوله وتحوله إلى شقيّ يقتل ويسرق ويدخن الكيف، فالسارد في “الحي الخطير“

تجربة مفتتة أشبه بالذاكرة التي تتداعى على لسان الراوي الراض للأنظمة التقليدية لبناء العلاقات التي انتهت به سجيناً

باختصار

◀ ثمن عبدالله العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة، انعقاد الدورة الأولى لمهرجان الشعراء المغاربة من قبل دار الشعر في تطوان بمناسبة مرور عام على تأسيسها.

◀ وافق وزيرُ الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد، على التمديد لمجلس إدارة الأندية الأدبية لمدة أربعة أشهر، على أن يتم الإعلان عن موعد اجتماع الجمعيات العمومية لإجراء الانتخابات خلال شهر من تاريخ التمديد.

◀ خلدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) الأربعاء الذكرى 35ل لتأسيسها التي تتوج مسيرة حافلة من العطاء من أجل تحقيق النهضة التربوية والعلمية والثقافية في العالم الإسلامي، انطلاقا من مقرها في الرباط، عاصمة المملكة المغربية.

◀ افتتاح، مؤخرا بمقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، معرض “الثقافة و التراث التونسي“. ويأتي ذلك ضمن أنشطة أسبوع “الصداقة التونسية“ بالبرلمان الأوروبي، الذي انطلق، في وقت سابق، ويستمر حتى الخميس.

◀ نظم المركز الثقافي بجازان بالسعودية، أمسية شعرية نسائية بعنوان “ترانيم شعرية “، تشمل عدداً من البرامج الثقافية المصاحبة، وذلك بمقر المركز.

◀ اختتمت “مؤسسة الصفدي الثقافية“ بلبان، بالتعاون مع “منتدى الشعر بعقلين“ الأسبوع السنوي للمطالعة بأمسية أدبية شعرية حول إثراء اللغة العربية بعنوان “يوم بعقلين الثقافي في طرابلس“.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

9 دول تشارك في مهرجان ليالي المسرح الحر بالأردن

الخارطة الدولية“. ويحتفي المهرجان هذا العام بالممثلة الكويتية حياة الفهد والممثل المصري سامح الصريطي كما يكرم الممثل زياد أبوسويلم والممثلة نادرة عمران والمغني رامي شفيق من الأردن.

وتحمل ندوة المهرجان الرئيسية عنوان “المسرح والموسيقى“ ويشارك فيها أكاديميون ومتخصصون من مصر ولبنان والمغرب. كما يقيم المهرجان ورشة تمثيل بعنوان “جسدي لغتي“ بمشاركة نحو 120 شابا وفناتا من هواة المسرح والمبتدئين يقدمها المخرج التونسي معز القديري. ويختتم المهرجان في الثامن عشر من مايو بعرض فني لفرقة أوسكار بمرافقة المغني رامي شفيق تليه مراسم توزيع الجوائز على العروض الفائزة.

الدباس رئيسة اللجنة العليا للمهرجان في المؤتمر الصحافي “جذب الدعم كان تحديا كبيرا. يبدو أن هناك مشكلة في الإيمان بدور المسرح ودور الفن بشكل عام“.

وأضافت “نتمنى من خلال السلطة الرابعة ‘الصحافة‘ الترويج الإعلامي لهذه الدورة حتى تؤثر في المجتمع ويعلم صاحب القرار ومؤسسات المجتمع المدني أن الخطاب الفني والخطاب الثقافي يؤثران في المجتمع أكثر مما يؤثر الخطاب السياسي“.

وتابعت قائلة “نحننا بالصخر حتى نصل إلى الدورة الثانية عشرة من المهرجان التي نتمنى أن تليق بمستوى الأردن ومستوى المسرح في الأردن. نتمنى في الدورات القادمة أن يكون الدعم أكبر لهذا المهرجان الذي يضع المسرح الأردني والمهرجانات في الأردن على

وأضاف “نحن لا نخضع لأي ضغط من أي جهة كانت في وضع برامجنا سواء في الندوات أو ورش العمل أو استقطاب العروض المختارة، بل نضع نصب أعيننا فقط جودة المنتج“.

وتابع “في اختيار العروض لا تلتفت إلى أي وساطات كما أن هناك لجنة المشاهدة وضبط الجودة التي تجلس وتتشاور وتناقش وتتفق وتختلف، لنصل في النهاية إلى الأفضل والأجدر بالعرض في الأردن“.

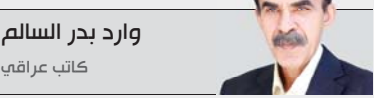
ولجنة تحكيم المهرجان في هذه الدورة برئاسة المخرجة الأردنية سوسن دروزة وعضوية الناقد السعودي سامي الجمعان والمخرج المصري ناصر عبدالمنعم والمخرج الفلسطيني فؤاد عوض والمخرج والأكاديمي الأردني مخلص الزبيودي. بدورها قالت أمل

الرواية والتطرف

في العراق ولبنان ليس غريباً أن تأخذ الرواية دورها الطليعي في المشهد الثقافي في السنوات الأخيرة وتكون شاهدة على مجمل التغيرات السياسية والاجتماعية بسلبياتها وإيجابياتها وتوفق جماليا إرهابات المجتمع والسياسة ومتفرعاتهما الكبيرة التي أنتجت أخلاقيات جديدة تعامل معها المجتمع بالنقائض المعروفة تحت غطاء السياسة الظاهري وغطاء الدين باطنياً، مع أن هذا الغطاء تكشف كثيراً حتى بات من المسلمات الظاهرة التي توجب التعامل معها حقيقة لا بد منها. وفي كلا البلدين شاعت توصيفات فنية لعدد من الروايات التي اهتمت بالهويات الدينية المحلية ورصدت المؤامرات الكبيرة التي يقودها داعش وأنصاره في المحيط الذي يحيط بهم لتكون حاضنة سردية لتوثيق مآسي الهوامش قبل المتون الكبيرة التي لم تجرّ الرواية العربية عامة حتى اليوم على أن تخضع السلطة الدينية المتطرفة لرقابتها ومحاكمتها. وهذا أمر بارز وواضح وإن وجدت قلة من الروايات التي تعاملت مع هذه السردية المهمة لكنها كما يبدو تحتاج إلى زمن آخر تتوارى فيه سلطة القمع المتطرفة.

الكثير من الأحيان وفي بلدان عربية كثيرة وقد نقول كلها بلا استثناء. ليست الرواية بمعزل عن الفنون الأدبية والاجتماعية وعمّا يجري على الأرض العربية من صراعات سياسية وعسكرية جوهرها الدين ومشتقاته الطائفية بعد ما يسمى بثورات الربيع التي اجتاحت نصف الوطن العربي ودمرت بنيته الداخلية والعسكرية والاجتماعية والسيكولوجية وأثارت فيه الفتن والنعرات المذهبية. وليس جديدا أن تشغل الرواية المجال الأكبر من الاهتمامات السردية بوصفها الحاضنة المثالية للسرد تاريخيا في منعطافاته السياسية والاجتماعية والنفسية، ومع تحولات كل المنظومات الحياتية التي وقعت في باب المتغيرات الأيديولوجية واختفاء الكثير من المفاهيم السياسية والفكرية ونشوء حضارة رقمية وإلكترونية بقيت الرواية كفن قديم في معركة السرد تظهر إمكانياتها الجمالية دائما وفي الحقب كلها. وهذا من قدرة الرواية على أن تستوعب المتغيرات الكبيرة في جمالياتها التي لا حدود لها وتتعامل معها بحدائقها المتجددة.

ويحاول أن يقضي على الهويات الفرعية المحلية التي تؤسس كيانات الدول. لا نبخس أهمية الفنون الأدبية كلها وهي تعاني من هذا الضياع الجماعي في تحولات دراماتيكية مفيرة، مثلما هي تعاني من تحولات في أشكالها وجوهرها الفني، لتكون متفاعلة مع عصرها الجديد الذي يعيش صعوبات مضمينة في انتشار الظاهرة الدينية المتطرفة وهي تخطل الأوراق لتحكم الكثير من حلقاتها في متون المجتمعات العربية التي شهدت تحولات سريعة من الدكتاتورية إلى الديمقراطية ومن اليمين إلى اليسار أو ربما حتى بالعكس. الأدب بمصنفاته المتعددة لم يكن بعيداً عن هذه النيران العدوة والصديقة، وربما أخذت الرواية حيزاً أكبر من هذا الاهتمام نظراً لمساحتها اللانهائية وتنوعياتها السردية المفتوحة على مجمل النصوص الأخرى في واقعها الذري، وربما هي الأقدر على الإجابات المتنوعة لأسئلة كثيرة تتعلق بالدين والسياسة والسلطة وأفاقها المتنازع عليها سابقا ولاحقا، لا سيما موضوعة الدين والمقدس فيه الذي تتحاشاه الرواية العربية متنازلة للسلطة الدينية الشكلية في



□ كيف يمكن أن نواجه التطرف الديني في المشغل الثقافي عامة والأدبي بشكل خاص؟ وكيف نستعيد الحياة المدنية من أنياب الباحثين عن شهوة القتل في القصة والشعر والرواية والمسرح والسينما وكل الفنون الجمالية التي ترقى بالإنسان وتمنحه التاريخ والخلود؟ وكيف يمكن أن تستعيد بلداننا عافيتها بعد موجات التطرف الرهيبة التي فتّنت أوصال المجتمعات العربية إلى مذاهب وطوائف وكتنونات ومقاطعات دينية؟

ليست هذه أسئلة بقدر ما هي صرخات مؤلمة ومحطات واستفسارات فيها أكثر من أسئ ولوعة تتردد لأكثر من عقد من الزمن في الفضاءات العربية المشوهة، يطلقها الصغير والكبير أمام جثامين الشهداء في سوريا والعراق واليمن وليبيا التي لا تنتهي على ما يبدو في الأفق القريب ولا ينتهي معها التطرف البائس الذي أغرق الحياة بسبيلٍ من الدماء وهمّش المهمش أصلا



أعلنت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، الرئيس المؤسس لمجموعة كلمات للنشر، عن ترشحها لرئاسة جمعية الناشرين الإماراتيين.



تستهل مجلة «الكلمة»، التي تصدر من لندن، عددها الجديد لشهر مايو بملف تنعى فيه الناقد التونسي الراحل توفيق بكار الذي غيبه الموت مؤخرًا.

64 فنانا تشكيليا يقيمون معرضا استثنائيا في السعودية

● المعرض السنوي الـ17 لجماعة الفن التشكيلي بالقطيف يغلق أبوابه ويعيد فتحها من جديد



أعمال متنوعة من داخل السعودية وخارجها

المعرض يمثل احتفالية كبيرة على المستوى الفني والثقافي، ويقدم للزوار برامج ثقافية وفنية وبصرية ثرية

العلوي- أعطى المعرض تميزاً يتناسب مع تاريخه الممتد لعقدين متتاليين. وتحت عنوان "طائر بين وطنين" أطلقت جماعة الفن التشكيلي فيلماً وثائقياً عن حياة الفنانة المصرية سهير الجوهري التي استقرت في القطيف لأكثر من أربعين سنة معلمة ومشرفة على تدريب الفنانات، من خلال دورات أقامتها قبل تأسيس الجماعة، الأمر الذي جعل منها المعلمة الأولى لجيلين فنيين، حيث حذت طابايتها السعوديات حذوها في الرسم وفي إقامة دورات تدريبية. الفيلم يحكي جانباً من حياة الجوهري من ميلادها سنة 1937 إلى يومنا الحاضر، مروراً بأهم محطات عمرها، والأثر الكبير الذي أوجدته في الحركة التشكيلية الفنية النسائية بالمنطقة، حيث تم تصوير الفيلم بين السعودية ومصر تحت إدارة فريق عمل مكون من الفنانين عبدالعظيم شلي والأخوين سعيد وحسين الجيراني.

وحرص المنظمون على مدى سبع عشرة دورة على أن يكون المعرض احتفالية كبيرة على المستوى الفني والثقافي، لذا عملوا بجد على جدولة برامج ثقافية وفنية وبصرية ثرية للزوار، فقد احتضن المعرض العديد من ورش العمل الفنية والحرفية التي امتدت بشكل يومي طيلة أيام الافتتاح العشرة، وكان من بينها: حفل تكريم للفنانة المصرية سهير الجوهري، ومحاضرة لها بعنوان "ألق الروح وبوح الريشة"، ورسم مباشر للفنانة أمينة طلاق، ومحاضرة عن الخط العربي قدمها الخطاط حسن رضوان بعنوان "الخط العربي رؤى متجددة"، ومحاضرة أخرى عن "الفن الرقمي بين الفكرة والتقنية" لعلي الجشي، وورشة عن "الرسم على الحرير بتقنيات متعددة" للفنانة زهرة البناي، و"تركيب الفن" لكل من الفنانين بشار الشواف وصالح الناصري، بالإضافة إلى تنظيم يوم مفتوح مع الفنانين المشاركين.

عباس الموسوي وسيميا باقي وشهزلان الحسيني، ومن سلطة عمان سعيد العلوي. ويؤكد المنظمون أن هذا التنوع يتيح للفنانين الجدد مشاهدة أعمال الفنانين المحترفين من خارج السعودية ومن داخلها للتعرف على تقنيات الفن ومدارسه الحديثة واشتغالاته المختلفة، بالإضافة إلى الوقوف على طبيعة التجارب المحلية والعربية. وهذا من شأنه أن يفتح آفاقاً واسعة للتبادل الثقافي والمحاكاة الفنية، الأمر الذي يدفع فناني المنطقة إلى توسيع مداركهم وخبراتهم.

وفي كلمة لرئيس جماعة الفن التشكيلي بالقطيف الفنان محمد الحمران أعرب فيها عن امتنانه للفنانين المشاركين مع الجماعة التي تأسست عام 1996. وأوضح أنه "في هذا العام اختار القيمين على الجماعة نخبة من الفنانين والفنانات من أجيال مختلفة. حرصت على انتقاء أعمالهم بعناية للظهور بمستوى مشرف يليق بمضي عشرين عاماً على تأسيس الجماعة، حيث أصبح اليوم الكل حرصاً على أن يلقي عمله القبول والتواجد بصالة العرض".

برنامج ثقافي

عن تجربة الجماعة في هذه الدورة يقول الفنان عبدالعظيم شلي لـ"العرب" إن "الجماعة تسعى سنوياً للخروج من إطارها المناطقي لفضاءات أكثر رحابة، حيث شهد المعرض خلال السنوات الماضية مشاركات من خارج المنطقة ومن خارج السعودية أيضاً، وذلك بتكريم ومشاركة لفنانين أصحاب تجارب مميزة كان آخرها تجربة سامي الحسين في العام الماضي، وتجربة الشهيد الفلسطيني رماح الحسيني في الدورة الخامسة عشرة". من جهته شكر الفنان العماني سعيد العلوي كل من ساهم في انعقاد المعرض مخصصاً شكره لمحمد الحمران وعلوي الخباز؛ إذ كان لهما الدور الكبير في مشاركته. وأشار العلوي إلى أن التجارب التشكيلية والفنية في القطيف منفتحة على الفنون المتنوعة بشكل كبير، حيث يتعامل الفنانون مع تجارب ومدارس عالمية يطرح مختلف له بصمته المحلية الخاصة، وهذا الأمر -بحسب



الفن يقترب دائماً بالحرية، لكنها حرية مسؤولة تقتحم مناطق عديدة لتفتحها لمتلقي العمل الفني. الفنون التشكيلية من أبرز الفنون التي لا تؤمن إلا بالحرية، حرية اللون والحركة والعوالم التي تقتحمها ريشات الفنانين بالأضواء، أضواء تبعث الحياة في كل جزء مهمل وبعيد، وتقرّب العالم إلى جمهورها. وفي هذا الإطار يندرج المعرض التشكيلي السنوي الذي تقيمه جماعة الفن التشكيلي بالقطيف، والذي توقف هذا العام قبل بلوغه موعد ختامه بأيام.

للرجال ويوم للنساء درءاً لأي مشكلة رسمية أو اجتماعية. وكانت الجماعة قد افتتحت معرضها السنوي مؤخراً محتفية بالفنانة التشكيلية المصرية المقيمة بالسعودية سهير الجوهري.

الاختلاف والثراء

ضَمَّ المعرض خمسة وستين عملاً تشكيليًا لأربعة وستين فناناً وفنانة من السعودية والبحرين وسلطنة عمان تفاوتت تجاربهم المقدمة بناء على تفاوت الأجيال التشكيلية المشاركة واختلاف المدارس التي ينتمون إليها. فقد حضرت المدرسة السريالية والتعبيرية واللوحات اللونية والكلاسيكية والأكاديمية والتريكية والمفاهيمية والتجريدية. وقد كان متوقعاً أن يشارك أكثر من مئة فنان وفنانة في هذه الدورة غير أن لجنة الفرز والتقييم استبعدت أعمالاً كثيرة لأسباب واشتراطات فنية بحتة.

وقد شارك من الرعيل القديم الفنانون السعوديون عبدالله المرزوق وعبدالعظيم شلي ومجيد الجاروف ومينير الحجي، كما شاركت أسماء فنية لها حضورها البارز خلال السنوات الماضية، مثل زهرة المتروك وغادة الحسن وبنار الشواف وحسين حويل ودلال الجارودي وسعاد أويخك وسيميا عبدالحى وعباس آل رقية وجاسم الضامن وحسين المصوف وسكينة حسن وعواطف آل صفوان وصفية آل طلاق وليلي نصرالله ومحمد الحمران ومهدية آل طالب وآخرين. كما حضر في هذه الدورة أيضاً كل من الفنانين السعوديين إبراهيم الجبراني من جازان وأحمد الفيغي من فيفا، وأحمد البار من المدينة المنورة، وسامي الحسين وعلي المقرب ومريم جمعة من الأحساء، بالإضافة إلى مشاركة فنانين من مملكة البحرين وهم

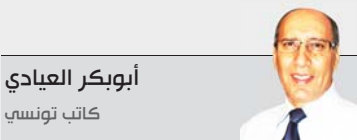
زكي الصدير

تفاجأ الجمهور التشكيلي السعودي بخبر توقف المعرض التشكيلي السابع عشر الذي تقيمه جماعة الفن التشكيلي بالقطيف (شرق السعودية) في صالة الفنون بمرکز الخدمة الاجتماعية بالقطيف، في يومه السادس، حيث كان من المقرر أن يستمر المعرض حتى السادس من مايو. وفي اتصال مع المشرفين على المعرض أشاروا إلى أن هذا التوقف جاء اعتراضاً منهم على سياسة المركز التي فرضت عليهم أن يخصصوا يوماً للرجال ويوماً للنساء، تحت ذريعة منع الاختلاط بين الجنسين، الأمر الذي دفعهم إلى إقفال المعرض أمين أن تكون هذه الخطوة رسالة للمسؤولين والمجتمع تحمل في طياتها أن الفن أكبر من هذه الأفكار التي لا تخدمه، وتسوق صورة خاطئة عن المرأة.

وقد علمت "العرب" بأن الجماعة شكّلت في صباح يوم الأربعاء 3 مايو وفداً من الفنانين لمناقشة الأمر مع رئيس مركز التنمية الاجتماعية في القطيف نبيل الدوسري، وتوصلوا إلى أن يعاد فتح المعرض وفق شروط معينة، كان أبرزها أن يكون المعرض للعوائل رجالاً ونساء دون تخصيص. وبحسب مصادر مقربة من المركز فقد أبدت إدارته تخوفها من الصور التي ظهرت في الصحافة المحلية مبينة حضور الفنانين والفنانات في صالة واحدة أثناء المعرض، الأمر الذي دفعها لتخصيص يوم

المنظمون يؤكدون أن التنوع يتيح للفنانين الجدد مشاهدة أعمال الفنانين المحترفين والتعرف على تقنيات الفن ومدارسه

بناء المستقبل



أبو بكر العيادي كاتب تونسي

□ عادة ما تبدو لنا الطفولة، على ضوء حنيننا إلى الماضي، مثل عصر ذهبي ولى، ولن يعود، فيميل المحافظون منا إلى إبقائها في إطارها التاريخي، بسرد أحداث وحكايات عن تلك الفترة تكون أقرب إلى الذكريات، فيما ينزع المتفائلون إلى إدراجها ضمن مسار مستقبلي، تستفيد منه الناشئة، وتنطلق منه لبناء غد أفضل. من هذا المنطلق سعى المهتمون بشأن الطفل في شتى أنحاء الوطن العربي إلى إرساء دعائم أدب لم يكن موجوداً من قبل، في صيغته الحالية على الأقل، عن طريق الترجمة، أو الاقتباس من الآثار العالمية والعربية، ثم بواسطة بعض الأسماء المعروفة، دون أن تكون متخصصة بالضرورة في هذا الجنس الجديد، قبل أن يجذب إليه عدد من الكتاب ظل في تزايد مستمر. منهم من اقتحمه عن وعي ودراية، فحاول إبداع صيغ من التعبير الفني تلائم الناشئة، وتتنوع إلى آفاق مستحدثة دون أن تنتكر لمحيطها. ومنهم من آثاه استسهالاً، فلما منه أن هذا الأدب مجرد حكايات بسيطة، تروى بأسلوب إنشائي، وتنتهي بخاتمة ذات عبرة أخلاقية. ولم يكن الإخراج الفني، إلا ما ندر، في مستوى ما ينشر في البلدان الغربية، فالمسألة هنا أيضاً موكولة لمبادرات تتنازعها الحرفية والاهوية.

ورغم تزايد الإصدارات، وتنوع المجالات، ووفرة الجوائز والمحفزات، وتعدد المعارض والمهرجانات المتخصصة، مثل معرض صفاقس ومهرجان الشارقة القرائي الذي احتفى الشهر الماضي بدورته التاسعة، لا يزال سؤال البدء قائماً: كيف يمكن أن نجلب اهتمام الطفل لنحثة على القراءة؟ لأن القراءة، كما يقول باشلار، هي أيضاً اكتشاف الحاجة إلى الخلق، إلى أن يتولى ذلك القارئ الصغير الخلق بدوره، لايتكار عالمه الخاص. وكيف السبيل إلى إبداع أعمال تندرج في مسار مستقبلي، ترتقي بالطفل وتُعده للخلق والابتكار؟ فالطفل ليس فقط ذلك الكائن الذي سينزل في المحطة القادمة من رحلة طويلة بدأتها الإنسانية منذ سالف العصور، بل هو أيضاً الإنسان الذي سوف يبتكر المستقبل. والأطفال بهذا المعنى هم رموز الآتي وبُناة، ليس لأنهم سيعيشون بعدنا فحسب، وإنما أيضاً لأنهم، بوصفهم قادمين جُددًا، يحملون عن عالمنا نظرة هي نظرة التاريخ. ومن ثمّ وجب علينا أن نكون في كتاباتنا الموجهة إليهم أميل إلى التفاؤل، علنا نجعلهم أكثر إيماناً منا بالمستقبل، كي يبدعوا ما عجزنا عن إبداعه، ليس لأننا في حاجة إلى الأطفال لحفظ السلالة، بل لأننا في حاجة إلى أجيال أحد نكاه وأمضى عزيمة وأوسع ثقافة وأعرق فكراً عسى أن تنهض بأمة طال بها القعود والتواكل.

المهتمون بشأن الطفل في شتى أنحاء الوطن العربي سعوا إلى إرساء دعائم أدب لم يكن موجوداً من قبل عن طريق الترجمة أو الاقتباس

باختصار

◀ يحل المغرب ضيف شرف على الدورة الثالثة من المعرض الدولي للكتاب، الذي تحتضن فعالياته مدينة قرطبة بولاية فيراكرون المكسيكية، إلى غاية الثامن من مايو الجاري.

◀ تنطلق قافلة ملتقى مكة الثقافية بعنوان "كيف نكون قدوة"، يوم الأربعاء 14 مايو الجاري، بمشاركة 55 جهة حكومية وخاصة.

◀ دعا وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج، مساء الثلاثاء الماضي، بمدينة فاس إلى إعطاء المسرح الجامعي صبغة جديدة حتى يتلاءم مع التحولات الجارية بالمغرب.

◀ أطلقت مدينة أرونا الإيطالية اسم عالم الآثار السوري الشهير خالد الأسعد، الذي أعدمه تنظيم داعش، في أغسطس من عام 2015، على متحفها الأثري.

ثلاثة كتب للروائي الأميركي بول أوستر بالعربية

في بروكلين بولاية نيويورك الأميركية، إشارة محورية إلى ما يريد بول أوستر قوله في متنه السردية. فهذا الحي يضمّ عالمين متناقضين كل التناقض، ظاهرياً على الأقل؛ مقبرة غرينوود التي يرسمها الكاتب بمدينة موازية، تضمّ عبر مساحات شاسعة من الأرض الآلاف من الذين عاشوا أو مروا بهذه المدينة، بعضهم نجوم سياسة وأدب وعلم وفن، وفي الوقت نفسه ينقل أحداث روايته إلى البيت المتهالك الذي يضمّ مجموعة من الشباب الذين معظمهم يرفضون ما الت إليه الأمور في أميركا، ويبحثون عن هويتهم الفردية والجماعية في خضمّ التحولات التي تشهدها البلاد، ولا سيما الأزمة الاقتصادية الخانقة التي ألقت بظلالها الثقيلة بداية من العام الذي تبدأ به أحداث الرواية، أي عام 2008.

أما "اختراع العزلة" فهو الكتاب الذي يقول عنه بول أوستر نفسه "لم أشعر أنني في 'اختراع العزلة' أروي سيرة حياتي، بقدر ما أستعمل ذاتي لكي أستكشف أسئلة تهتم جميعاً كبشر".

هاتفية، وزيارات من بعض أشخاص الصور الفوتوغرافية. لكن الأسماء والوجوه لا تعني له شيئاً، في حين يبدو أن زواره يعرفونه جيداً، بل هم ينتظرون منه شيئاً ما؛ شكلاً من أشكال التعويض أو التكفير.

في صيغة سردية متقنة تبدو كأنها تذكر بكوميديات بيرانديللو وسرديات بيكيت في الوقت نفسه، يغوص بول أوستر في حجرة الكتابة ليعالج مسألة المسؤولية الأخلاقية للكاتب تجاه شخصياته الخيالية. في الرواية الثانية "صانست بارك"، وهو حي حقيقي

□ ميلانو (إيطاليا) - صدرت عن منشورات المتوسط. إيطاليا، ثلاث روايات للكاتب الأميركي الشهير بول أوستر، دفعة واحدة، وهي "رحلات في حجرة الكتابة"، و"صانست بارك"، و"اختراع العزلة". بورتريه لرجل غير مرئي، متبوعاً بكتاب الذاكرة"، وجميعها من ترجمة المترجم والشاعر الفلسطيني سامر أبوهاوش.

في "رحلات الكتابة" يقول الناشر "يجتفي أوستر برفق بقوة الخيال، ويُعجب بطبيعة العقل المتأهية في إجلال فلسفي بارع وماكر، للقصص المتفوقة". فالسيد بلانك بطل الرواية يجلس على السرير، وحيداً وبالبليجامة، في غرفة مغلقة. لا يعرف كيف وصل إليها، غرفة لا نعرف إن كانت سجنًا أو غرفة في مستشفى. في الغرفة توجد طاولة، وكومتان من الأوراق المصفوفة على الآلة الكاتبة، والعشرات من الصور الفوتوغرافية. وفي يوم واحد، حيث تدور أحداث الرواية كلها، يستقبل السيد بلانك عدة مكالمات





أكدت الممثلة السورية لينا كرم أنها ستشارك في رمضان المقبل بعمل وحيد يحمل عنوان «غبار الجوري»، تؤدي فيه دور شخصية امرأة متسلطة ومغرورة.



وافق الفنان المصري علي ربيع على بطولة مسلسل إذاعي يحمل عنوان «شيف علي يياض»، الذي من المقرر أن يذاع على إحدى الإذاعات الخاصة في رمضان المقبل.

دراما رمضان المصرية على كل لون وشكل

● وجبة متنوعة من المسلسلات الاجتماعية والكوميدية ● حضور عربي كثيف يقابله غياب لبعض نجوم مصر

▲ ارتفاع سعر الدولار مقارنة بالجنيه المصري يؤجل مسلسل «المنظومة» لنادية الجندي للمرة الثالثة على التوالي

يجمعه بالفنانة باسمين عبدالعزيز، بسبب انشغال حسني بتصوير فيلمه الجديد «تصبح على خير».

أما يحيى الفخراني فقد انشغل هذا العام عن الدراما بإعادة تقديم مسرحيته «ليلة من ألف ليلة» التي حقق بها أعلى الأرقام القياسية في حضور الجمهور، وصرح الفخراني بأنه لم يجد بين سيناريوهات المسلسلات التي عرضت عليه ما يرضيه.

وقضل محمد هنيدي الظهور على الشاشة السينمائية وليس التلفزيون من خلال فيلمه «عنتر ابن ابن ابن شedad» بدلا من مسلسل «أبيه فتحي»، وتحدث النقاد عن خلاف وقع بين هنيدي وكاتب المسلسل يوسف معاطي. ولظروف تختلف عن سابقه لن يشارك الفنان محمد رمضان بمسلسل «مرزوق وايتو» في السياق، بسبب تاديبته للخدمة العسكرية هذه الأيام، وكان قد حقق في العام الماضي نجاحا مدويا في مسلسل «الأسطورة» الذي حصد أعلى نسبة مشاهدة.

ورغم تعاقد مي عز الدين على مسلسل «رسائل بحر»، فإنها أكدت خروجها من سياق دراما رمضان وأرجعت التأجيل إلى ضيق الوقت. أما بالنسبة إلى نادية الجندي فقد كان ارتفاع سعر الدولار وراء تأجيل مسلسلها الرضضاني «المنظومة» للمرة الثالثة على التوالي، وقالت الجندي إن المسلسل يتطلب السفر إلى ثلاث دول أوروبية، وهو أمر مكلف جدا بعد تعويم الجنيه.

وتتغيب ليلي علوي بعدما قدمت في رمضان الماضي مسلسل «هي ودافتشي»، وأكدت في تصريحات صحافية أنها تحتاج إلى إجازة في 2017 تقضيها مع أسرته.

أما منى زكي التي تألقت العام الماضي في مسلسل «أفراح القبة» فكان ميلاد طفلها الجديد ومن قبله فترة الحمل، دافعا إلى رفض جميع الأعمال التي عرضت عليها لتتفرغ لعائلتها.

وكانت إلهام شاهين من المتغيبات أيضا بعد تقديمها «ليالي الحلمية» الجزء السادس العام الماضي، بسبب انشغالها بحضور المهرجانات السينمائية بفيلمها «يوم للسنات» وتحضيرها لفيلم جديد بعنوان «نسيم الحياة» مع الكاتبة هناء عطية والمخرجة هالة خليل.

عبدالحسين عبدالرضا

ينضم إلى «سيلفي»

□ الكويت - انضم نجم الدراما الخليجية الفنان الكويتي عبدالحسين عبدالرضا إلى طاقم مسلسل «سيلفي 3» للنجم السعودي ناصر القصبي.

ويشارك عبدالرضا كضيف شرف للمرة الأولى في المسلسل المشهور، الذي حقق نسبة مشاهدة قياسية في رمضان السابق.

وسبق أن التقى النجمان ناصر القصبي وعبدالحسين عبدالرضا في مسلسل «أبولالمالين» الذي كتبه خلف الحربي، وأخرجه محمد دحام الشمري.

ويساهم عدد من نجوم العرب الكبار مع القصبي في الجزء الثالث من البرنامج، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها النجوم العرب في عمل واحد، وسيعرض البرنامج حصريا على قناة «أم بي سي» هذا العام.

وصرح الممثل عبدالحسين عبدالرضا قائلا «سأظهر كضيف شرف في إحدى حلقات المسلسل الشهير سيلفي مع النجم الحبيب ناصر القصبي، إثر دعوة وجهها إلي، كما أنني وجدت في نص الحلقة التي شاركت في تصويرها الكثير من المضامين والقيم الإنسانية، مما ساهم في موافقتي ومشاركتي في العمل»، إلا أنه لم يكشف المزيد من تفاصيل الحلقة التي تم تصويرها بدبي مؤخرا.

ويخوض «سيلفي» سباق الدراما الخليجية الرمضانية هذا العام بثلاثين حلقة، وتتنوع مواقع التصوير بين الإمارات ولا سيما دبي، والسعودية ولبنان، وصولا إلى الهند.

ويواصل «سيلفي» الثالث إضاءة جوانب اجتماعية من واقع الحياة العربية وبالتحديد الخليجية، وإثارة العديد من القضايا الإشكالية والمتغيرات التي طرأت في السنوات الأخيرة، ويركز على الشباب في كيفية مواجهته للمتغيرات.

حسن البنا. ويقوم بطولة الجزء الثاني كل من النجمة صابرين وعبدالعزیز مخيون وهشام سليم، وأخرج العمل شريف البنداري، ويدور موضوعه حول شخصيتين رئيسيتين، هما حسن الهضيبي وسيد قطب اللذان كانا المحركين الفاعلين للجماعة حتى منتصف الستينات من القرن الماضي، وهي أخطر فترة للجماعة بعد اغتيال حسن البنا.

وسيكون للكوميديا في رمضان نصيب، من خلال المسلسل الكوميدي «يوميات زوجة مفروسة أوي 3»، ويؤدي دور البطولة فيه فنانو الجزأين السابقين أنفسهم وهم داليا البحيري وخالد سرحان وسهير غانم ورجاء الجداوي، وأخرج المسلسل أحمد نور.

وتشهد الدراما الرمضانية هذا العام مجموعة من المسلسلات ذات الطابع الشعبي، ومنها مسلسل «طاقة القدر»، ومسلسل «الحلال»، بطولة دينا فؤاد وسمية الخشاب، وتدور أحداثه داخل حارة شعبية، ومسلسل «أيام حسن الغريب»، من إخراج مجدي أحمد علي وبطولة عمرو سعد اللذين قدما معا فيلم «مولانا» الذي أحدث ضجة كبيرة في الأشهر الماضية.

وما يميز هذه الوجبة الدرامية المتنوعة الوجود المكثف للعديد من النجوم العرب كعناصر أساسية في الدراما المصرية، حيث سنشاهد الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي في مسلسل «الحرباية»، كما يظهر الفنان الأردني إياد نصار في مسلسل «هذا المساء»، وستشاهد أيضا الفنانتين الأردنيتين ميس حمدان في «طاقة نور»، وركين سعيد في «واحة الغروب».

ويخوض الفنان السوري باسل خياط الماراثون بمسلسل «30 يوم»، كما يواصل الفنان عابد فهد تصوير مشاهدده في مسلسل «أوركيديا».

وتأكد غياب العديد من كبار النجوم وتنوعت الأسباب بين أزمات التسويق، وصعوبة بيع المسلسلات للقنوات الفضائية، أو بسبب تدخل القنوات في تحديد طريقة تعاقد المنتج مع النجم، وأيضاً لمرض البعض منهم. المطرب عمرو دياب كان على رأس المستحبين؛ إذ قرر تأجيل مسلسله «الشهرة» لانشغاله بتصوير فيلمه الجديد الذي لم يستقر على عنوانه بعد. وقرر المطرب تامر حسني تأجيل مسلسله الرمضاني «وعلى رأي المثل» الذي كان من المفترض أن

وروجينا ومحمد رياض وأحمد سعيد عبدالغني- فتدور أحداثه في أحد العصور القديمة، بإحدى المناطق التي تقع في قرية مسحورة تدعى كفر دلهاب، وينشغل سكانها بالسحر الأسود.

ومن مسلسلات الأجزاء التي تم الشروع في تصويرها مسلسل «السر»، للسيناريست حسام موسى، وسيقدم في 60 حلقة، الجزء الأول في هذا العام والثاني العام القادم. وينتمي المسلسل إلى أعمال الإثارة، وهو من بطولة النجم حسين فهمي.

وهناك الجزء الثاني من مسلسل «أفراح إيليس» وذلك بعد مرور 8 سنوات على تقديم جزئه الأول، حيث يستكمل الكتابة السيناريست مجدي صابر بعد رحيل مؤلفه محمد صفاء عامر، ويخرجه أحمد خالد أسين بدلا من المخرج الراحل سامي محمد علي، ويناقش انتشار عدم الوعي مع توغل الجماعات المتشددة بالصعيد.

واهم ما ينتظره الجمهور في رمضان المرتقب، هو الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة» للمؤلف وحيد حامد الذي سيتناول تاريخ جماعة الإخوان المسلمين في فترة الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وأنور السادات وينتهي باغتيال السادات. وكان حامد قد قدم الجزء الأول منذ خمس سنوات عن نشأة الجماعة على يد مؤسسها



صفاء سلطان: سوريا صنعت نجوميتي في الشاشتين

وتوج فيلم «زين»، إخراج سها حسن وسوزان زكي، بالجائزة الذهبية لمهرجان سينما الشباب للأفلام القصيرة الذي اختتمت فعاليات دورته الرابعة في السادس والعشرين من أبريل الماضي، في حين حصد فيلم «راجعين» لمحمد السماك الجائزة الفضية، وألت الجائزة البرونزية إلى فيلم «بترا» لحسام شرابي.

وشاركت صفاء سلطان حديثا في أول أعمالها الفنية السينمائية بسوريا من خلال فيلم «درب السما» الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما بسوريا وأخرجه جود سعيد، حيث لعبت فيه دور البطولة أمام النجم أيمن زيدان، عن قصة تحاول أن ترسم ملامح مستقبل أكثر تفاؤلا في زمن رديء.

وتؤدي سلطان في العمل أحد أدوار البطولة بشخصية مريم، وهي أرملة لرجل

رغم انطلاقتها التلفزيونية المبكرة لم يرغب الطموح السينمائي يوما عن الفنانة صفاء سلطان، وقد تحقق لها ذلك من خلال فيلم «درب السما» للمخرج جود سعيد، كما شاركت في الدورة الرابعة من مهرجان سينما الشباب للأفلام القصيرة بالعاصمة السورية دمشق كعضو في لجنة التحكيم، «العرب» التقت صفاء فكان هذا الحوار.

أعضاء لجنة التحكيم». وعن رأيها في الأفلام التي قدمتها طاقات سينمائية شابة، قالت «من خلال مشاهدتي للأفلام تكنت لدي انطباعات مختلفة، فبعض الأفلام تمكنت لو أثبتت فرصة إخراجها لآخرين غير الذين أخرجوها، بينما جذبتني بعض الأفلام بصورة كبيرة سواء من حيث التصوير أو الموسيقى أو الإضاءة أو النصوص، وأتمنى أن يتوفر المزيد من الجوائز، لأن هناك العديد من الأفلام التي تستحق الاهتمام».



عين على السينما وأخرى على التلفزيون

هشام السيد □ القاهرة - يحفل الماراثون الدرامي الرمضاني المصري لهذا العام بأكثر من مسلسل، حيث تتنوع القيمات والمواضيع المطروحة بين الاجتماعي والسياسي والكوميدي، علاوة على دراما الجاسوسية والسحر وغيرها.

ومن الأعمال الدرامية التي تتناول الجاسوسية والخباياات والبوليس السياسي، سيتابع المشاهد مسلسل «الزيبق»، بطولة كريم عبدالعزيز وشريف منير وريهام عبدالغفور وطلعت زكريا وكارمن لبس، وكتب السيناريو والحوار وليد يوسف، والمسلسل من إخراج وائل عبدالله.

ويؤدي عبدالعزيز في «الزيبق» دور شخصية مواطن يعمل لصالح المخابرات المصرية، بينما شريف منير ضابط في المخابرات، أما طلعت زكريا فلم يخرج عن الخط الكوميدي الذي اشتهر به، حيث يقدم العديد من المواقف المضحكة، من خلال تجسيده لدور صديق البطل.

وتبدأ أحداث العمل الذي يتكون من جزأين -كل منهما يضم ثلاثين حلقة، على أن يتم تقديم الجزء الثاني في رمضان العام المقبل- في أواخر التسعينات من القرن الماضي وتستمر حتى مطلع الألفية، وهو يحاكي المسلسل الشهير «رأفت الهجان» الذي سبق أن قدمه الراحل محمد عبدالعزيز.

أما مسلسل «الضاهر»، فهو من بطولة محمد فؤاد وحسن يوسف ورغدة ومادلين طبر وتامر عبدالمعزم الذي قام بكتابتها، وأخرجه ياسر زايد، وتدور أحداثه حول ضابط يعيش في منطقة الضاهر بوسط القاهرة، ويساعد كل من حوله، لكنه يتعرض للعديد من المواقف الصعبة ومنها وقوعه في غرام فتاة يهودية.

ومسلسل «الدولي» من تأليف ناصر عبدالرحمن وإخراج محمد النقلي، وبطولة باسم سمرة ورائيا يوسف،

نضال قوشحة

□ دمشق - صفاء سلطان، الصبية التي ولدت في الأردن، لأم سورية وأب من الأردن، شغفت بالفن منذ الصغر، وكادت تخصص في دراسة الطب، لكن القدر غير وجهتها نحو المهنة التي تعشق، فدخلت المجال الفني من أوسع أبوابه، حين بدأت العمل مع الفنان السوري الشهير ياسر العظمة في سلسلة «مرايا» سنة 2003. ثم انطلقت في العمل لترسم في رصيدها العديد من المشاركات الخاصة، والتي كان معظمها في الدراما السورية إلى جانب مشاركات مسرحية ولبنانية وأخرى أردنية.

وتقول صفاء سلطان عن مفارقة كونها فنانة أردنية لكنها عرفت شهرتها في سوريا، «أنا فنانة سورية في الفن، ومن صنعوا صفاء سلطان فنيا هم سوريا وأهلها وفنها، اعتز كثيرا بجنسياتي الأردنية التي هي الأصل، ولكنني فنيا ابنة سوريا بالتأكيد».

وعن مشاركتها حديثا في مهرجان سينما الشباب للأفلام القصيرة الرابع بآوبرا دمشق كعضو في لجنة التحكيم، تقول «سعادتي كبيرة بمشاركتي في هذا المهرجان، فسوريا يليق بها الفرح والسعادة وحضنها يضم الجميع، أنا مثمنة لوجودي ضمن هذا الجمع الكبير، حيث شعرت بأرواح الجميع حية. ووجودي ضمن لجنة التحكيم إلى جانب قامات فنية كبيرة مثل سهير عبدالقادر من مصر وباسل الخطيب ونادين ورن شمس والأخرين، كان مهما جدا، إذ أنني أُنتمي إلى جيل يختلف عن جيل باقي



ذكرت مجلة «إيلي» الألمانية أن مشروب الكولاجين يعد سلاحا فتاكا لمحاربة السيلوليت؛ حيث يعمل هذا المشروب على شد البشرة من الداخل ليخلصها من التنتوءات سيئة المظهر.

صحة

الرقص الجماعي يزيد هرمون السعادة ويقلل السموم في الجسم

● التنافس والمشاركة يحدان من حالة التوتر ● الرقص علاج يساعد على تفريغ الطاقة السلبية



الرقص يحفز المخ على التركيز على نشاط محبب

ودعوا الأطباء وصناع السياسات إلى تشجيع الناس عليها. وحللت الدراسة بيانات 11 مسحا سنويا للصحة في إنكلترا واسكتلندا بين عامي 1994 و2008 على 80306 من البالغين بمتوسط عمر 52 عاما. وسئل المشاركون عن نوع التمارين الرياضية التي يمارسونها ومدتها خلال الأسابيع الأربعة السابقة وما إذا كان ذلك قد جعلهم منهكين ويتعبون عرقا. وجرى تعقب كل الحالات على مدى تسع سنوات، حيث توفي 8790 منهم نتيجة لأسباب مختلفة وتوفي 1909 نتيجة لمرض القلب أو الجلطة. وتوصلت الدراسة إلى أن خطر الوفاة كان أقل بنسبة 47 بالمئة بين من يلعبون رياضات المضرب وأقل بنسبة 28 بالمئة بين من يمارسون السباحة وأقل بنسبة 27 بالمئة بين من يمارسون التمارين الرياضية الإيقاعية.

الانكماش بشكل طبيعي خلال سن البلوغ، الأمر الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلى مشكلات في الذاكرة وأحيانا إلى الخرف. وتشير التجارب إلى أن الرقص يمكن أن يحقق الكثير لكائننا، ويحسن المهارات الذهنية ويساعد على اتخاذ قرارات سريعة. وبذلك يمكن استنتاج أن أخذ دروس في الرقص من شأنه أن يساعد على تنمية مهارات العقل وتنشيط أجهزة الدماغ التواصلية عن طريق توليد وصلات عصبية جديدة.

قال علماء إن السباحة ورياضات المضرب والتمارين الإيقاعية تقي من خطر الموت، وخاصة خطر الوفاة بسبب مرض القلب أو الجلطة. وبعد دراسة أجريت على أشكال مختلفة من التمارين ومستويات الخطورة فيها، خلص الباحثون إلى أن ممارسة أنواع معينة من الرياضة لها فوائد صحية جمة،

خطر الإصابة بالترهلات والسمنة، لذلك يجب أن تكون الرياضة جزءا لا يتجزأ من الحياة. وأكدت الأخصائية أن ممارسة الرقص في المنزل لا تقل أهمية عن ممارسة الرياضة في القاعات الرياضية. ويصنف باحثون الرقص كأفضل أنواع الرياضة بعد المشي لأنه يحرك جميع أعضاء الجسم. والانتظام في الرقص بشكل يومي يساعد على منع آثار مرض الزهايمر وأنواع أخرى من أمراض الخرف التي تصيب الإنسان في مرحلة الشيخوخة، لكونه يساعد على زيادة الوضوح العقلي.

وأكدت دراسة نشرت في مجلة نيو انغلاند للطب ذلك، حيث أثبتت أن الرقص يساعد على تحسين الذاكرة ويمنع ظهور العته مع التقدم في السن، وقد كشفت أن التمارين الرياضية يمكن أن تعوض نقص حجم قرن آمون، وهي المنطقة التي تتحكم في الذاكرة وتبدأ في

تساعد ممارسة الرقص، بشكل منتظم وبصفة جماعية، في الحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية في آن واحد، كما أنها حل سحري للتخلص من التوتر وضغوط العمل التي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والتوتر النفسي. وكلما كان أداء الحركات في شكل مجموعات متنافسة زاد الحماس وانصب التركيز على تحسين الأداء، فيحل الأدرينالين محل هرمون التوتر والقلق.

التي من شأنها أن تقوده إلى الإصابة بالكثير من الأمراض النفسية". وأشار إلى أن هناك العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت عن العلاج باعتماد الرقص، خاصة في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على وجه التحديد، وقد أثبتت هذه الأبحاث والدراسات أن الرقص لمدة تستغرق 100 دقيقة أسبوعيا يساعد في العلاج من الاكتئاب. لكن هذه الفترة الزمنية لا تمارس مرة واحدة وإنما يتم تقسيمها إلى عدة مرات عن طريق الطبيب المختص، حيث تستغرق كل مرة 15 دقيقة فقط، حتى تحمي الشخص من الإصابة بالملل والقلق.

يؤثر الرقص على خلايا المخ المسؤولة عن إفراز إنزيمات الشعور بالسعادة، فبعد حصة الرقص المتواصل يشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية.

ويلفت خبري إلى أن الرقص يعد من العوامل التي تساعد على تنشيط الذاكرة عند بعض الأشخاص، ناصحا بأن تكون للشخص هواية يفرغ من خلالها طاقته السلبية لحمايته من خطر الإصابة بالأمراض النفسية خاصة مع كثرة الضغوطات التي يواجهها في الحياة. وقد أكدت الكثير من الدراسات أن الرقص أحد النشاطات الفعالة للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في القلب والأوعية الدموية، لأنه يعتبر شكلا من أشكال الرياضة التي تحسن لديهم عضلة القلب، بالإضافة إلى تحسين عملية التنفس.

وأثبت باحثون أن الأشخاص المصابين ب قصور في القلب يمكن أن تتحسن حالة قلوبهم من خلال ممارسة الرقص، لأنه يساعد على تسهيل عملية التنفس ويشبه رياضة ركوب الدراجات أو رياضة المشي.

أما عن تأثير الرقص في التخلص من الوزن الزائد، فتوضح د. ريهام مسلماني، أخصائية التغذية العلاجية، أن الرقص يعد أحد أنواع الرياضة التي تساعد الجسم على التخلص من السموم والدهون المتراكمة داخله وتحافظ على جماله ورشاقته وتحد من

القاهرة - كشفت أبحاث طبية أن الرقص يجعل الشخص أكثر رشاقة ونضارة، لأنه يحسن الدورة الدموية والصحة العامة، كما أنه علاج ممتاز للتخلص من الاكتئاب النفسي والقلق والرتابة التي تسيطر على حياة الكثير من الأشخاص. فقد وجد الباحثون أن الرقص يخلص الإنسان من الاكتئاب لأنه يفرز هرمون الأندروفين في الدماغ، وهو هرمون السعادة الذي يعمل على خفض نسبة التوتر والقلق والاكتئاب في الجسم، كما يساعد على إنتاج هرموني السيروتونين والدوبامين بشكل منتظم في الدماغ، وهذان الهرمونان يعملان على التخلص من الاكتئاب.

وأوضحت دراسة أجرتها المجلة الدولية لعلم الأعصاب أن العلاج عن طريق الإيماءات وحركات الرقص يتيح التخلص من الاكتئاب والتوتر، بفضل قدرة هذه الإيماءات والحركات على التحكم في مستويات السيروتونين والدوبامين في الجسم.

وما دام الرقص نشاطا اجتماعيا، فإنه يساعد على التخلص من مشاعر العزلة الموجودة عند الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، أو في بعض الأحيان عند أولئك الذين يعيشون فرادى.

وبعد الرقص أحد الوسائل التي تستخدم لرفع مستوى التمثيل الغذائي وحرق الدهون في الجسم والتخلص من السعرات الحرارية بكفاءة.

يقول د. أمجد خيري، استشاري الطب النفسي والعلوم السلوكية، "يساعد الرقص على تفريغ الطاقة السلبية وتركيز المخ على نشاط محبب ومرغوب بالنسبة إلى الفرد وإبعاده عن التركيز على أعباء الحياة اليومية".

◀ **الرقص بكل أنواعه يعد من أهم الرياضات التي تساعد الجسم على التخلص من السموم والدهون المتراكمة داخله**

العلاقات السيئة أكثر ضررا من التدخين وقلة الحركة

مختلفة وهي أوكسيتوسين وإندورفين بيتا وفازوبريسين ودوبامين وسيروتونين وتيستوستيرون.

ثم فحص الباحثون العلاقة بين المكونات الجينية والسلوك الاجتماعي لدى المتطوعين فوجدوا أن دوبامين يؤثر بشكل خاص على العلاقات الاجتماعية في شبكات العلاقات الموجودة خارج إطار العلاقات الثنائية، ويعرف هرمون دوبامين بأنه "هرمون السعادة".

وقال الباحثون إن هناك علاقة منطقية بين هذا الهرمون والسعادة لأن علاقات الإنسان بغيره داخل الدوائر الاجتماعية الأكبر ترتبط غالبا بالأنشطة السعيدة التي تتم بشكل مشترك مثل الضحك والغناء أو الرقص، في حين تبين للباحثين أن هناك علاقة بين اختلاف أنواع هرمون إندورفين وتباين درجة القدرة على إظهار سلوك متعاطف مع الآخرين؛ أي قدرة الشخص على تصور نفسه مكان الآخرين والشعور بالامهم.

كما تبين للباحثين أن المتطوعين في الدراسة كانوا يستطيعون بشكل متباين التعرف على تعبيرات الوجه العاطفية للآخرين بشكل صحيح.

◀ **سوء العلاقات الاجتماعية وضعف الارتباط بالوسط المحيط بالإنسان قد يتسببان في إصابته بالأمراض النفسية والبدنية**

على روابط الأحماض الأمينية العصبية المعروفة باسم الأحماض البيبتيدية لا يعكس ما يحدث داخل جسم الإنسان بشكل كاف، وقالوا إن عدد البيبتيدات العصبية التي تؤثر على السلوك الاجتماعي للإنسان عبر العديد من الطرق أكثر بكثير مما هو معروف لدى الباحثين.

واستطلع الباحثون أثناء الدراسة آراء أكثر من 757 شخصا، منهم 423 امرأة، عن علاقاتهم وحيواتهم الاجتماعية، وقسموا الصفات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات؛ هي المجال الاجتماعي الطبيعي لدى المستطلعة آراؤهم، والعلاقات بين الشريكين ثم شبكة الوسط الاجتماعي للمشاركين في الاستطلاع. كما حلل الباحثون أنواع الجينات التي لها صلة بالربط بين ستة بيبتيدات عصبية

أوساط اجتماعية أوسع. قال الباحثون في دراستهم التي تنشر في مجلة بروسيدنجز التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم إن هرمون الإندورفين وهرمون دوبامين يلعبان دورا محوريا في ذلك.

ورأى الباحثون أن دراستهم تكتسب أهمية خاصة في ضوء تزايد إدراك العلماء لتأثير العوامل الاجتماعية على صحة الإنسان وعمره.

وهناك تركيز متزايد من قبل الباحثين منذ بضع سنوات على دراسة الطبيعة الحيوية للسلوك الاجتماعي، حيث ركز بعض الباحثين على دراسة هرمون الأوكسيتوسين الذي كثيرا ما يعتبره الباحثون مسؤولا عن الحب والحنان لدى الإنسان، وهو الهرمون الذي يطلق أيضا آلام المخاض ويحفز تدفق حليب الأم، وهو المسؤول كذلك عن علاقة الحنان بين الأم والطفل.

كما يلعب هذا الهرمون وفقا لدراسات سابقة دورا مهما في الارتباط بين الزوجين ويعزز الثقة بينهما ويساعد على التغلب على المخاوف.

ورأى الباحثون بقيادة أيلونيد بيرس من جامعة أوكسفورد البريطانية أن التركيز

أوكسفورد (بريطانيا) - أظهرت عدة دراسات أن سوء العلاقات الاجتماعية وضعف الارتباط بالوسط الاجتماعي المحيط بالإنسان قد يتسببان في إصابته بالأمراض وقد يكونان سببا في انخفاض معدل الأعمار، بل إن أحد البحوث بين أن هذه العلاقات السيئة أسوأ أثرا على الإنسان من التدخين والإفراط في تعاطي الكحول أو قلة الحركة.

ولكن رأى الباحثون أن الصلة بين سوء العلاقات الاجتماعية للإنسان وتردي صحته قد حظيت بالدراسة الجيدة فإنهم يعتبرون أن هناك قصورا في دراسة العلاقة بين رغبة الإنسان في الاختلاط بالآخرين والاستئناس بهم من جهة، وصفاته الحيوية العصبية من جهة ثانية.

وسواء تعلق الأمر بجين السعادة أو بجين الوفاء أو بجين الحنان، فإن مخ الإنسان يكون عددا من الناقلات العصبية التي تؤثر على راحته وسلوكه الاجتماعي.

برهن باحثون من بريطانيا على أن مهام بعض هذه المواد تميز صفات اجتماعية بعينها وأن بعضها مهم على مستوى جودة علاقة الإنسان بشريك حياته، في حين أن البعض الآخر مهم من ناحية المشاركة في

صورة وخبر

اليوغا تحسن حياة مرضى التهاب القولون



برلين - خلصت دراسة حديثة إلى أن جلسات اليوغا الأسبوعية قد تؤدي إلى تحسين جودة حياة مرضى التهاب القولون التقرحي، وهو التهاب معوي مزمن قد يتفاقم بفعل التوتر.

ويصاب هؤلاء المرضى بالتهاب في الأمعاء الغليظة مصحوب أحيانا بأعراض كالإسهال وآلام في البطن. وعندما تشدد الأعراض على المريض قد يصاب بالإسهال المفاجئ أو خروج دم مع البراز إلى درجة العجز عن ممارسة أنشطته اليومية العادية كالذهاب إلى الجامعة أو العمل.

وفحص الباحثون 77 مريضا بالتهاب القولون التقرحي ممن قالوا إنهم يعانون من تراجع جودة الحياة بسبب المرض حتى بعد اختفاء الأعراض.

وكلف الباحثون المشاركين عشوائيا إما بحضور 12 جلسة يوغا أسبوعيا وإما باتباع نصائح مكتوبة تتعلق بالرعاية الشخصية، وخلصوا إلى أن جودة حياة مجموعة اليوغا تحسنت كثيرا.

وقال هولغر كريمر كبير الباحثين في الدراسة، وهو باحث بجامعة دويسبرغ-إيسن في ألمانيا، "تبدو (اليوغا) آمنة وفعالة، لذلك نعد إضافتها إلى أساليب العلاج أمرا مفيدا بالتأكيد... يمكنها على الأقل تخفيف الألم. ويجب ألا تكون علاجا بديلا، إذ يقتصر دورها على كونها تدخلا إضافيا".

وكتب الباحثون في دورية "المداواة بالغذاء والعقاقير" أن الأبحاث السابقة ربطت بين ارتفاع مستويات التوتر وشدة أعراض التهاب القولون التقرحي فيما ربطت دراسات أخرى بين اليوغا والحد من التوتر بين المرضى والأصحاء على حد سواء.



قال أطباء إن غسل اليدين بطريقة صحيحة يحتاج إلى فترة تتراوح بين 20 و30 ثانية؛ إذ أن الغسل الذي يستغرق مدة طويلة نسبيا هو وحده القادر على خفض عدد الجراثيم.



أوضح أطباء ألمان أن بخار الماء الدافئ يعمل على ترطيب الأغشية المخاطية الجافة، وشددوا على ضرورة تنظيف جهاز الاستنشاق جيدا قبل الاستعمال؛ لأن الرطوبة تعد بيئة مثالية لتكاثر الجراثيم.



أكد باحثون بالمركز الطبي في غرونينغن بهولندا أن أصحاب فصيلة الدم "O" أقل عرضة لمخاطر الإصابة بالنوبات أو السكتات القلبية لأن دمهم لا يحتوي على البروتين المسؤول عن تخثر الدم.



أوصت مجلة "سننيورين" الألمانية باستشارة الطبيب قبل استعمال لاصقات النيكوتين بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في القلب أو ارتفاع ضغط الدم أو أحد أمراض الغدة الدرقية.



احتفل العراقيون الثلاثاء بممرور 61 عاما على إطلاق بث أول قناة تلفزيونية في العالم العربي، وتشير العديد من الأبحاث في مجال البث التلفزيوني إلى أن تلفزيون بغداد كان أول تلفزيون يبث باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط عام 1956، لتأتي الجزائر بعد ذلك، ثم مصر قبلان ثم الأردن.

التصميم المبتكر.. وصفة ناقصة لا تنعش الصحف الورقية

● «صحيفة المستقبل» تستعير أسلوب المجلة ● المصممون غير التقليديين يساهمون في بناء صحف قوية



إعادة تصميم

◀ **إعادة تصميم صحيفة «صنادي تايمز» البريطانية الأسبوعية لم تنجح في جذب القراء إذ واصلت مبيعاتها في الانهيار**

وفي مصر المثال الأبرز، فيحسب تصريح رئيس تحرير جريدة "اليوم السابع" المصرية، انخفضت كمية الصحف المطبوعة في مصر إلى 800 ألف نسخة في العام 2015، بعد أن كانت في العام 2010 في حدود مليوني نسخة يوميا.

كانت دراسة أصدرها مكتب الولايات المتحدة لإحصاءات العمل، كشفت عن اختفاء أكثر من نصف وظائف الصحافة منذ 15 عاماً، حيث تأثر بالدرجة الأولى في هذا الانخفاض، ناشرو الصحف الورقية. وفي يناير 2001 كان يعمل 411.800 شخص بالمهنة، وانخفض الرقم إلى 173.709 موظفين في سبتمبر 2016.

في السوق، مما اضطر البعض من الناشرين إلى اعتماد سياسة تخفيض التكاليف، وإدخال تغييرات جذرية على المنتجات المطبوعة. وفي دراسة قام بها مركز أبحاث "بو" شملت 353 من العاملين في الصحف والمؤسسات الإعلامية، أقال 70 بالمئة بقيام مؤسساتهم بتقليص أعداد موظفيها خلال السنوات الثلاث الماضية.

عربيا، وضمن نفس السياق من الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تواجهها الصحافة الورقية، فوجئ موظفو صحيفة "السفير" اللبنانية وقرأوها العام الماضي بكتاب من رئيس التحرير طلال سلمان يناقش فيه خيار التوقف عن الصدور بالنسخة الورقية، معللا ذلك بأن "الظروف اختلفت خصوصا في ظل ثورة المعلومات (مواقع التواصل)، فضلا عن تبدل الأحوال في طول الوطن العربي وعرضه، ونحو الأسوأ، مع الأسف. كذلك فإن الظروف السياسية والاقتصادية قاومت الأزمة، لا سيما وأنها انعكست على الدخل الإعلاني وعلى الاشتراكات وصولاً إلى البيع".

وجاء في آخر افتتاحية للصحيفة إذانا بتحولها إلى الصحافة الرقمية بشكل كامل "توقفت المطابع وجف الحبر".

ونشر صحفيون من "ذي إنديبننت" التي تأسست قبل نحو 30 عاما، صورا على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر العاملين يقرعون على الطاولات، وهو تقليد يستخدم لتوجيه التحية عند رحيل أحد الزملاء.

وفي افتتاحيتها الأخيرة، أكدت الصحيفة أننا سنذكر هذا "التحول الجريء" نحو الصحافة الرقمية بشكل كامل "كنموذج تحذري به صحف أخرى في العالم".

وبلغت مبيعات الصحيفة في أوجها في عام 1989، أكثر من 420 ألف نسخة في اليوم، في حين لم تعد قادرة على بيع أكثر من 40 ألف نسخة اليوم قبل توقفها.

عالميا تعد عائدات الصحف المطبوعة، الأسوأ منذ العام 2009، وفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال". ووفقا للصحيفة ذاتها، يواجه قطاع الصحف انخفاضا متسارعا في عائدات الإعلانات المطبوعة، وضغوطا كبيرة

يفقد العالم بأسره صحفه الورقية التي تشكو انعدام التمويل وفقدان القراء، بينما يتحدث المتابعون، ومنهم الخبير الإعلامي روس داوسن عن بدء انقراض الصحف الورقية بنسب وأطر زمنية متفاوتة، وصولاً إلى الانقراض التام في العام 2040، بالمقابل أكد مصمم عالمي للصحف الورقية أن التصميم المبهر قد ينقذ الصحف الورقية من ورطتها.

واستخدام الألوان، وتوظيف الجرافيك بدلاً عن أسلوب الطباعة القديمة المعتمد على الحبر الأسود.

وأشار المصمم العالمي للصحف الورقية إلى أن مشكلة الصحافة المطبوعة تكمن في شبكات التواصل الاجتماعي التي تستحوذ بشكل كبير على اهتمام الجمهور، وعدم تعامل الصحف مع هذه المشكلة أدى إلى هجرة القراء، مؤكدا أن تجربته العملية أثبتت بأنه بإمكاننا بناء صحف ورقية بجودة عالية، كما تقدم تسهيلات للقراء.

واستعرض أوتكو تجربة إحدى الصحف البولندية التي اضطرت إلى أن تغلق أبوابها بعد 50 عاماً من تأسيسها، بسبب المنافسة مع الصحافة الإلكترونية، إلا أنها أعادت بناء ذاتها عبر حزمة من إجراءات التطوير، لتعود مجدداً من خلال أساليب شيقة وغير تقليدية في كتابة القصة الصحافية المدعمة بالجرافيك والصور والفيديوهات الجاذبة، لتنتقل بنجاح ويصل عدد توزيع نسخها الورقية إلى أكثر من 250 ألف نسخة بعد أن كان لا يتجاوز الـ10 آلاف نسخة قبل التطوير.

وكان خبير تصميم الصحف العالمي دوغلاس أوكا ساكي، أكد أن مطالعة الصحف أصبحت مملة جداً، ليس لأن الإنترنت أخذ منها القارئ، ولكن لأن تصميمها لا يجذبه، وقال إن العديد من صحف العالم أدركت ذلك جيدا وسعت إلى التغيير في التصميم واستخدام الأدوات التي من شأنها أن تلفت انتباه المستهلك، وهو القارئ، ولذلك قامت تلك الصحف بإجراء تعديل يمكن وصفه بالجوهري والإيجابي في تصميمها.

غير أن هذه الوصفة ليست مقنعة تماما. فلا يتوقع المتابعون الإعلاميون أن يعيد إغراء الشكل القارئ إلى الصحف الورقية، ويطلبون الصحف بالمرأنة على المحتوى المختلف عما تقدمه الصحافة الرقمية.

وكمثال على ذلك، لم ينجح إعادة تصميم صحيفة "صنادي تايمز" البريطانية إدانتهما بانتهاك خصوصية كيت ميدلتون، دوقة كامبريدج، بنشرها صوراً لها وهي عارية الصدر في عام 2012.

ومثل لورنس بيبو، رئيس تحرير المجلة، وإرنستو موري، الرئيس التنفيذي لمجموعة موندادوري الإيطالية للنشر، مالكة المجلة؛ ومصوّران من وكالة في باريس يشتبه بأنهما التقطتا الصور، أمام محكمة في ضاحية نانتيير في باريس للرد على الاتهامات الموجهة لهم بموجب قوانين الخصوصية الفرنسية.

وكانت مجلة كلوزر، وهي مجلة أسبوعية متخصصة في الأخبار الشخصية للمشاهير، نشرت في سبتمبر 2012 مجموعة من الصور لميدلتون، زوجة الأمير ويليام، الثاني في ترتيب خلافة عرش بريطانيا، عارية الصدر أثناء عطلة في جنوب فرنسا.

واتخذت العائلة المالكة في بريطانيا إجراء قانونيا ضد المجلة بسبب ما وصفته بأنه انتهاك "جسيم" للخصوصية بعد نشر الصور، التي التقطت بينما كان الأمير وزوجته في حالة استرخاء في شرفة قصر في منطقة لوبيرون. وأحييت الصور ذكريات في بريطانيا لمطاردة وسائل الإعلام للأميرة ديانا والدة الأمير وليام، التي لاقت حتفها في حادث سيارة في باريس في عام 1997 بينما كان مصور متطفل يطاردها. ونفى المصوران اللذان حضرا إلى المحكمة الثلاثاء التقاط الصور، وقالوا إنهما لم يتمكنا من العثور على مكان إقامة الأمير وزوجته. وستصدر المحكمة حكمها في القضية يوم الرابع من يوليو.

لندن - كشف جيسك أوتكو، المصمم العالمي للصحف الورقية، أن إنقاذ الصحف في صورتها المطبوعة من الاندثار مازال ممكناً، وهو رهن بأيادي القائمين عليها، من خلال استخدام محتوى ابتكاري مدعوم بتصميم جيد.

وأضاف أنه ما يزال بإمكان الصحف الورقية الانتعاش لسنوات طويلة وتطويعها لتتماشى مع عصر الهواتف الذكية وسرعة وصول المعلومة مباشرة ونقل الأخبار عبر الهواتف الذكية، شريطة استخدام التصميمات التي تزيد جرات المواد الطازجة والعميقة ذات الجودة العالية.

واكد أوتكو في جلسة حملت عنوان "هل بالإمكان إنقاذ الصحف الورقية؟" ضمن فعاليات منتدى الإعلام العربي في دبي أن انتعاش الصحافة الورقية قائم على مجموعة من المعايير، إذ بإمكان مصممي الصحف بناء وسائل غير تقليدية تساهم في بناء صحف قوية.

وقال جيسك أوتكو إن هناك اليوم نموذجاً جديداً من الصحف الورقية يعمل عليها، ويسمىها "صحيفة المستقبل"، وهي تُطبع بأسلوب وحجم المجلة مع التركيز على عنصرَي "الصورة" و"العنوان"، بالإضافة إلى استخدام الأرقام البيانية (Infographic) ضمن المحتوى بشكل مبتكر وبارز، وأيضا الاعتماد على المحتوى المحرر بأسلوب سرد القصص



جيسك أوتكو
ما يزال بإمكان الصحف الورقية الانتعاش لسنوات طويلة وتطويعها لتتماشى مع عصر الهواتف الذكية

انتهاك خصوصية يكلف مجلة ثروة

لناتير (فرنسا) - طلب مدعون فرنسيون من محكمة فرض غرامة باهظة على مجلة كلوزر المعنية بأخبار المشاهير إذا ثبتت إدانتها بانتهاك خصوصية كيت ميدلتون، دوقة كامبريدج، بنشرها صوراً لها وهي عارية الصدر في عام 2012.

ومثل لورنس بيبو، رئيس تحرير المجلة، وإرنستو موري، الرئيس التنفيذي لمجموعة موندادوري الإيطالية للنشر، مالكة المجلة؛ ومصوّران من وكالة في باريس يشتبه بأنهما التقطتا الصور، أمام محكمة في ضاحية نانتيير في باريس للرد على الاتهامات الموجهة لهم بموجب قوانين الخصوصية الفرنسية.

وكانت مجلة كلوزر، وهي مجلة أسبوعية متخصصة في الأخبار الشخصية للمشاهير، نشرت في سبتمبر 2012 مجموعة من الصور لميدلتون، زوجة الأمير ويليام، الثاني في ترتيب خلافة عرش بريطانيا، عارية الصدر أثناء عطلة في جنوب فرنسا.

واتخذت العائلة المالكة في بريطانيا إجراء قانونيا ضد المجلة بسبب ما وصفته بأنه انتهاك "جسيم" للخصوصية بعد نشر الصور، التي التقطت بينما كان الأمير وزوجته في حالة استرخاء في شرفة قصر في منطقة لوبيرون.

وأحييت الصور ذكريات في بريطانيا لمطاردة وسائل الإعلام للأميرة ديانا والدة الأمير وليام، التي لاقت حتفها في حادث سيارة في باريس في عام 1997 بينما كان مصور متطفل يطاردها.

ونفى المصوران اللذان حضرا إلى المحكمة الثلاثاء التقاط الصور، وقالوا إنهما لم يتمكنا من العثور على مكان إقامة الأمير وزوجته. وستصدر المحكمة حكمها في القضية يوم الرابع من يوليو.

ثقافة الفضائيات العربية

هناك أيضا ثقافة التشاوط، حيث تهبط الثروة دون عناء. وطبيعي أن تغيب أمام هذه الثقافة ثقافة الجهد والنفس الطويل، وتلعب الحظوظ دورها بامتياز. لذلك يغلب الرخاء الذي نشاهد على الشاشة في الأفلام والمسلسلات.

وأخطر ما في هذه الفضائيات أنها تحولت إلى مصنع للنجوم من مقدمين ومقدمات وإلى عارضات وإلى فنانين وفنانات ورجال سياسة ونجوم رياضة إلخ... وتتم صناعة الريح، أما نجومية الجهد والإنتاج والعلم فتقبع في مكانها المتواضع.

وبغياب المشروع وغياب حتى الممارسة الديمقراطية داخل البنية الإعلامية نفسها، نجد أنفسنا أمام ظاهرة إعلامية جديدة تمارس وظيفة الإلهاء المتزايد للمشاهدين. حيث البرامج السياسية ذات الطابع الانقسامى والصراعي من خلال إثارة النزعات الطائفية والقومية والعرقية والنزاعات المحلية والإقليمية وتثوير الراي العام.

وكذلك البرامج الترفيهية الساعية إلى تفكيك البنى الذهنية العصبية على النفاذ من خلال العمل الناعم على تفجير السلوكيات وأنماط الحياة بما يتناسب ومتطلبات تعريف الإنتاج، عن طريق ربط المتعة بالحدادة والحدادة بالاستهلاك. وقد تمظهرت البعض من البرامج على شاشات الفضائيات العربية بطريقة تلفّها المفارقات وتصبح فيها المتناقضات بضغط من الثقافة والبيئة والظروف والإمكانات مثل تلفزيون الواقع وكذلك رسائل الدّأس أم أس" التي تظهر في اسفل الشاشات على المحطات الترفيهية، وأغاني الفيديو كليب الإباحية وأنواع من المسلسلات والأفلام المبلجلة.

(ثقافة مستعارة) حيث يجري استيراد المكوّن الثقافي الغربي الأمريكي أو الأوروبي برمته، ويغرس في قلب ثقافة أخرى لم تسهم في تكنولوجيا الصورة بأي شيء جدير بالذكر.

وهكذا توجه الثقافة الغنائية والموسيقية المستعارة، مثلما توجه ثقافة العنف المستعارة إلى فئة مستهدفة خاصة من الجمهور، فئة المراهقين والشباب، فئة تتسم بالقابلية بالإبءاء والاستغراق في أعلام اليقظة، وانفتاح نحو عوالم الطموح والرغبة في تحقيق الذات، والبحث عن مثل

عليا يجري التودع معها فلا تجد أمامها سوى نموذج العنف الذي تبثّه الأفلام أو نموذج الجنس الذي تطلقه الأغاني. وباختصار هناك صناعة ثقافية إعلامية لا تعتمد على المقاييس الفنية والجمالية بقدّر اعتمادها على الجذب والإثارة لتسطيح الفكر والحياة، وخلق الوعي المشوّع والمبسّط، وهدر الوقت وإضاعته، وإضعاف مشاركة الشباب المثمرة في النشاطات المختلفة.

وعلى الرغم من الاختلاف بين المحطات الفضائية العربية وغير العربية على صعيد انتقائها لبرامجها وبالتحديد لبرامج التسلية والترفيه، إلا أن الثقافة التي تشيعها هذه الأخيرة خصوصاً ومحطات التافرة العربية عموماً تقوم على مجموعة عناصر، من أبرزها: أن ثقافة اللحظة هي السائدة في فكر هذه الفضائيات، وهي تقوم بنسج التاريخ والهوية لصالح الاستهلاك والإثارة. ومنطق الشاشة اليوم هو العمل على ضغط الزمن قدر الإمكان، لأن زمن البثّ سعره مرتفع، وكلما تمكنت من الضغط عليه كلما استقطبت الإعلانات. لذا نرى دائماً الأحداث سريعة والإيقاعات سريعة وصور الفيديو كليب متلاطمة، والاتصالات سريعة.

د. ياس خضير البياتي
كاتب عراقي



شهد الوطن العربي أحداثا وتحديات مصيرية، لم يكن بمنأى عن تلك القفزة الاتصالية، فشهد بروزا لفضائيات راحت تنبث كالقطر وتتوغل على الصعد كافة: الملكية، الأهداف، التوجهات، التخصصات، آليات العمل، التوزع الجغرافي. ودون شك فإن الحديث عن ثقافة الفضائيات العربية، ترتبط بالعديد من الإشكاليات، فهناك إشكالية علاقة الإعلام نفسه بالسياسة والسياسيين من ناحية، وبما يسمى بالرأي العام من ناحية ثانية، وما ينتج عن ذلك من إشكالية كبرى تتجلى بالآثر الذي يمكن أن يحدثه تحالف السلطة والمال والإعلام على الحياة السياسية وعلى الإعلام، كما تبرز إشكالية أخرى مرتبطة بالتلفزيون نفسه كوسيلة لها آلياتها في العمل الإعلامي تستدعي الملحّ والأني والسريع والمثير والاستعراضي، والتأثيرات المتبادلة بين الإعلام والسياسة والاقتصاد، كتراجع الديمقراطية التمثيلية لصالح ديمقراطية الراي، ونحوال الاتصال إلى أيديولوجيا، وشيوع الإعلانات كظاهرة لاستقطاب الجمهور من خلال التبسيط والجذب والإثارة لدرجة التسطيح. وهناك الإشكالية المرتبطة بالجمهور نفسه، ثقافته ورؤيته وبيئته السياسية والاجتماعية، وقدرته على استيعاب الخطاب الإعلامي، وقدره الإعلام على جذبه من خلال استثمار واقعه السياسي والاجتماعي من خلال التنقيص والتماثل والإسقاط.

إن ما نجده الآن عبر القنوات الفضائية العربية هو شيء جدير بأن نصفه بأنه



أنهت شركة إريكسون بالتعاون مع شركة «اتصالات» اختبار تقنية الجيل الخامس للاتصالات المتنقلة في البيئات المفتوحة بنجاح، وذلك بمقر شركة اتصالات الرئيسي في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، واستعرضت التجربة قدرات تقنية الجيل الخامس في بيئة واقعية من خلال استخدام الشبكة الحية، بما في ذلك اختبارات السرعة، وزمن الوصول، وشعاع التوجيه.

@alarabonline

سارق الحليب.. هاشتاغ يجرح الفاسدين في العراق

● الشبكات الاجتماعية تنتفض ضد حكم قضائي مجحف في حق عراقي فقير

أطلق مستخدمو الشبكات الاجتماعية في العراق هاشتاغا طالبوا من خلاله بإطلاق سراح مواطن فقير أقدم على سرقة عبوات حليب لإطعام طفله، مؤكدين أن الأولى بالحاكمة هم الفاسدون الذين يتحملون مسؤولية الأوضاع المأساوية التي وصل إليها العراق.

❑ بغداد - أثار حكم بالسجن لمدة 11 عاما على عراقي فقير سرقة عبوات حليب أطفال لإطعام ابنه الرضيع صدمة على الشبكات الاجتماعية ضمن عدة هاشتاغات ترجمت في اليومين الماضيين إلى مظاهرات مطالبة بإطلاق سراحه.

وكان الأب المدان قد ضبط في عام 2016 بتهمة السرقة، واعترف بأنه سرق 14 مرة علنياً من حليب الأطفال وأكياس حفظات من عدة محلات، لعدم امتلاكه المال لشراء احتياجات طفله الرضيع الذي يبلغ من العمر عاماً ونصف العام، من اللبن والحفظات فضلاً عن أن لديه 3 أبناء آخرين في حاجة إلى الغذاء.

أم الأب المحكوم عليه، قالت وهي تحاول إخفاء دموعها في برامج تلفزيونية عراقية "ماذا فعل ابني.. سرقت سيارة مثلاً.. سرقت ذهباً سرقت أموالاً.. حتى يحكموا عليه بـ 11 عاماً".

وتقول الزوجة وهي تحمل بيدها طفلها الصغير "أصحاب المحلات تنازلوا عن حقوقهم وعن البلاغات التي تقدموا بها في حق زوجي.. لكن القضاء لم يلتفت وأصدر حكمه بالسجن لمدة 11 عاماً فهل يقبل أي إنسان حكماً كهذا؟".

وعمل "السارق" موظفاً ببلدية كفري لنحو 30 عاماً وكان يتسلم 300 ألف دينار عراقي شهرياً (250 دولاراً) قبل العمل بـ"نظام الإخضرار الإجباري" الذي يستقطع نصف رواتب الموظفين من قبل حكومة الإقليم في كردستان، فضلاً عن أنه يسكن في بيت إيجار، لذا لم يكفه راتبه لإعالة عائلته ولجأ إلى السرقة لإطعام طفله.

باتي ذلك فيما تظاهر العشرات من الناشطين في أربيل، ضد صدور الحكم، وطالبوا بمحاكمة مهربي النفط والمتاجرين مع تنظيم داعش.

واعتبر مغرد "قتله الفقر وجلده دفعه إلى السرقة في بلد العراق حيث يعاقب سارق الحليب بالسجن والتشهير، وكافا سراق المال العام بالمناصب والتمجيد".

واعتبر آخر "سارق الحليب في السجن والفاسدون في الخارج سرقة حليباً من أجل طفله الرضيع".

وتساءل معلق على فيسبوك "قبل عام تم الحكم على مختلس لمبلغ مليون دولار وهو أحد مدراء فرع المصرف العراقي للتجارة بسبع سنين. وخلال كل تلك السنين الفائتة نجا الآلاف من أحكام مستحقة لسرقتهم المليارات؛ فلا سارق الحليب تساوى في غلظة العقوبة مع سارق المليون، ولا هم تساوا مع رقة الإفلات من نير وطاة القانون وطائلته".

وكتب مغرد "العراقي يقول سارق الحليب يحكم بالسجن لمدة 11 سنة وسراق البلد يعيشون في نعيم بأموالنا وبدماء أولادنا، حسبي الله ونعم الوكيل".

وأعاد مستخدمو الشبكات الاجتماعية التذكير بالطفل العراقي (12 عاماً) الذي حكم عليه بالسجن سنة كاملة لسرقته علبة مناديل في العام الماضي.

والطفل هو واحد من آلاف الأطفال النازحين من مناطق في شمال وغرب العراق، إلى المنثنى، هرباً من المعارك الجارية بين القوات الحكومية وتنظيم داعش.

قضية طفل المناديل أشعلت الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقارن الناشطون العراقيون بين القيمة البسيطة للمناديل التي حوكم من أجلها الطفل بالسجن عاماً، وما قالوا إنها "سرفقات بالملايين من الدولارات تجري خلف الأبواب الموصدة للمسؤولين القائمين على إدارة البلاد".

وكتب معلق على فيسبوك "في ظل الواقع المأساوي الذي يعيشه البلد فإن الشعب هو المتضرر الوحيد؛ بالأمس الطفل الكافل لعائلته في المنثنى والذي سرقت علبة المناديل ليحلب لقمة العيش لعائلته ويسد رمق جوعه،

واليوم والد الطفل الذي لم يتمكن من توفير الحليب لابنه، نحن مع تطبيق القانون لكن يجب أن يطال الجميع وليس فقط الفقراء".

وأضاف "لا بد أن يطبق على المتنفذين وأصحاب القوائم السوداء الذين امتلأت جيوبهم من الميزانيات الانفجارية وسجلت عليهم محاكم القضاء العراقي العشرات من الدعاوى ومذكرات القبض فلا يمكن للعدالة أن تدع هؤلاء يتحركون بكل حرية ويسافرون خارج البلد بعد أن اتخمو بأموال الفقراء". وقال معلق آخر في نفس السياق "ليس الأولى محاسبة رؤوس

مغردون:

#سارق الحليب يسجن لمدة 11 سنة وسراق البلد يعيشون في نعيم بأموالنا



Ahmed Falah @AljaffalA

من المذنب

حالههم.. ما أدرانا أننا نحصل على الجنة والحرور العين.. فلنحصل عليها في الدنيا.. ونشرعها بالدين وباسم آل البيت ليشفعوا لنا في الآخرة".

ولا يغيب المتنفذون عن المناسبات الدينية، بل إنهم ينظمون مآدب للفقراء في هذه المناسبات لإظهار ورعهم خداعاً للبطش.

يذكر أنه وفق دراسة شاملة سنوية تقوم بها منظمة الشفافية العالمية الأميركية، المختصة بمحاربة الفساد في دول العالم، حل العراق في المرتبة 179 عام 2008، ليأتي في المرتبة الثانية بين الدول الأكثر فساداً في العالم. أما في عام 2016، فقد حصد العراق المرتبة 161، ليتراجع ترتيبه بين الدول الأكثر فساداً في العالم.

الفساد والقصاص منهم بدل هؤلاء الفقراء الذين ليس لديهم سوى توفير لقمة العيش لعوائلهم؛ فالفساد المالي ورؤوسه سبب حرمان الفقراء وسلب حقهم في توفير العيش الكريم".

وأعاد معلقون ما قاله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سابقاً إن "الفساد هو أساس بقاء النظام السياسي الحالي". وأكد معلق "شعار هؤلاء الفاسدين من الإسلاميين والمتدينين، هل نحن ضامنون للأخرة.. الجواب كلا إذن فلنضمّن في الدنيا من الحرور العين ونسائها ونعيمها".

وأضاف "الفاسدون.. هم (الفائزون).. ثراء ونساء حصلوا على الجنة قبل الموت.. وحصل شعبهم على الجحيم قبل الموت لسان

المشاعر الإنسانية

مصدر أرباح لفيسبوك

❑ سيدني - يدرس فيسبوك مشاعر المراهقين ويلعب على إحباطاتهم النفسية والعاطفية لأغراض إعلانية، هذا ما كشف عنه تقرير مسرب نشرته مجلة ذي أستراليان الأسترالية. يقول التقرير إن فيسبوك يستخدم خوارزميات معقدة لتتبع النسق النفسي للأطفال دون سن الرابعة عشرة وتحديد لحظات ضعفهم الإنساني، وتقديم تلك البيانات إلى المعلنين لاستغلالها في حملاتهم الإعلانية.

والتقرير المعنون "سري للغاية - للاستخدام الداخلي فقط" والمؤرخ لعام 2017، والمكون من 23 صفحة، يحمل تفاصيل كيفية تتبع البات فيسبوك للحظات التي يحتاج فيها المراهق لما يعزز من ثقته بنفسه، وتشرح ذلك بدقة متناهية.

وتقوم خوارزميات فيسبوك -حسب التقرير- بتتبع نمط استخدام 6.4 ملايين طفل وشاب أسترالي ونيوزيلاندي في المدارس العليا والثانوية والعمل.

وتقرأ الخوارزميات الذكية تفاعلهم مع الأحداث وصورهم وتحديث حالاتهم ومنشوراتهم المختلفة وأحداث حياتهم لتحديد إذا ما كان الشخص تحت ضغط نفسي أو يشعر بالانزعاج أو القهر أو القلق أو العصبية أو الغباء أو الحماقة أو عدم الفائدة والفشل، بتعبيرات التقرير المسرب، وهي اللحظات التي يصبح فيها الشخص أكثر قابلية لتلقي رسالة الشركة المعلنّة والتفاعل معها لو صيغت بطريقة مناسبة.

وقدم أحد مدبري فيسبوك، اعتذاراً عما حدث وأكد أنه كان خطأ وأكد أن فيسبوك قام بفتح تحقيق بالفعل.

ونشر فيسبوك بياناً جاء فيه "الفرضية التي يطرحها الخبر مضلّة، حيث إن فيسبوك لا يقدم لمقدم الشركات الإعلانية أدوات تساعد على استهداف الجمهور بإعلانات موجهة طبقاً لحالتهم العاطفية. والتحليل الذي قام به باحث أسترالي كان يهدف مساعدة المعلنين فهم كيفية إعلان الجمهور عن مشاعرهم بفيسبوك".

ويأتي فيسبوك في المركز الثاني بعد غوغل في سيطرته على سوق الإعلانات الرقمية والذي ينمو بمعدل سريع جداً، فحوالي نصف الإعلانات الرقمية في العالم من خلال الشبكتين، بدخل من المتوقع أن يصل للفيسبوك إلى 33.76 مليار دولار في 2017.

وكان أنطونيو غارسيا مارتينيز المدير التنفيذي السابق في فيسبوك قد بدأ حديثه مع صحيفة الغارديان البريطانية قائلاً "كنت سابقاً مديراً تنفيذياً بفيسبوك، وأنصحك ألا تصدق ما يقوله عن الإعلانات".

وقال "لدة عامين كنت مسؤولاً عن تحويل بيانات فيسبوك إلى أموال، بأي وسيلة، يمكنككم لومي في هذا الأمر، فقد ساعدت في إنشاء الإصدارات الأولى".

هاشتاغ اليوم

#الجنس_مقابل_النقط_في_جامعة_مغربية

"إعطائهن نقطا عالية في اختبارات المادة التي يدرسهن".

وقال معلق على فيسبوك:

@Ayman Elghazi Elharras

❑ يجب محاسبة الطالبات وليس الأستاذ فقط. فعند قراءة محادثات الأستاذ مع الطالبات، يتضح بكل وضوح أن الطالبات هن كذلك أطراف في هذه المهرلة. يوجد عرض واضح لأجسادهن لممارسات غير الأخلاقية وكذلك لغة متدنية جدا من أجل النقطة.

عندما قرأت بلاغ إدارة الكلية بتوقيف الأستاذ وإمكانية إقالته من الوظيفة، وجب كذلك استجواب الطالبات اللواتي استغدن من هاته الوضعية الامتيازية وأن تتم محاسبتهن واحدة واحدة، فكيف يعقل أن تعطى طالبة 18 / 20 وأن تستغدن من ماستر ودكتوراه، لأنها قامت بدور المومس مع أستاذها #الجنس_مقابل_النقط. #فضيحة_كلية_العلوم_تطوان.

وكان بيان لـ"منظمة التجديد الطلابي" (غير حكومية)، صدر الثلاثاء قال "إن أحد الأساتذة الجامعيين (لم يحدد البيان هويته) مُتورط في فضيحة أخلاقية مع مجموعة من طالباته، حيث يدعوهن إلى ممارسة الجنس مقابل منحهن نقطا عالية في المادة التي يدرسهن".

من جانبه، قال عميد الكلية للطلاب الغاضبين، إنه قام بتوجيه استفسار كتابي للأستاذ المعني بالامر قصد التوضيح؛ فضلا عن توجيه إخبار كتابي لرئيس الجامعة من أجل اطلاعه على حيثيات الواقعة، حسب بيان المنظمة.

❑ تطوان (المغرب) - أطلق طلبة في جامعة مغربية بمدينة تطوان (شمال) صفحة على فيسبوك نشرُوا فيها صوراً لـ"تسريبات لمحادثات، تفيد بتورط أستاذ جامعي في فضيحة أخلاقية مع طالباته".

وكتب مغرد:

@aymanelghazi

#كنا نسلم عن #النقط_مقابل_الغداء، فعشنا لنسمع عن #الجنس_مقابل_النقط #فضيحة_كلية_العلوم_بتطوان.

وقال معلق على فيسبوك:

oh'amed Palaçio Nasef

❑ تلك الطالبة الجميلة التي تضع عطرا يستطيع سكان مدغشقر شم رائحته مع أن عقلها أكثر فراغا من عقل طفل رضيع وذلك الطالب الذي يأتي إلى الكلية راكبا سيارة لا يكفي راتب موظف محترم ثمنا لإطاراتها تجدهما حاصلين على معدلات عالية أما ذلك المسكين الذي يكافح والداه لتدبير مصاريف دراسته فسيطاط الظلم تنهال عليه من كل حذب وصوب إلا من رحم ربي..

تبا لماذا أعيش معكم. #فضيحة_كلية_العلوم_بتطوان #الجنس_مقابل_النقط.

ونظم الطلبة الثلاثاء، وقفة احتجاجية ضد الأستاذ. ووقف العشرات من الطلاب الغاضبين أمام مبنى إدارة كلية العلوم بجامعة عبد المالك السعدي (حكومية)، احتجاجاً ضد ما أسموه "اشتباه تحرش أستاذ بطالباته وابتزازهن جنسياً"، مُقابل

أبرز تغريدات العرب



8992

"نصف أناقتك في كلماتك، والنصف الآخر في أخلاقك".



salehoffi

كيف نقنعهم بأن العادات والتقاليد صناعة بشرية وليست قرآناً مُنزلاً.. وأن الجميع مشارك في هذه الصناعة.



M3lomatk

إذا نقلت المشكلة إلى مديرِك فانت مراسل، وإذا نقلتها مع اقتراح بحلها فانت مستشار أما إذا نقلتها وقد بادرت في حلها فانت قائد.



Mounirofficial

محمد منير
فنان مصري.



cQuotes1

ماذا لو اخترعنا طريقة مغايرة في الحب؟
لم لا نبداً من الخاتمة؟
نفترق، ثم نلتقي إلى الأبد!



Amjad_Almunif

كل الأشياء - بلا استثناء - لها تاريخ صلاحية.
إما أن تجدها أو تستبدلها.. أو تفسد!



Fahad

مهما كان لك باع طويل في المجال الفني إذا "ما كنت ترعب في إغاضة أحد" فانت لا قيمة لك بتاتا.. كل إنجازاتك لن تصنع فارقا، وستذهب مهب ريح النسيان.



Louis__GA

استمروا في عزف الموسيقى .. فإنها تطرد الأرواح الشريرة.
هل سمعت بموسيقى فجر نفسه!!



nabilehalfawy

أحياناً نفرض على أنفسنا أوهاما نحسبها حقائق.
بعضها محفز وبعضها معطل أو مدمر.
إذا اكتشفنا وهم الثانية.. سننيسر الكثير على أنفسنا.



AlyaaGad

"اللهم اجعله يطلب الموت ولا يجده"،
موت هذا أو أنكم تطلبون بيتزا
هاواي والأناناس خلص؟



M_ARahman

الأحظ -وأنا في مطار القاهرة- أن الإعلان عن الرحلات من وإلى الدوحة وإسطنبول لا ينقطع.. أحسن ما في إدارة السيسي أنها لا توقف المراكب السائرة.. مصر.



hanialhamed

من المصطلحات السخيفة هذه الأيام مصطلح (لاجئ غير شرعي)
هل الذي يهاجر من الشر يحتاج إلى "شرعية" للحياة؟

تجاوزات الصيد البري في لبنان وصلت إلى استخدام أسلحة حربية مع كاتم للصوت والاستعانة بالإنارة الليلية على سطوح المنازل، والشباك وغيرها من الوسائل الممنوعة قانونيا.

المغرب يطلق خطة لإنقاذ المكاك البربري تعمل على المراقبة والمتابعة وإحصاء هذا النوع في الريف، وعلى توعية السكان المحليين ليصبحوا أطرافا فاعلة في المحافظة عليه.

المغرب يسعى لإنقاذ المكاك البربري المهدد بالانقراض

● ذكاء زعطوط الأطلس يثير إعجاب الصيادين والسياح ● وعي المجتمع يحافظ على قرд شمال أفريقيا



الإنسان عدو صديقه الحيوان

المكاك يتمتع بفراء كثيف ذي لون بني مائل للحمرة وعينين متقدّتين وحجم صغير، ولعل هذا ما جعل منه صيدا مرغوبا فيه

غالبيتها للأوروبيين الذين يسعون لاقتنائها كحيوانات اليفة.

ويشير حراض إلى أن المكاك البربري يباع بطريقة غير شرعية بسعر يتراوح بين ألف وثلاثة آلاف درهم (بين مئة و300 يورو) إلى زبائن في أوروبا في انتهاك للتشريع المغربي الذي يمنع ذلك.

ويوضح "يشترى الكثير من الأجانب المكاك البربري ليكون حيوانا منزليا"، ويؤكد أن المكاك البربري يكون "هادئا ولطيفا" في صغره لكنه يصبح صعب المراس بعد ذلك "فهو يخرب ويعض ويتشاجر مع الأطفال ويتسلق الستائر" فيتخلّى عنه أصحابه حينها.

وقال ريكيرت ريجنين من الصندوق الدولي للرفق بالحيوان "يعتقد الناس فعلا انها مناسبة لتكون حيوانات اليفة، إنها ليست كذلك، إنه أمر فضيع، إنها تحتاج إلى الكثير من الاهتمام، فهي في الأساس تدمر بيتك، وعندما تكبر في السن تبدأ في انتهاج سلوكها الطبيعي، وهي عدوانية في بعض الأحيان".

ويقول زهير أحماوش "لا يمكن للمغرب أن يستعيد القردة المهجرة في أوروبا لأننا لا نعرف إن كان مصدرها جبل طارق أو المغرب أو الجزائر".

ولم يجر أي إحصاء لهذه القردة في المغرب إلا أن التقديرات تشير إلى أن عددها يتراوح بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف راهنا، مقابل عشرة آلاف إلى 17 ألفا قبل ثلاثين عاما على ما تظهر دراسات علمية.

ويفيد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بأن هذا النوع مهدد اليوم بالاندثار، ويعزى السبب في ذلك إلى الاستغلال المفرط للغابات ما يقلص موطنه الطبيعي، والصيد غير القانوني لأغراض التهريب باتجاه أوروبا، واستهتار السياح الذين يقدمون الطعام لهذه الحيوانات على حساب صحتها. وفي العام 2016 وباقتراح من المغرب والاتحاد الأوروبي، صنف هذا النوع في المرفق الأول من اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، لكي يحظى بحماية كبيرة.

خطة إنقاذ

سبق أن تم تسجيل "القرد البربري" سنة 1975 ضمن الملحق 2 للمعاهدة الدولية لحماية الأنواع المهددة بالانقراض، والذي يتضمن أنواعا يحرق بها خطر حقيقي، لكنها ليست معرضة بعد لخطر الانقراض، ولكن منذ 1980، تم إدراج هذا الصنف من القردة ضمن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

ويقول زهير أحماوش المسؤول في المفوضية العليا للمياه والغابات ومكافحة التصحر في المغرب إن هذا الأمر "يسمح للمغرب ودول أخرى بتوحيد جهودها لمكافحة الاتجار غير القانوني بالمكاك البربري".

وأطلق المغرب لمواجهة هذا الخطر خطة إنقاذ، وهو يعتمد على مجتمع مدني "تنشط جدا" لحماية هذا النوع، على ما تقول فيوليتا باريسو من فرع المتوسط في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

ويوضح حراض "نعمل على محورين: على المراقبة والمتابعة وإحصاء هذا النوع في الريف، وعلى توعية السكان المحليين حتى يصبحوا أطرافا فاعلين في المحافظة عليه".

ويستخدم المكاك كوسيلة جذب للسياحين لالتقاط صورها في شمال أفريقيا، بينما تباع

الأفريقية، وهو النوع الوحيد، من بين قردة المكاك الأخرى، الذي يعيش خارج قارة آسيا، إذ أن أنواعا أخرى كانت تعيش ذات زمن مضى في موطن طبيعية شاسعة تمتد من شرق آسيا حتى شمال غربي أفريقيا، لكن وحده المكاك البربري استطاع الصمود في وجه التغيرات البيئية والبقاء في القارة الأفريقية حتى يوم الناس هذا.

ولكن هذه السمة الجغرافية الفارقة ليست وحدها ما يميّز هذا النوع من القردة، فالمكاك البربري لا ذبل له، ويتمتع بفراء كثيف ذي لون بني مائل للحمرة وعينين متقدّتين ذكاء وحجم صغير لا يتجاوز حجم صبي ذي عامين أو ثلاثة. ولعل هذه الصفات هي ما جعلت منه صيدا مرغوبا فيه على مرّ العصور للرحالة العابرين.

ومن المفارقات أنه في حين تخفض أعدادها في البيئة الطبيعية بسرعة يزداد عددها في الملاجئ بصورة كبيرة.

وانكمش نطاق انتشار المكاك البربري في الوقت الراهن فصار وجوده يقتصر على بعض الغابات المتناثرة في المغرب والجزائر، وكذا في منطقة جبل طارق حيث تسود بعض التجمعات شبه البرية. فمن سوء حظ هذا القرد أنه ما زال يفخر إعجاب الزوار وغيرهم؛ إذ يشير حماة الطبيعة إلى أن المهربين يعمدون سنويا إلى تهريب حوالي 300 مكاك بربري رضيع إلى الخارج لتزويد سوق الحيوانات الأليفة المتنامية في أوروبا، مما يعيق تكاثرها على نحو طبيعي مستدام. وأمضى المصور فرانشيسكو مينغورانسكي أكثر من سنة في التقاط صور المكاك البربري بمرتفعات جبال الأطلس المتوسط التي تاوي في غاباتها أحد أكبر تجمعات هذا القرد.

ويقول مينغورانسكي، من واقع مشاهداته، "إن الحب الذي تعامل به أنثى المكاك البربري صغيرها يكاد يماثل نظيره لدى البشر؛ حتى إن إحدى الأمهات ظلت تطوق صغيرها النافق بذراعها أربعة أيام كاملة.

تحتل الغابات جزءا ضئيلا من مجموع مساحة المغرب، ورغم صغر هذه المساحة إلا أنها في تناقص؛ ذلك أن الغابة مورد اقتصادي مهم، علاوة على ذلك فهي مهددة بزحف الرمال من جهة وزحف الأسمنت من جهة ثانية، ولا تزال البرية في المغرب موطنًا لأصناف فريدة من الكائنات الحية من ثدييات وزواحف والكثير من الطيور المهاجرة، جميعها أضحت اليوم مهددة بالانقراض، منها المكاك البربري الذي يتمتع بالعديد من السمات المتفردة كقدرته على التعلم السريع وتقليد سلوك الإنسان ما جعله يثير إعجاب الصيادين والسياح.

شفشاون (المغرب) – يواجه المكاك البربري أو "زعطوط الأطلس" كما يطلق عليه المغاربة بالأمازيغية، خطر الاندثار في هذا البلد في حال عدم التحرك لحماية هذا النوع من القردة الذي كان منتشرًا في ما مضى في شمال أفريقيا.

ويقول أحمد حراض رئيس جمعية "بارباري ماكا أويرنيس أند كونسيرفيشن" الذي يجوب شمال المغرب بسيارة رباعية الدفع في محاولة لإنقاذ السكان بضرورة حماية هذا النوع "في حال عدم بذل الجهود سيختفي هذا النوع في غضون عشر سنوات". والمكاك البربري الذي يتراوح وزنه بين 15 و20 كيلوغراما هو الوحيد من هذا النوع من القردة الذي له وجود خارج آسيا، واختفى من تونس منذ العام 1900 ولم يعد له وجود إلا في المغرب في مناطق الريف الجبلية (شمال) والأطلس المتوسط، فضلا عن الجزائر

المكاك حيوان اجتماعي

يتمتع قرد المكاك البربري بالعديد من السمات المتفردة، فهو الوحيد من بين الرئيسات (أعلى رتب الحيوانات الثديية) الذي يعيش في شمال الصحراء الكبرى بالقارة



الصيد البري في لبنان من هواية ممتعة إلى جريمة



الجشع يقتل الهواية

لرخص الصيد والتأمين، بهدف تنظيم العملية التي تشكل موردا ماليا مهما لخزينة الدولة، وبالتالي تحافظ على الطيور من الانقراض. ويبقى الوعي بالمخاطر البيئية التي يتسبب فيها الصيد الجائر خير حماية للطيور البرية.

صيدها صالحة للأكل، في حين أن الطيور الممنوع اصطيادها وهي مهددة بالانقراض غير صالحة للأكل بغالبيتها.

ويقترح بعض الناشطين البيئيين إقامة حواجز لتفتيش الصيادين على الطرقات للكشف على الطرائد، والتثبت من حيازتهم

بالإنارة الليلية على سطوح المنازل، والشباك وغيرها من الوسائل اللا أخلاقية".

واقع الصيد في الكورة لا يختلف عن سائر المناطق اللبنانية، فهو لا يزال على حاله منذ 15 سنة، ونتيجة لذلك وضع لبنان على لائحة الدول المتقاعسة عن تطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الطيور المقيمة والمهاجرة. وقد أثبتت الدراسات الشاملة بمرسح كافة الطيور من قبل جمعيات بيئية في طبيعتها جمعية حماية الطبيعة في لبنان، أن ما يقارب الـ110 أنواع من الطيور تمر فوق لبنان يتم اصطياد 10 منها سنويا أو ما يعادل مليون وستمئة ألف طير سنويا، وهذا يهدد بانقراضها بمرور السنوات.

كما أظهرت هذه الدراسات أن لبنان هو ثالث دولة في حوض البحر الأبيض المتوسط بعد إيطاليا وسوريا، يتم الصيد فيه بطريقة غير قانونية.

وشدد غسان جرادة على أن "الصيد العشوائي يؤدي إلى القضاء على الطيور وعلى فراخها في أعشاشها"، مذكرا بالفوائد الغذائية والزراعية للطيور، كطير "أبو زريق" الذي يسهم في توازن الغابات وطيور السنونو التي تعتمد في غذائها اليومي على الحشرات بما يوازى وزنها.

يشار إلى أن القوانين في لبنان سمحت باصطياد 14 نوعا من الطيور، أما الحيوانات المسموح صيدها منها الخنزير البري والأرنب البري، وجميع الطيور والحيوانات المسموح

هواية الصيد البري هواية ممتعة ورياضة مثيرة لكنها في لبنان أصبحت إبادة بحق الطيور والثروة الحيوانية في غياب الالتزام بأخلاقيات الصيد واحترام القوانين، وغياب الإدارة الصحيحة لتنظيم الصيد وتوعية الصيادين بأهمية الطيور المهددة بالانقراض والتي يجب حمايتها بدل قتلها.

شخص يحمل رخصة صيد ويوليصه تأمين"، وطالب قوى الأمن والجيش بـ"مصادرة بنادق المخالفين ومعاقتهم".

ورأى رئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة المهندس رفعت سابا أن "هذا الواقع والفلتان أدبيا إلى بروز فئة لا تعرف معنى الصيد وأخلاقياته هي فئة القناصين وتضالّل عدد الصيادين الحقيقيين".

ودعا إلى "ممارسة هوايات جديدة كالسير في الغابات وهواية مراقبة الطيور والتعرف على عاداتها والتمتع بجمالها وأشكالها دون صيدها، وهي الهواية التي يزداد عدد ممارسيها في العالم بشكل مذهل"، مشيرا إلى "دعوة التجمع إلى تحديد مناطق خاصة بالصيد بدلا من تعميم المناطق وفرض أنظمة لا مجال لتطبيقها".

أسف "لوجود تجاوزات في الصيد في منطقة الكورة لا تتناسب مع الأخلاق الكورانية وخصوصا صيد الكراكة أو البجع، وهو طائر جميل ومفيد وأسرابه تدعو إلى التفاؤل وغير صالح للأكل.

وقد وصلت التجاوزات إلى استخدام أسلحة حربية مع كاتم للصوت والاستعانة

بيروت – تحول الصيد البري نتيجة عدم تنظيمه وتنفيذ القوانين والمراسيم المتعلقة به، من الهواية إلى الجريمة، إن في حق ممارسيه ووقوع عدد من الضحايا البشرية سنويا عن طريق الخطأ، أو في حق الطيور التي تكاد تنقرض بنسبة كبيرة، أو في حق الطبيعة التي تفقد شيئا فشيئا من توازنها. وما يزيد الأمر سوءا عدم الإعلان رسميا من قبل المعنيين عن افتتاح موسم الصيد في منتصف شهر سبتمبر كما يفترض رغم صدور التشريعات المتعلقة بالتأمين والتدريب وحيازة الشهادة قبل الترخيص.

وكان وزير البيئة محمد المشنوق قد أوضح في تغريدة عبر "تويتر" أن "وزارة البيئة لم تفتح موسم الصيد البري لأنه لا يوجد

حوالي الـ110 أنواع من الطيور تمر فوق لبنان يتم اصطياد 10 منها سنويا أو ما يعادل مليون وستمئة ألف طير سنويا

تعد المكسرات سلاحا فعالا لمحاربة التوتر النفسي؛ حيث يحتوي الفستق والجوز على فيتامين «ب» والمغنيسيوم والبوتاسيوم، والتي تمد الجسم بالطاقة وترفع مستوى التركيز.



مصر تدرس فرض عقوبات على الأسر المسرفة في الإنجاب

● أغلب الأسر الريفية لا تعنيها القوانين ولا تحترمها ● لا يجب أن تنجب كل أسرة أكثر من 3 أبناء



فرض العقوبات لا يغير ثقافات المجتمع

◀ **الزيادة السكانية تتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع الاجتماعية في مصر ما يعني أن الحد من عدد المواليد دخل مرحلة جادة**

الدينية هي السبيل للتأثير على الفئات المهمشة والفقيرة في قضية تنظيم النسل لأن التأثير الديني عندهم شيء أساسي، ومهما تحدث مسؤولون حكوميون أو رجال إعلام عن القضية دون سماع البسطاء لراي ديني واضح وصريح فلن تكون هناك جدوى من كل ذلك“.

وأوضحت لـ”العرب“ أنه أن الألوان لتتوحد المؤسسات الدينية على رأي واحد في هذه المسألة، مع التفرقة بين تنظيم النسل وتحديد النسل، فالأول حلال والثاني غير مستحب.

لديها موقف ثابت من هذه القضية بأن تحديد النسل “حرام”، كما أن هناك تيارات دينية تدعم كثرة الإنجاب وتروج له دينيا وفي مقدمتها السلفيون.

وأشار متابعون إلى أنه حتى وإن كان للشيخ أحمد الطيب إمام الأزهر رأي مغاير لموقف دار الإفتاء، (بتأكيده خلال مناسبة سابقة طرح فيها السيسي نفس القضية في فبراير 2015 أن تنظيم العملية الإنجابية حلال)، فإن الظاهر للمجتمع أن هناك انقساماً دينياً حول القضية ما قد يدفع أفرادها إلى الاستمرار على نفس النهج.

وفي تقرير سابق لها أرجعت منظمة الصحة العالمية عزوف شريحة كبيرة من سكان مصر عن استخدام وسائل منع الحمل

واتباع برامج تنظيم الأسرة في تحديد النسل إلى أسباب ثقافية ودينية.

وشددت أمنة نصير أستاذة العقيدة الإسلامية بجامعة الأزهر على أن “التوعية

يعترفون بالقانون، وهؤلاء هم السبب الأكبر للأزمة“.وأوضحت منصور أن كثريّة الأسر الريفية التي تنجب سبعة وثمانية أطفال لا يعنيها اقتصاد الدولة أصلا، حيث أن لها اقتصادا خاصا بها، وتلجأ إلى “العزوة” (مصطلح مصري يعني كثرة الأبناء) في زراعة الأراضي والاستفادة من المحاصيل في توفير معظم سلعها الغذائية، بعكس سكان المناطق الحضرية الذين تسقود لهم الحكومة كل شيء.

نواب داخل البرلمان اقترحوا إلغاء الدعم الحكومي المقدم للأسر الفقيرة في حال عدم الاستجابة لتنظيم النسل كوسيلة ضغط عليها نظرا لحاجتها إلى هذا الدعم لمواجهة ارتفاع الأسعار.

إلا أن العقبة الأهم أمام إمكانية نجاح فرض العقوبات على الأسر الراقضة لخفض عدد المواليد هي الفكر المتجمد لبعض المؤسسات الدينية، لا سيما وأن دار الإفتاء

مصر تستقبل طفلا جديدا كل 15 ثانية، أمام هذه الحقيقة الصادمة توقف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي باحثا عن حل جذري لهذه الأزمة التي تكاد تعصف بالاقتصاد، وأصدر توجيهاته للحكومة بضرورة سن تشريع يعاقب الأسر غير المترزمة بتنظيم الأسرة بما يحد من الإنجاب، مع منح مزايا لمن تستجيب لهذا الأمر.

أميرة فكري

□ قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في تصريحات إعلامية الإثنين، إن بلاده لا يمكن أن تحتل الكم الهائل من الزيادة السنوية في نسبة الولادات مستقبلا، وإن مواجهة هذا التمدد لا تقل أهمية عن الحرب ضد الإرهاب باعتبار أن الزيادة السكانية تقضي على كل مساعي التنمية.

جاءت تصريحات السيسي استثمارا لموقف مماثل من جانب شريف إسماعيل رئيس الحكومة وعدد من الوزراء المعنيين بالاقتصاد، حملوا فيه الزيادة السكانية مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر ما يعني أن تحديد النسل والحد من عدد المواليد دخلا مرحلة جادة.

وكان أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للإحصاء (جهة حكومية) استبق هذا التوجه بتأكيده أن الزيادة السكانية أصبحت عبئا على الدولة المصرية التي تمر بظروف صعبة، لأن تعداد السكان قارب على المئة مليون نسمة، وشدد على أنه لا يجب أن تنجب كل أسرة أكثر من 3 أبناء.

حسب البعض من المسؤولين فإن عدد السكان قفز من 66 مليون مواطن مع بداية الألفية الجديدة، إلى حوالي 93 مليوناً في مطلع العام الجاري، وإذا استمرت معدلات الولادات بهذه الطريقة فإنه من المتوقع أن يصل التعداد السكاني إلى 150 مليوناً بحلول سنة 2050، غير أن خبراء مصريين أكدوا أن فرض عقوبات على الأسرة التي لا تلتزم بالحد من الإنجاب لن يجد من الزيادة السكانية بالشكل المطلوب والمتوقع دون تغيير ثقافة المجتمع ورفعه إلى تقبل ذلك من خلال التوعية بخطورة عدم تحديد النسل على مستقبل البلاد.

◀ **أرجعت منظمة الصحة العالمية عزوف شريحة كبيرة من سكان مصر عن اتباع برامج تحديد النسل إلى أسباب ثقافية ودينية**

طفلة مغربية سخرت موهبتها لكسر جدار الصمت حول مرض التوحد

وتبرز بدقة أحاسيسها العميقة تجاه عالمها الصغير، الذي تغمره بالدعابة والمرح.

متسلحة بالصبر، تواجه هذه الطفلة المشاكل التي يعاني منها أقرانها من الأطفال مرضى التوحد، لتجيد لنفسها فسحة للاستمتاع بلحظات قوية أثناء إنجاز أعمالها، وتطوير مستوى التواصل مع محيطها الخارجي، وربط علاقات مبنية على التبادل والتفاسم.

وخلال السنة الجارية، وبعد محاولات فاشلة للولوج إلى إحدى المؤسسات التعليمية بالمدينة، استطاعت هذه الفتاة الاندماج في فضاء التعليم، رافعة بذلك أحد التحديات الكبرى التي تواجه الطفل المصاب بالتوحد، والمتتمثلة في الاندماج السلس داخل المجتمع.

□ **مراكش (المغرب)** – رغم صغر سنها الذي لم يتجاوز بعد الـ12 سنة، استطاعت الطفلة آية الصوفي ولوج عالم الفن من بابها الواسع من خلال لوحات تبرز ليس فقط موهبتها في الرسم، بل أيضا تمكس قوة إرادتها لكسر جدار الصمت حول مرض التوحد.

وبفضل استيعابها الكبير لعالم الألوان، تمكنت هذه الفنانة المنحدرة من مدينة أسفي من إثارة اهتمام عشاق الفن التشكيلي من خلال رسومات تحمل مجموعة من الأشكال المنجزة بواسطة الكمبيوتر، تخصوص في العالم الخيالي للرسومات المنحركة، وذلك بلمسات جميلة مستلهمة بدقة وبراعة من مختلف مواقف الحياة.

ومن خلال النظرة والابتساماة، تعبر آية الصوفي عن مشاعرها ومعاناتها اليومية

ديكور

الاتجاهات العصرية في عالم السجاد



□ مع كل موسم جديد تظهر بعض الأفكار والتصميمات التي تحدد اتجاه الموضة في عالم الأزياء، غير أن ذلك ينطبق أيضا على عالم الأثاث والديكورات الداخلية، ومنها السجاد وأغطية الأرضيات، التي تشهد إقبالا كبيرا ضمن فعاليات معرض السجاد العالمي دوموتكس بمدينة هانوفر الألمانية، بالإضافة إلى العديد من معارض الأثاث العالمية في مدينتي ميلانو الإيطالية وكولن الألمانية؛ حيث تقدم شركات السجاد العالمية وكذلك شركات الأثاث الكلاسيكية إبداعاتها لتغطية الأرضيات.

ونظرا لأن عالم السجاد يشهد تحولا كبيرا في الموضة خلال الفترة الحالية، فإنه يمكن إضفاء الكثير من اللمسات التصميمية على الأرضيات، وخاصة المغطاة بالألواح الخشبية أو الباركيه أو اللامينيت أو الرخام والأحجار الطبيعية، كما يزداد الإقبال منذ سنوات على المساحات المفتوحة، التي يمكن استغلالها للمعيشة والعمل، علاوة على أن المرء يشعر بقدر من الخصوصية والراحة على الأرضيات المساء.

ويعمل السجاد على إضفاء طابع من الجودة البصرية على الغرفة، وبالتالي تصبح الأجواء المحيطة أكثر راحة ومتعة، بالإضافة إلى أن كل غرفة تحتاج إلى بعض المساحات، التي تميزها عن الغرف الأخرى، وهنا يمكن الاستعانة بقطع السجاد لإنشاء هذه النقاطات.

أن الطفل المصاب بالتوحد في حاجة أكثر إلى الرعاية والاهتمام والدعم بشكل يسهل اندماجه داخل المجتمع، مؤكدة أن ابنتها الوحيدة كانت الدافع وراء إحداث جمعية متخصصة في مواكبة الأطفال المصابين بهذا المرض سنة 2008.

وأكدت أن هذه الفئة من الأطفال لديها طاقات كبيرة وإحساس مرهف ومؤهلات تتطلب تشجيعا برغم محدودية المفردات التي يتوفرون عليها والصعوبة التي يعانون منها في النطق.

واستطردت قائلة إن آية استطاعت رغم كل ذلك، تعلم ثلاث لغات لوحدها ودون اللولج إلى المدرسة، بفضل ما تتحلى به من إرادة قوية لإبراز قدرة الطفل المصاب بمرض التوحد على التعلم.

لم يكن مرض التوحد ليقف حجرة عثرة في مسار آية الصوفي نحو تحقيق طموحاتها، بل منحها طاقة أخرى لتقبل على عالم التشكيل، متخذة إياه نافذة للتعبير عن مدى ثقتها في مستقبل أفضل دون حدود ولا تمييز.

وفي هذا الصدد، أعربت والده آية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن اعتزازها بابنتها التي أبانت رغم العراقيل المختلفة التي تواجهها عن صبر فريد ونجحت في شحن عزيمتها لتجاوز النظرة النمطية حول الطفل المصاب بمرض التوحد. ودعت المجتمع إلى تغيير نظرته تجاه هؤلاء الأطفال المصابين بهذا المرض، بشكل يتيح لهم المزيد من فرص الاندماج في المجتمع وتعزيز ثقتهم بذواتهم. وأوضحت

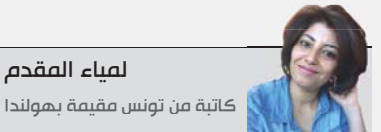
الفوضى المرتبة

دربت نفسي على اعتبار فوضاي جزءا مهما وثمينا مني، لكنه لا يخص سواي، وليس من حقي أن أضربه أحدا غيري، أو أن أجعل الآخرين يدفعون ثمن إبداعي. لا أسمح لنفسي أن أجلس للكتابة إلا بعد أن أنهي مهام الطفلين، ولا أكتب على حساب وقتهما أو نزھتهما أو الحديث معهما. تعلمت أيضا أن أقلق بطريقة مبتكرة فأصرف طاقة القلق في انمام مشاغل البيت. إذا اشتد قلقي اشتدت حركتي في البيت منتقلة بين الغرف، أرتب وأنظف وأرفع الغبار وأمسح الشبايبك. الذين يعيشون معي يعرفون أن هذه الحركة القلقة في البيت هي في الحقيقة انعكاس للحركة الداخلية وأن صوت نفخ الغبار من الأريكة هو صدى لصوت التفكير داخلي، وأن وقع قدمي على الأرض ليس إلا ظلا لتداعي الأفكار والأحاسيس التي تملؤني في تلك اللحظة. أنتهي من تنظيف البيت في وقت قياسي، أكون خلاله قد أنهيت قصيدة أو وضعت فكرة لمقال، أو خطة لجديد.

التفكير، لكن مهامى اليومية تتعدى هذا الجانب الصغير إلى مسؤوليات أخرى أكبر وأدق، كتربية الأولاد، وإدارة أمور بيتي، وتسيير مهامى المالية والتواصل مع الآخرين، وهي واجبات لا تقبل القلق أو الفوضى أو التراخي.

هذا يعني أنني مطالبة بأن أكون بروحين وشخصيتين: روح قلقة من أجل الإبداع، وروح ساكنة مستقرة من أجل المهام الكثيرة الأخرى، أو أن أقسم وقتي إلى نصفين، وقت للقلق، ووقت للتركيز، وهو ما لا يمكن أن يحدث أبدا، فلا أحد بمقدوره أن يقسم أو يرتب أنفاسه وتحركات فكره وقلبه، ويبعد من إيقاع روحه وفق رغبته وميولاته.

اقتنعت في النهاية أن الحل في جعل القلق والتركيز، أو الفوضى والترتيب يتعايشان جنبا إلى جنب، ويتمشيان اليد في اليد. أكثر من ذلك، كان يجب عليهما أن يتوحدا ويتماهيا تحت مسمى جديد: الفوضى المرتبة.



لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا

□ أنا من النوع الفوضوي، وهي حقيقة عرفها المقربون مني واستسلموا لها. الفوضى ليست خيارا أو أسلوب حياة، ولا أعرف في الحقيقة من أين تأتي الفوضى، ربما من قلوبنا المتعبة أو من أرواحنا المشوشة لكنها شيء خارج عن تحكمنا، وهي ليست في بعثرة الأشياء ومراكمة المسؤوليات وسوء توزيع الوقت والجهد، فهذه تجلياتها فقط. الفوضى في الداخل، في الريح التي تسكن أرواحنا، تضرب نوافذها، وتهز جدرانها.

أقول لنفسي من باب التخفيف عنها: هو قلق المبدعين، ألم يقل المتنبي “على قلق كأن الريح تحتحي“. فالكتابة والشعر والصحافة والترجمة أعمال تستدعي نوعا من القلق لإتمامها. قلق إيجابي إن صح التعبير، يدفع بمحرك الإبداع ويشد روح

رياضة



«إقصاء من نهائيات أمم أفريقيا 2017 صدمنا، لكن يجب التفكير في المستقبل، وفي التأهل إلى كأس العالم 2018، وأمم أفريقيا بالكاميرون 2019».

مهدي عبيد
لاعب منتخب الجزائر



«عندما حضرت للجزيرة وضعت ميخوت في خانتى الجناح الأيمن والأيسر ووظفته كمهاجم مساند أيضا، وعندما دفعت به كمهاجم اكتشفت أنه سيقدم الكثير للفريق».

هينك تين كات
مدرب فريق الجزيرة الإماراتي

الاتحاد التونسي لكرة القدم يرتب بيته الداخلي بصرامة

● اتحاد الكرة التونسي يجمد نشاط ستة أعضاء بمكتب رابطة كرة القدم للمحترفين ويعاقب الأفريقي



أصدر الاتحاد التونسي لكرة القدم بيانا أشار فيه إلى أنه قرر تجميد نشاط 6 أعضاء من مكتب الرابطة التونسية لكرة القدم المحترفة، على خلفية تغيبهم عن الاجتماع الذي كان سيعقد لمناقشة أحداث مواجهات الجولة السابعة من منافسات مجموعة التتويج للدوري وفي قدمتها أحداث الشغب بديربي الأفريقي والترجي.

تونس - أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم تجميد نشاط ستة أعضاء بمكتب رابطة كرة القدم للمحترفين، وذلك في أعقاب تخلف المكتب عن الاجتماع لإصدار قراراته بشأن الأحداث التي شهدتها مباريات بالدوري التونسي خلال الأيام القليلة الماضية. وجاء قرار اتحاد الكرة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، حيث كان من المقرر أن يعقد أعضاء مكتب الرابطة اجتماعا للحسم بشأن أحداث العنف التي شهدتها مباراة الديربي بين الأفريقي والترجي الأحد الماضي.

بعد عدم توفر النصاب القانوني لعقد اجتماع مكتب الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة المبرمج الثلاثاء، وذلك للنظر في ملفات مقابلات نهاية الأسبوع الماضي وبعد إحالة الرابطة لملفات المقابلات التي جمعت النادي الأفريقي بالترجي الرياضي والنجم الساحلي بالنادي الصفاقسي ومستقبل قابس بمستقبل المرسى إلى المكتب الجامعي للنظر في مجمل الأحداث الواردة في التقارير الرسمية، قرر المكتب الجامعي المجتمع الثلاثاء تصحيح الإجراء والتعهد بالتفاني بالملف حسب مقتضيات الفصل 35 من القانون الأساسي.

وتعد القضية الأهم تلك المتعلقة بأحداث مباراة الأفريقي وضييفه الترجي، التي رافقتها أحداث عنف وشغب في المدرجات، وكان يتوقع

الاتحاد التونسي قرر تأجيل البت في ملف مباراة كلاسيكو النجم الساحلي والنادي الصفاقسي لحساب الجولة السابعة

بعدها صدور عقوبات من مكتب الرابطة بحق الفريق صاحب الضيافة. وقرر الاتحاد معاقبة الأفريقي بمنع حضور جماهيره في ثلاث مباريات مع تغريم النادي ثلاثة آلاف دينار تونسي (نحو 1250 دولارا).

من ناحية أخرى قرر الاتحاد التونسي تأجيل البت في ملف مباراة كلاسيكو النجم الساحلي والنادي الصفاقسي لحساب الجولة السابعة من منافسات مجموعة التتويج للدوري التونسي لكرة القدم والتي انتهت بفوز فريق جوهره الساحل بهدف دون رد. وأصدر الاتحاد التونسي بيانا في هذا الموضوع جاء فيه ما يلي:

أمام الاختلاف والتباين في التقارير الرسمية للمباراة التي جمعت فريقا النجم الرياضي الساحلي والنادي الرياضي الصفاقسي وعملا بالمشور الذي أرسلته الجامعة لمختلف الرابطات والذي يستند على الفصل 98 من لوائح الاتحاد الدولي والذي ينص على الاعتماد على تقرير الحكم في حالات اختلاف وتباين التقارير في كل الأحداث الواقعة في الميدان وعلى تقرير المراقب في الحالات التي حدثت خارج ميدان

اللعب. وباعتبار أن الحكم دون على ورقة التحكيم تواجد شماريخ دون رميها على الميدان وباعتبار أن مراقب المقابلة لم يشر بدوره إلى رمي الشماريخ على الميدان، وحيث أن الحكم والمراقب لم يتطرقا إلى لقطة اعتداء اللاعب رامي البدوي على لاعب من النادي الرياضي الصفاقسي في كل التقارير الواردة، في حين أن مندوب المباراة قد أكد ذلك. وقرر المكتب الجامعي طلب تقرير أمني بخصوص تأكيد إلغاء الشماريخ من عدمها وبخصوص اعتداء اللاعب رامي البدوي من عدمه على لاعب من النادي الرياضي الصفاقسي إثر نهاية المباراة، والتحرير على حكم المباراة وعلى المراقب بخصوص اللقطة المنسوبة إلى اللاعب رامي البدوي، وذلك لاتخاذ القرار قبل موعد 6 مايو الجاري. من ناحية أخرى أوجرت الإثني بمقر الاتحاد التونسي لكرة القدم، جلسة عمل جمعت وديع الجريء رئيس الاتحاد وممثلي المكتب التنفيذي لنقابة موظفي الإدارة العامة لوحداث التدخل.

وأسفر الاجتماع عن رفع الاتحاد التونسي مقترحاً إلى مؤسسات الدولة المعنية بهدف

ثقة وجراءة تخصيص نسبة 3 بالمائة من مجموع العائدات السنوية لإحدى المسابقات أو نسبة 5 بالمائة من عائدات التنمية الرياضية التي يقع تحويلها إلى الخزينة العامة وذلك لفائدة القوات الأمنية المكلفة بتأمين المقابلات في كل الملاعب. كما بحث الاجتماع ضرورة التركيز على تركيب البوابات الإلكترونية وكاميرات المراقبة في بعض الملاعب التي تحتضن منافسات الرابطة المحترفة الأولى ودعوة سلطة الإشراف إلى التكفل بإنجازها في أقرب وقت.

وكانت السلطات التونسية هدت سابقا باستكمال مباريات الدوري دون حضور جماهير في حال استمرار أعمال الشغب في الملاعب. ويؤرق تواصل الشغب في الملاعب في الأعوام الأخيرة السلطات التونسية رغم أنها تمنع من تقل أعمارهم عن عشرين عاما من دخول الملاعب وتضع حدا معينا لعدد من الجماهير لحضور المباريات. كما تسلط لجنة المسابقات التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم عقوبات للعب دون حضور المشجعين على الأندية في حال اندلاع أعمال شغب في المدرجات لكن دون جدوى.

اللجنة الأولمبية الدولية تدرس العقوبات على روسيا

ما قد يدفع الاتحاد الدولي لألعاب القوى إلى تخفيف العقوبات التي يمكن أن يفرضها عليها. وقالت إيكو نيكوفا في اتصال مع فرانس برس الأربعاء "نأمل في أن يساهم كل هذا في تسريع مسار إعادة دمج الاتحاد الروسي".

محور الفضيحة

وشكلت روسيا العام الماضي محور فضيحة هزت عالم الرياضة، بعدما أظهر تقرير للمحقق الكندي ريتشارد ماكلاين وجود تنشيط ممنهج برعاية الدولة. ومنع أكثر من مئة رياضي روسي من المشاركة في أولمبياد 2016 في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

ومنع الرياضيون الروس من المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام في أغسطس بلندن، باستثناء 12 تمت الموافقة على مشاركتهم تحت علم محايد. واطلقت اللجنة الأولمبية الدولية في الأشهر الأخيرة برنامجا واسعا لإعادة التحليل، وبطرق علمية جديدة، العينات المأخوذة من الرياضيين في أولمبيادي 2008 و2012.

وأوقفت تشرموشانسكايا عامين، بعدما كشفت إعادة تحليل عينات الدم التي أخذت منها، تناولها مادتي ستانزولول وتورينابول المحظورتين.

وأضاف الاتحاد الروسي أن رياضيين روسين آخرين اعترفا بتناول المنشطات هما راميا الكرة الحديدية أنا أوماروفا وسوسلان تسيريخوف بعدما جاءت نتيجة إعادة تحليل عينات دميهما التي أخذت في بطولتي العالم 2011 و201، إيجابية.

وكان خمسة رياضيين روس اعترفوا طوعا للمرة الأولى في 19 أبريل الماضي بمخالفتهم قواعد مكافحة المنشطات بعد إعادة تحليل عينات دمائهم التي أخذت في دورة الألعاب الأولمبية في لندن وبطولة العالم لألعاب القوى في موسكو.

وأكدت منسقة مكافحة المنشطات في الاتحاد الروسي لألعاب القوى يلينا إيكو نيكوفا قائلة "إنها المرة الأولى التي يعترف فيها رياضيونا بمخالفة قواعد مكافحة المنشطات، كما أنها الحالة الأولى المرتبطة بإعادة فحص عينات مأخوذة سابقا" في أولمبياد لندن 2012 وبطولة العالم 2013. وتطرقت إلى إمكانية أن يحذو رياضيون آخرون يخضعون حاليا للتحقيق حذو هؤلاء،



اعترافات صريحة

متفرقات

أعلن نادي عموم إنكلترا زيادة الجوائز المالية المخصصة لبطولة ويمبلدون، فالثلة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بنسبة 10 بالمائة لبطلي فردي الرجال والسيدات، و12.5 بالمائة عموما. وارتفعت قيمة الجائزة الأولى لكل من بطلي الفردي إلى 2.2 مليون جنيه إسترليني (2.8 مليون دولار أميركي). وأحرز اندي موراى وسيرينا وليامس لقبى الفردي العام الماضي. وبموجب الزيادة الأخيرة، تكون الجوائز المالية المخصصة لبطلي الفردي في ويمبلدون قد تضاعفت على مدى الأعوام الستة الأخيرة.

تقدم غولدن ستيت واريورز على يوتا جان 1-0 في مواجهتهما بمنافسات الدور قبل النهائي لفريق المنطقة الغربية بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعدما تغلب عليه 106-94. وسجل ستيفن كيوري 22 نقطة لواريرورز وأضاف درايموند غرين 17 نقطة منها أول ست نقاط في الربع الأخير بالمباراة، ليحسم واريورز الفوز في المباراة الأولى بالمواجهة التي تحسم لصالح الفريق صاحب أكبر عدد من الانتصارات خلال سبع مباريات.

دعم الاتحاد الأوروبي لألعاب القوى سعي باريس لاستضافة أولمبياد 2024 الصيفي بالقول إن العاصمة الفرنسية أفضل مرشح محتمل لتنظيم الدورة الأولمبية. وستنظم باريس بطولة أوروبا لألعاب القوى في 2020. وقال سفين أرني هانسن رئيس الاتحاد الأوروبي لألعاب القوى "الأمر لا يتعلق فقط بكونها المرشح الأوروبي الوحيد و لا بحقيقة أن المنظمات الرياضية القارية

ينبغي أن تدعم بعضها في هذا الصدد"، وأضاف "درس الاتحاد الأوروبي للمفبن القوى الملقين ونعتقد أن باريس هي الأفضل من وجهة النظر الكلية".

الاتحاد العربي يتمسك بالأمر تركي بن خالد

القاهرة - أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم الأربعاء، عن تثبيت الأمير تركي بن خالد بمنصبه في رئاسة الاتحاد لمدة ثانية بالتزكية، قبل يومين من إجراء الانتخابات المقرر انعقادها الجمعة بالقاهرة، لعدم تقدم أي مرشحين آخرين لدخول المعركة الانتخابية على مقعد الرئيس، وسبق أن فاز الأمير تركي برئاسة الاتحاد العربي للمرة الأولى في نوفمبر 2014 بالتزكية، خلفا للأمير نواف بن فيصل بن فهد.

وأعلن الاتحاد منج جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة، مقعدا في عضوية المكتب التنفيذي، وفقا للائحة التي تنص على وجود عضو دائم للاتحاد الفلسطيني داخل الاتحاد العربي، في حين فازت الأردنية سمر نصار بمقعد المرأة الإلزامي، خلفا للمطرية أحلام المانع.

وتجرى انتخابات الجمعة على ثمانية مقاعد للعضوية، من بينها أربعة مقاعد لعرب آسيا ومثلها لعرب أفريقيا، ويتنافس على مقاعد القارة الآسيوية كل من غانم أحمد وجاسم الشحيبي من الإمارات، والكويتي مبارك المعصب النائب الثاني للاتحاد العربي، وعبد الخالق مسعود من العراق، وحמיד الشبان من اليمن، واللبناني محمود الربعة. ويتنافس على مقاعد القارة الأفريقية كل من محمد روراوة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي ورئيس اتحاد الكرة الجزائري السابق، وهاني أبوريده رئيس الاتحاد المصري، وفوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي، ووديع الجريء رئيس الاتحاد التونسي، والسوداني معتمد جعفر، واليبي جمال الجعفري.

كان الأمير تركي، الذي يحظى بثقة بالغة لدى الاتحادات الأعضاء في الاتحاد العربي، ويعتبرونه الأنسب لإعادة رسم خارطة كرة القدم العربية، أجرى جولة تفقدية لاتحادات الكويت، الأردن والمغرب، من أجل عرض خطته خلال المرحلة المقبلة، وكيفية تطوير مسابقات الاتحاد والتي بدأت بعودة تنظيم بطولة الأندية العربية، بعد توقف دام أربعة أعوام. وتستضيف مصر البطولة خلال الفترة من 21 يوليو حتى 5 أغسطس المقبلين.

باختصار

استأنف الرجاء البيضاوي صاحب المركز الثالث بالدوري المغربي تدريباته استعدادا للمواجهة المهمة الأحد أمام نهضة بركان الرابع في إطار مباراة الجولة 27 من المسابقة، بعد فترة راحة استغرقت يومين.

ينتظر رضا الله هجهوج لاعب الوداد الذي انتهت إعارته لعجمان الإماراتي قرار مدرب الفريق البيضاوي الحسين عموما لتقرير مصيره ومعرفة إمكانية العودة إلى النادي، أو قبول مقترح النادي الإماراتي الذي يرغب في شراء عقده.

يتطلع الأهلي، حامل اللقب، إلى استعادة أترانه سريعا وإكمال مسيرته نحو التتويج بدرع الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عندما يحل الخميس ضيفا على طلائع الجيش في ختام منافسات المرحلة 27 للمسابقة المحلية.

قرر نادي الزمالك إرسال وفد ثلاثي لحضور قرعة البطولة العربية، المقرر إقامتها في القاهرة مساء الجمعة. ويضم وفد الزمالك هاني زادة عضو مجلس الإدارة، وإسماعيل يوسف رئيس قطاع الكرة، وحمامة أنور المدير الإداري للفريق.

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم إسناد مباراة فريقَي الهلال والنصر، الخميس، ضمن الجولة الـ26 من الدوري، إلى طاقم تحكيم صربي، بقيادة ميلوراد ماغيتش حكم ساحة، وميلوفان ريتيتش مساعد أول، وداليبور دورديفيتش مساعد ثاني.

عبر مدرب نادي الأهلي البحريني لكرة اليد التونسي رياض الصانع عن سعادته بقيادته لفريقه للحصول على كأس البحرين في كرة اليد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

رياضة



«أحاول إقناع المدافع مامادو ساكو بالبقاء لكن الأمور ستكون صعبة للغاية. سيحصل على عرض من أندية أخرى رغم أن رئيس النادي والمدرّب سيحاولان إقناعه».

كريستيان بنتيكي

مهاجم كريستال بالاس الإنكليزي

رونالدو يضع ريال على مشارف نهائي دوري أبطال أوروبا

● **زيدان: لدينا مباراة عودة، ويجب أن نعمل من أجلها ● سيميوني: مازلت واثقا بأن حظوظنا لا تزال قائمة**



واصل المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هوايته التهديدية في دوري أبطال أوروبا، ووضع فريقه ريال مدريد حامل اللقب على مشارف النهائي بتسجيله أهداف فريقه الثلاثة في مرمى جاره أتلتيكو مدريد على ملعب "سانتياغو برنابيو".

□ **مدرّيد** - بات النجم كريستيانو رونالدو أول لاعب يسجل هاتريك في دور الأربعة لمسابقة دوري أبطال أوروبا منذ موسم 2012-2013 عندما حقق ذلك البولندي روبرت ليفاندوفسكي. وسجل البرتغالي الأهداف الثلاثة في مرمى أتلتيكو مدريد. وتقام مباراة الإياب على ملعب "فيسنتي كالديرون" الأربعاء المقبل. وكرس ريال مدريد حامل الرقم القياسي في البطولة برصيد 11 لقبا عقدته القارية لأتلتيكو، إذ تواجها 4 مرات، بينها ثلاث مرات في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وكانت الكلمة الفصل للنادي الملكي الذي توج بلقبين على حساب جاره معرزا سجله القياسي في المسابقة برصيد 11 لقبا.

وتواجه ريال مدريد مع أتلتيكو في نهائي 2014 في لشبونة وفاز عليه 4-1 بعد التمديد، في مباراة تقدم فيها أتلتيكو 1-0 حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع قبل أن يدرك سيرجيو راموس التعادل ويجر الفريقين إلى شوطين إضافيين سجل فيهما فريقه ثلاثة أهداف. وأوقعت القرعة الفريقين في الموسم التالي في ربع النهائي فتعادلا سلبا ذهابا وفاز ريال 1-0 إيابا، قبل أن يخرج من دور الأربعة على يد يوفنتوس الإيطالي الذي خسر النهائي أمام الغريم التقليدي برشلونة.

وأضاف

الثلاثة ووصلت إلى هدفي رقم 400 مع ريال مدريد". واختتم رونالدو قائلا "نتمتع بأفضلية كبيرة ولكن التاهل لم يحسم بعد، أتلتيكو فريق كبير علينا أن نتحلى بالتركيز في مباراة الأربعاء المقبل، لا تزال أمامنا مباراة ويجب أن نتحلى بالتركيز، ثلاثة أهداف أفضلية كبيرة".

وأكد رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، أنه يحافظ على مستواه الفني العالي بفضل إخلاصه وعمله الشاق، مشيرا إلى أنه لاعب ينتمي إلى هذا الكوكب، على حد تعبيره. وقال رونالدو في مقابلة مع الشبكة التلفزيونية التابعة لنادي ريال مدريد، بعد يوم من تسجيله لثلاثة أهداف 'هاتريك' في شباك أتلتيكو مدريد "الإنجازات تتحقق بفضل الإخلاص والعمل الشاق، أنا سعيد ومحظوظ وأنتهي لهذا الكوكب، في إشارة إلى أن ما يقوم به ليس عملا خارقا.

ومن ناحيته لم يتمان الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، في الانغماس في نشوة الانتصار الساحق على أتلتيكو

مدريد، محذرا لاعبيه بأن مشوارهم لا يزال طويلا للفوز باللقاب هذا الموسم. وقال زيدان "يمكن لنا أن نسعد ونفرح ولكن لا يزال أمامنا الكثير في دوري الأبطال، لم نفرز بشيء بعد ولا أعتقد أننا سننغمس في النشوة".

ويرى المدرب الفرنسي أن على لاعبيه أن يلتزموا بأعلى درجات الحيلة والحذر من أجل حسم التاهل، واستطرد قائلا "لدينا مباراة عودة، تعاملنا بشكل جيد مع هذا اللقاء، استعدادنا له جيدا لأننا كنا ندرك قوة المنافس، نعرف أن لدينا مباراة أخرى ويجب أن نعمل من أجلها لأننا سنعاني هناك بكل تأكيد". وعاد زيدان مرة أخرى للإشادة بمهاجم فريقه البرتغالي كريستيانو رونالدو وقال "إنه فريد، من المهم أن يخلد للراحة وهو يعرف هذا، الأمر يتعلق بتراكم إجهاد السنوات الماضية أيضا، إنه ذكي ويعرف أنه عليه أن يخلد للراحة من وقت لآخر". وتابع "لا يزال أمامنا الكثير في مسابقة دوري أبطال أوروبا وفي الليغا (الدوري الإسباني الذي يسعى لإحراز لقبه

الأول فيه منذ 2012). لم نفرز بأي شيء حتى الآن ولا أعتقد أننا سنسقط في فخ الإفراط بالنشوة"، مشيرا إلى أن احتفالات الفوز على أتلتيكو سيلبها التفكير في المباراة "المهمة" السبت ضد غرناطة في بطولة إسبانيا.

هدوء كبير

في الطرف المقابل، قال الأرجنتيني ديبغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد الإسباني إنه يشعر بهدوء كبير وغير مزعج رغم سقوط فريقه بثلاثية. وأضاف "أشعر بهدوء كبير لم أشعر به من قبل، الآن علينا أن نحاول تحقيق المستحيل ولكننا دائما نقول في أتلتيكو مدريد إن كل شيء ممكن".

ولم يرغب سيميوني في التحدث كثيرا عقب الصدمة الكبيرة التي تلقاها فريقه، إلا أنه في الوقت نفسه ألمح إلى إمكانية حدوث شيء أقرب إلى المستحيل في مباراة العودة بمعادلة النتيجة السلبية التي حققها أتلتيكو مدريد. وأضاف المدرب الأرجنتيني قائلا "كرة

الربيع يفتح أبوابه لـ"يوروبا ليغ"

الرابع على التوالي، بعد إشبيلية الذي أحرز اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، وشارك هذه السنة في دوري أبطال أوروبا (أقصى من الدور ثمن النهائي أمام ليستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي).

لقب تاريخي

قاد المدرب إدواردو بيريزو سلتا فيغو إلى دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه في كأس قارية، وأثبتت جدارته إذ أطاح بفريق قوية أبرزها شاختر دانييتسك الأوكراني بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي 2009، من ثمن النهائي، قبل أن يتخطى كراسنودور الروسي في ربع النهائي وغنك البلجيكي في ربع النهائي.

ويعقد سلتا فيغو آمالا لتحقيق فوز مطمئن قبل مباراة الإياب الخميس المقبل على ملعب "أولد ترافورد" في مانشستر. وأعرب مهاجمه الدولي السويدي جون غيديتي عن أمله في تخطي مانشستر يونايتد لخوض النهائي على أرضه.

وقال المهاجم السابق مانشستر سيتي "كل شيء ممكن في كرة القدم، والأشياء الغريبة يمكن أن تحدث إذا كنت تؤمن بذلك".

وأضاف "نعرف أهمية المباراة بالنسبة إلى مانشستر يونايتد، يرغبون في الفوز بها للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وبالتالي فإنها البطولة التي يرغبون في الظفر بلقبها، ولكننا نحن أيضا نسعى إلى ذلك، وبالتالي فإن مباراتي الذهاب والإياب ستكونان بمثابة نهائين".

وأشاد غيديتي بيوناييتد قائلا "لعبت في إنكلترا وعشت في مانشستر 6 أعوام، وبالتالي كنت أتابع الفريقين معا هناك. يونايتد فريق جيد جدا، وبالتأكيد يملك مدربا جيدا وملعبا رائعا وهو أحد المرشحين للفوز بالدوري الأوروبي، ولكن مثلما يقولون مانشستر زرقاء (في إشارة إلى لون سيتي) وهي ستكون كذلك عندما سنزورها الخميس المقبل، وسنحاول الإبقاء على المدينة زرقاء" في إشارة إلى ألوان النادي (الأزرق والأبيض).

لاعب آخر يدافع عن ألوان سلتا فيغو هو ياغو أسباس الذي لعب مع ليفربول من 2013 إلى 2015، وسيكون أحد الأسلحة القاتلة.



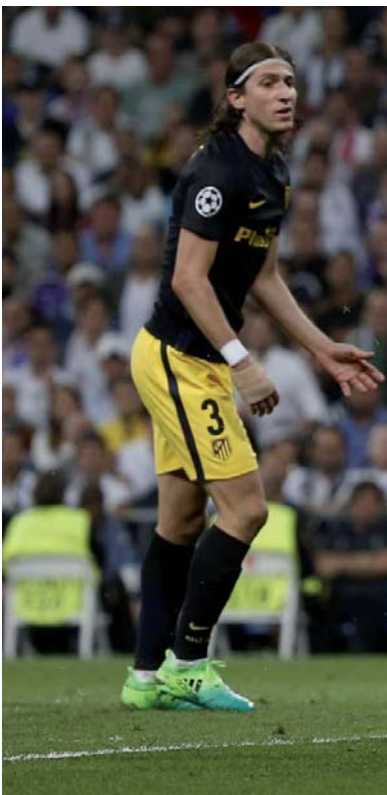
«روبن ورييري كبيرا في السن، ولكنهما لا يزالان يلعبان في أعلى مستوى. لا أعتقد أن بايرن سيقوم بتغيير كبير في صفوفه في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة».

أوتمار هيتسفيلد

المدير الفني السابق لبايرن ميونيخ الألماني

الرياضة

الرياضة



لوحات فنية تكشف ملامح البطل

القدم شيء رائع لأن هناك أشياء غير متوقعة تحدث فيها، مازلت مقتنعا أننا نملك فرصا، علينا أن ننسى هذا اللقاء، كرة القدم معقدة للغاية وسلعب حتى نستنفد كل حظوظنا".

ويرى سيميوني أن طرفي المواجهة اقتسما السيطرة على الشوط الأول، مشيرا إلى أن ريال مدريد نجح في التقدم بهدف قبل أن يزيد حصلة الأهداف في الشوط الثاني بفضل انطلاقاته في المساحات الواسعة.

وأكد سيميوني أن فريقه لم يخلق فرصا للتهديف في النصف الثاني من المباراة. واختتم قائلا "المنافس كان أفضل ويجب أن نهنته قبل أي شيء، علينا أن نخلد للراحة ثم بعد ذلك سنسعى إلى استغلال جميع الاحتمالات القليلة المتاحة لنا".

وطالب مدرب أتلتيكو لاعبيه بنسيان مباراة الذهاب، قائلا "يجب أن نضع هذه المباراة خلفنا". وأضاف "كرة القدم رائعة لأنك تشهد دائما أمورا غير متوقعة، مازلت واثقا بأن حظوظنا لا تزال قائمة. الفريق الخصم كان الأفضل ويجب تهنته".

مباري يشعل صراع كبار أوروبا

□ **باريس** - دخل مانشستر سيتي صراعا قويا مع ريال مدريد للفوز بخدمات مهاجم موناكو الصاعد كيليان مبابي مقابل صفقة قياسية قد تصل قيمتها إلى 110 ملايين جنيه إسترليني. ومن المرجح أن يطلب موناكو مبلغا قيساسيا للاستغناء عن خدمات مهاجمه البالغ من العمر 18 عاما، يفوق المبلغ الذي دفعه مانشستر يونايتد للتعاقد مع بول بوغبا الصيف الماضي والبالغ 89 مليون جنيه إسترليني.

ومن ناحية أخرى، يراقب مانشستر يونايتد الإنكليزي وباريس سان جرمان الفرنسي أيضا تطورات الوضع الراهن بشأن صفقة النجم الفرنسي الصاعد. وهز مبابي شباك مانشستر سيتي في مباراتي الفريقين بثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بيد أن المهاجم الفرنسي يحلم بالانضمام إلى ريال مدريد.

يانمات: قادرون على قهر تشيلسي

□ **لندن** - أكد داريل يانمات مدافع واتفورد أن فريقه أثبت أنه يستطيع المنافسة ضد الفرق الكبيرة في الدوري الإنكليزي، وأنه يسعى لتوجيه ضربة لآمال تشيلسي في الفوز باللقب، عندما يتقابلان في الجولة قبل الأخيرة من الموسم.

وأحرز إيمري كان هدفا مذهلا بضربة خلفية ليقود ليفربول للفوز 1-0 على واتفورد الاثنين الماضي، لكن يانمات يشعر بالرضا على أداء فريقه. وأجاب عند سؤاله عن مدى قدرة فريقه في مشاكل تشيلسي في ستامفورد بريدج "ستكون مباراة مختلفة عن مواجهة ليفربول. نلعب خارج ملعبنا لكني أعتقد أننا نستطيع تحقيق ذلك".

وتابع "أظهرنا أننا نستطيع المنافسة ضد الفرق الكبيرة في هذا الدوري. لعبنا بشكل جيد أمام الفرق الكبيرة وأمام ليفربول كنا نستحق نتيجة أفضل". وأضاف "قدمانا أداء جيد لكن الحظ عاندنا قليلا. يمكنك دائما منع التسجيل في مرمك، لكن في بعض الأوقات يتعين عليك الاعتراف بمدى جمال هدف من هذا القبيل".

□ **مانشستر (إنكلترا)** - يتطلع فريق سلتا فيغو الإسباني إلى مواصلة مغامرته التاريخية في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" لكرة القدم، واستغلال معاناة مانشستر يونايتد الإنكليزي من الإصابات، عندما يستضيفه الخميس في ذهاب الدور نصف النهائي.

وتلقى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الضربة تلو الأخرى في الأسابيع الماضية مع توالي إصابات لاعبيه، بدءا بقطبي الدفاع فيل جونز وكريس سمولينغ، مروراً بهدافه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي خضع لعملية جراحية في ركبته، والمدافع الأرجنتيني ماركوس روخو ولاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، وصولا إلى المدافعين لوك شو والعاجي إريك بابي.

ويتوقع أن يكون بوغبا والبلجيكي مروان فلايني جاهزين للمشاركة، والأمر ذاته بالنسبة إلى الإسباني خوان ماتا الذي كان على دكة البدلاء في المباراة أمام سوانزي سيتي الأحد في الدوري الإنكليزي الممتاز، والتي أنتهت بالتعادل 1-1.

وكان مورينيو اعتبر عقب المباراة أن جدول فريقه خلال أبريل هو "غير بشري"، لكونه خاض 9 مباريات في مختلف المسابقات. وقال مورينيو "إذا فرزنا على سلتا فيغو، سنبلغ النهائي الذي سنخوضه في ظروف كارثية" في إشارة إلى المباريات الحاسمة التي سيخوضها فريقه قبل النهائي القاري في حال تاهله إليه، إضافة إلى الإصابات العديدة التي تنخر صفوفه.

ظروف صعبة

لوح مورينيو بخوض المباراة الأخيرة في الدوري أمام كريستال بالاس المقررة في 21 مايو، أي قبل 3 أيام من موعد المباراة النهائية لـ"يوروبا ليغ" في ستوكهولم، بفرق تحت 23 عاما. وقال "المباراة النهائية ستقام الأربعاء، وسنواجه كريستال بالاس قبلها بثلاثة أيام (الأحد)، وقبلها بثلاثة أيام سنلعب مع ساوثهامبتون (الأربعاء 17 من الشهر الحالي)... ويريدوننا أن نخوض المباراة النهائية ليوروبا ليغ- مع احترامي لسلتنا فيغو، لأن ذلك يبقى افتراضا- في ظروف



البحث عن طريق المجد

خطاط مصري مرشح لدخول غينيس بأكبر مصحف في العالم



الاستعداد لغينيس

يسبقه أحد في هذا الأمر. ووجه رسالة إلى الشباب بأن يتقنوا أنفسهم قائلًا إن "كل متعلم ليس مثقفا عليه حب القراءة والإطلاع على الثقافة في جميع مجالاتها".

وكشف حشيش أنه سيقوم بابتكار فكرة جديدة لقراءة القرآن في سطر واحد متحرك مثل الكتابة على شريط الأخبار، مؤكدا أنه سيقوم بتسجيل براءة الاختراع حتى لا

وتابع "قمت بكتابة كتاب معجم الأقوال المأثورة.. الحكمة وبعد أكبر كتاب في العالم وتناولت فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وفقهاء من جميع دول العالم".

مصري يسعى إلى تسجيل رقم قياسي عالمي في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بما يقول إنه أكبر مصحف في العالم يكتبه بخط يده، أملا في تلقي الدعم لتسجيله في هذه الموسوعة.

كتابة القرآن الكريم، وكتبته في أجندة بالقلم الجاف وعندما انتهيت منه فكرت في خوض التجربة مرة أخرى، وأول مصحف كتبتّه بحجم 50×70 سم، وانتهيت من كتابة مصحف متحرك بطول 700 متر، بعد المصحف الأول في العالم ليكون المصحف المتحرك بدلا من المصحف المتصفح". وأضاف "ابتكرت هذه الفكرة من النسيج اليدوي، لأصنع مصحفًا متحركًا بالبات متطورة ولكنها ستكلفني الكثير وتركيا صنعت 30 مصحفًا متحركًا بطول 217 مترا والمصحف الذي قمت بكتابته 700 متر بخط يدي وبإمكانياتي الخاصة، وسأقوم بصناعة منبر تكون واجهته زجاجية كي أضعه بداخله حتى لا تلمسه يد إنسان للحفاظ عليه وأسعى إلى تحريكه ميكانيكيا بدلا من اللف اليدوي، كما أنني صنعته من الورق وقمت بلصق الورق بطريقة معينة ليكون ورقا مقوى حتى لا تتمزق أوراقه وهذا المصحف المتحرك يمكن تقديمه وترجيعه حسب السورة وترتيبها".

وأكد أنه كتب المصحف وكتبها أخرى وهو جالس على ركبته طوال الوقت ولساعات طويلة أثناء الكتابة.

وأشار حشيش إلى أن لديه فكرة تخنم في ذهنه منذ 8 سنوات وتتمثل في ابتكار شيء يخلد اسمه ولم يسبقه إليه أحد، لذلك "دونت بالمصحف المتحرك في كل صفحة كتبته اسمي، حتى يكون محفورا في التاريخ باسمي".

بلقينا (مصر) - عكف خطاط مصري بعد أن ترك المدرسة في سن مبكرة، لمدة ثلاث سنوات على تعليم نفسه بنفسه كتابة ما يامل أن يكون أكبر مصحف في العالم. ونسخ الخطاط المصري سعد محمد حامد حشيش (58 عاما)، الذي تغطي جدران وأسقف بيته في بلقينا من محافظة الغربية بدلتا مصر، الزخارف الإسلامية المرسومة باليد، القرآن على لفافة ورق طولها 700 متر. وعرض حشيش المخطوطة التي تكسوها زخارف دقيقة ملونة في صندوق خشبي طويل وقام بتقليب الصفحات من خلال أسطوانتين في أعلى وأسفل الصندوق. وقال "طول هذا المصحف 700 متر، وبالطبع هذه كمية كبيرة من السورق.. أنفقت على المشروع من مالي الخاص خلال السنوات الثلاث الماضية، وليست عندي ممتلكات أو أي شيء".

ويأمل أن تدخل المخطوطة موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وقد أفادت هذه الأخيرة أنه بينما يوجد بالفعل رقم قياسي لأكبر مصحف مطبوع في العالم فإنه ليس هناك من يحمل لقب صاحب أكبر نسخة من المصحف مكتوبة باليد.

وكان الخطاط المصري قد عرض ما يقول إنه أكبر مصحف مكتوب بخط اليد في بلدته يوم 26 أبريل الماضي على أمل أن تساعد الحكومة أو جهة مهتمة على تكاليف التسجيل في موسوعة غينيس. ووفقا لما نشره موقع اليوم السابع، فإن حشيش قال إن "أول فكرة خطرت لي

إيفانكا تحولعاملات إلى سيدات أعمال

□ نيويورك - أصدرت ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشارته إيفانكا، كتابا تقدم فيه نصائحها إلى النساء العاملات.

وشرحت في كتابها المعنون "النساء العاملات: إعادة كتابة قواعد النجاح"، كيفية التعامل مع التوتر والضغط، وطرق الوصول إلى لقب "سيدة أعمال ناجحة".

كما تشارك إيفانكا مع القراء ما تعلمته عن والدها، وتؤكد على الدور المحوري للعائلة في دعم الحياة المهنية. وصدر الكتاب عن دار نشر بنغوين راندوم هاوس، وتم توزيعه على المكتبات في أنحاء الولايات المتحدة يوم 2 مايو الحالي.

وكانت إيفانكا قد أصدرت عام 2009 كتابا بعنوان "بطاقة ترامب: اللعب للفرز في الحياة والعمل".

تقارن بهذا العلم، فالجميع يقولون إنه يمثل قيمة تاريخية وكثرا وطنيا لا يقدر بثمن. وعلى الرغم من الأبحاث التي أجراها لورانس عن المكان الذي بقي العلم فيه طوال قرنين من الزمن، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على أي معلومات عن ذلك. وتعد معركة واترلو مضرِباً للأمثال عن الحظ السيء، حيث كانت المعركة الفاصلة -وقعت في 18 يونيو 1815 بقربة واترلو قرب بروكسل عاصمة بلجيكا- لأنها آخر المعارك التي خاضها الإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت وهزم خلالها هزيمة قاسية وغير متوقعة لقائد يملك فطنته في الحروب، وهذا ما جعل الإنكليز يصفون في ما بعد الشخص الذي يعاني من حظ سيء بأنه صادم واترلو.

متحف محلي، ويتوقع أن تفوق قيمته قيمة العلم الذي بيع عام 2015 مقابل 300 ألف جنيه إسترليني (387 ألف دولار). وأفاد لورانس الذي يعمل في تركيب النوافذ "اشتريت العلم من مزاد على الإنترنت في أميركا خلال يونيو، ونحن نتعامل مع الكثير من البنود النابليونية، ولم تكن لدينا فكرة عما يمكن أن يكون ضمن محتوى الصندوق".

وأضاف "كان العلم ممزقا للغاية عندما اشتريته، واستغرق الأمر ثلاثة أيام لإعادة تجميعه، وتبين أن العلم يعود إلى معركة واترلو، وهو نادر للغاية، فعدد نادر للغاية من الأعلام نجا خلال تلك المعركة"، مشيراً إلى أن جميع المقتنيات التي سبق أن جمعها لا

□ لندن - اشترى رجل بريطاني متحمس لجمع التحف العسكرية علما ممزقا مقابل 500 جنيه إسترليني (645 دولارا) من مزاد على الإنترنت، ليكتشف في ما بعد أنه علم أثري استخدم في معركة واترلو الشهيرة قبل 200 عام، ويصل ثمنه إلى أكثر من 300 ألف جنيه، وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن غاري لورانس (58 عاما) عندما اشترى بقايا العلم الممزق داخل علبة أخذية، لم يكن يعلم أنه يساوي ثروة، قبل أن يدرك أن العلم يعود إلى عام 1815. ويقول لورانس إنه لم يعثر على شيء أكثر أهمية من الناحية التاريخية في حياته.

ويعمل لورانس في الوقت الحالي على إعادة ترميم العلم، بالتعاون مع فريق من

مكتبة هندية تعير البشر عوض الكتب

باختيار شخص ما من بين مختلف فئات الكتب البشرية المتاحة، ويمكن الحصول على مناقشة معهم في موضوع ما لمدة 30 دقيقة، ويمكن لأي شخص أن يكون كتابا طالما يمتلك تجارب حياتية مفيرة للاهتمام وقصصا من الممكن مشاركتها. وفي أول ظهور للمكتبة، في مارس 2017، كانت هناك 10 كتب بشرية متاحة، ومن المتوقع أن يتضاعف العدد. ويمكن للمقترض عدم الإكتفاء خلال الـ30 دقيقة من مدة الجلسة مع الكتاب البشري بالاستماع فقط بل ويمكنه طرح الأسئلة، مما يجعل الجلسة أكثر فعالية.

وقال فاد وفقا لموقع روسيا اليوم إن "أول مكتبة بشرية في الهند، أقيمت في إندور عام 2016، في معهد إندور الهندي للإدارة، وتعتبر حيدر أباد ثاني مدينة تطلق هذا المشروع على أمل تعميمه بكامل المدن الهندية". وكان مفهوم المكتبة البشرية قد انطلق لأول مرة من الدنمارك في عام 2000، من قبل روني أبرجيل وشقيقه وزملائه، الذين كانوا يشكلون حركة تسمى "أوقفوا العنف"، وكان الهدف آنذاك هو استخدام الكتب البشرية وخبراتهم. والهدف من المشروع الذي تشرف عليه مجموعة من الطلبة، هو السماح للناس

□ حيدر أباد (الهند) - بدأت مكتبة في مدينة حيدر أباد الواقعة جنوب الهند مشروعا مبتكرا تتلخص فكرته في استعارة البشر بدلا عن الكتب ضمن مفهوم قديم يقوم على تقاسم المعرفة. وصار بإمكان سكان المدينة الذين يرغبون في قراءة الكتب لفهم بعض الأفكار أن يستبدلوا الكتاب بالجلوس إلى شخص متمكن وقادر على شرحها لهم. وانطلق سكان حيدر أباد في اقتراض البشر من المكتبة بدلا من الكتب، منذ ما يقارب شهرين، وهي من بنات أفكار هارشاراد فاد، طالب الإعلام والاتصال في جامعة أنابورنا في حيدر أباد.

صباح العرب



إهمال تأثيث المدن

□ تأثيث المدن العربية وفرشها ووضع النصب والتمائيل الدالة على رموز تلك البلدان، لتجعل منها أماكن محببة في كل العواصم العربية التي أزورها بين الحين والحين، يلفتني مرأى شوارعها التي يتباين غناها وفقرها على وفق تحضرها ومستوى الحياة فيها، وهي تشي من دون شك بقيمة السلطة الحاكمة على مستوى الحياة، ونظرتها إلى المجتمع وهي تكشف أيضا عن قدرة الحكومات على الثقة بشعوبها، حين تتعامل مع تلك الشعوب وتحيل حياتها إما إلى رمال وإما تلونها بكل ألوان الطيف الشمسي وفرشها بالسرد وتضع بين جنباتها النصب والتمائيل الدالة على رموز أهل تلك البلدان، لتجعل منها بالتالي أماكن محببة للناظرين، بل تسبغ عليها الهجة حين تنفق أموالا وترصد ميزانيات طائلة لتستحضر تاريخها وتجسده أمام أعين أهلها والزوار الذين يتوافدون إليها بين حين وحين وتسعى لتأثيثها وتلوين جدرانها الصماء واستنطاق حيطانها، لتعطي أملا للناس بأن تلك المدن آمنة بافئ ومحروسة بالجمال والعناية من قبل رعاتها.

وهنا يثار السؤال الأهم، هل هناك عقول معمارية وهندسية محلية تمنح لها فرصة الشراكة في تزويق المدن وتأثيث شوارعها؟ أنكر إنشا في العراق، كانت لدينا دائرة في أمانة بغداد تسمى دائرة تأثيث الشوارع، فيها عدد لا بأس به من المماريين والفنانين مهمتهم تجميل الشوارع والساحات العامة، كان عملهم دؤوبا يواصلون الليل بالنهار ويجرصون على نظافتها وإبقائها ناصعة، بالرغم من ظروف الحصار والفاقة للتقنيات، فترى تلك التماثيل والنصب في قمة روعتها والشوارع أنظف من شوارع الأحياء الأوروبية بلا مبالغة. والذي زار بغداد قبيل 2003 شاهد على روعتها.

كل شيء تغير في عالمنا العربي واستحالت القصور في بعض البلدان مثارا لاهتمام البلديات وهاجسا للاسترضاءات إلا بعض البلدان التي تملك قيادات حية محبة لشعوبها تحركها الرغبة في أن ترى مدنها أجمل وأرقى لا تفرق بين قصور الحكام والشوارع والأحياء المؤدية إليها، وهذه ضمائر مستيقظة محبة للناس تعرف كيف "تاكل وتوكل الآخرين" من ابنائها، ولا تخلق فجوة في السكن والحياة بين الفقير والغني، الكل يستمتع بالعيش وأولهم الحاكم والمسؤول والزائر في المحصلة. إن نظرة المجتمع اليوم إلى المدن والشوارع في أغلب البلدان العربية ولا سيما خارج العواصم باتت حزينة خاصة الضواحي التي يرسل إليها في الكثير من الحالات موظفون كسالى وغير أكفاء لم يمنحوا مخصصات كافية لأبسط الخدمات نتيجة عشوائية وفساد السلطات التي تسببت في فساد الأمكنة والحياة معا.

